باران رحمت بی حسابش همه جا رسید

خوان نعمت بی دریغش همه جا کشید

شرح قواعد الاملاء و انموذج

A. Ü.
İLÂHİYAT FAKÜLTESİ
KÜTÜPHANESİ
Ayniyat No. : 47519
Yer No. : 37347

وصل الجدد
الارض

بخلد
کسی نه تواند که جاوید ماند
فلک نه بسی داد و بستد بشی

هذا كتاب وجوه ما طالا

فوائد اعراب

شرح

اللهم بسرك علما نافعا

اللهم زدني علما وفهما يا كاشف

المشكلات ويا عالم الخفيات اكشف

بحجب عن هذه المعاني حتى اعلم

حقيقة هذه المسائل واحفظني

عن الخطاء والضلال انت موفق

لكل امر وانت عدام الفيوت

بوكتاب ابوبكر ايمانيك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اللهم لك الحمد والصلوة والسلام على سيدنا محمد رسوله و
عبده وعلى اله وصحبه وجنده فيقوله للعبد الفقير الى مولاه الغني
خالد بن عبد الله الازهري هذا شرح لطيف على قواعد الاعراب سلكته
بعض الاصحاب يحل المباني ويبين المعاني سميته موصل الطلاب الى قواعد
الاعراب نافع انشاء الله تعالى اسم الله الرحمن الرحيم الباء متعلقة بفعل
محذوف تقديره افتتح يقدر مؤخر الافادة الحصر عند البيانيين والاسم
عند النحويين اما بفتح الهمزة وتشديد الميم حرف فيه معنى الشرط بدليل دخول
الفاء في جوابها بعد بالنصب على الظرفية الزمانية واختلف في ناصبه فقيل
فعل محذوف وهو الذي ثابت اما عنه وقيل اما النيابتها عن المحذوف وهو
مذهب سيبويه والاصل عنده مهما يكن من شئ بعد حمد الله بدأت بالحمد تأدبا
لحق شئ مما وجب والجلالة اسم للذات المستجمع لسائر الصفات حق
حمده اى واجب حمده الذي يتعين له ويستحقه كل خلقه وقدم صفاته
وتقدس اسمائه وعموم الآلهة وانتصابه على المفعولية والصلوة و
السلام بالجر عطف على حمد الله على سيدنا متعلق بالسلام على اختيار
البصريين ومتعلق الصلوة محذوف في تقديره عليه ولا يجوز ان يتعلق
المذكور بالصلوة لانه كان يجب ذكر المتعلق بالسلام على الاصح وفي
نسخة وعبده وهو معطوف على سيدنا وفيه من انواع البديع المطابقة
محمد بدل من سيدنا لان نعت المعرفة ان تقدم عليها اعرب بحسب العوامل
واعربت

واعربت المعرفة بدلا وصار المتبوع نائبا كقوله تعالى الى صراط العزيز
الحميد الله في قراءة الجر نص على ذلك ابن مالك وعلى اله هم كما قال الشافعي
اقاربه المؤمنون من بني هاشم والمطلب ابني عبد مناف من بعده اى
بعد محمد واشار بذلك الى ان الصلوة على الآل مترتبة وتابعة للصلوة
على محمد صلى الله عليه وسلم فهذه فوايد جمله مقرونة بالفاء على
انها جواب اما واشار بهذه الى اشياء مستحضرة في ذهنه والفوايد
جمع فايدة وهي ما يكون الشئ به احسن حالا منه بغيره جليلة اى
عظيمة في قواعد جمع قاعدة وهي قضية كلية يتعرف منها احكام
جزئياتها الاعراب الاصطلاحي يقتضي من القصور وهو الاتباع يعالق قوت
فلانا اى تبعت اثره وضمنه معنى تسلك بتأملها اى بالناظر فيها جادة
بالجيم اى معظم طريق الصواب وهو ضد الخطاء وتطلعه اى توقفه
في الابتداء الزمن القصير خلاف الطويل ولو قال القليل بدل القصير
كان انسب لكثير في قوله على نكت كثر بلا ضافة والنكت بالمثناة جمع نكتة
وهي الدقيقة من الابواب جمع باب ويجمع ايضا على ابوب للازدواج
كقول ابن مقبل هتاك اخبية واللائج ابويه بخالط البر منه الجد و
الليث عملتها بكسر الميم عمل بفتحها من طب لمن حب لغة في احب واللوصل
كعمر من طب لمن حب والمراد انني بالغت في النصح فجعلت هذه الفوايد
لطلبة العلم كما جعل الطب الحاذق الادوية النافعة لمحبوبه والغرض
من هذا التشبيه بيان كمال الاجتهاد في تحصيل المراد والا فقد قال

الوطباء الاب لا يطب ولده ولا المحب لا يطب محبوبه ولا العاشق لا يطب
معشوقه وسميتها اى القواعد الجليلة بالاعراب لغة وهو البيان عن
قواعد الاعراب اصطلاحا وهو علم النحو وفي هذه التسمية من انواع
البديع التجنيس التام اللفظي والخطي ومن اليه استدى اطلب المرد قدم
معموله عليه لافاده الحصر التوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد وصدقه الخذلان
والهداية الارشاد والدلالة وضدها الغواية والضلالة الحاقدم طريق
قدم الصفة على الموصوف واضافها اليه رعاية للسجع والاصل الى طريق
اقوم اى مستقيم وهو كناية عن سرعة الوصول لان المأمول الخط المستقيم
اقصر للنحنى عنه اى انعامه ويطلو المن على تعداد النعم الصادر من الشخص
الى غيره كقوله فعلت معه فلان كذا وكذا وتعديد النعم من الله مرجح ومن
الانسان ذم ومن بلاغات الزمخشري طعم الالاء احلى من المن وهو امر من
الالاء عند المراد بالالاء الاولى النعم وبالثانية الشيم المرة واراد بالمن الاول
المذكور في قوله تعالى المن والسلوى وبالثاني تعديد النعم وكرمه اى جوده
يقاد على الله كريم ولا يقال سخي اما لعدم الورود واما للاشعار بجواز
الشيخ ويتخصر بقراءة بالتحتانية على ارادة المصنف او الكتاب وبالفوقانية
على ارادة الفوايد الجليلة والمقدمة في اربعة ابواب مع حصر الكل في اجزاء
وهي الجملة واحكامها والجار والمجرور وتفسير كلمات والاشارة الى عبارتي
محررة بك هذه الابواب بابا الباب الاول في شرح الجملة وذكر اقسامها
واحكامها جمع حكم وهو النسبة التامة بين الشيئين وفيه اى في الباب

الاول

الاول اربع مسائل جمع مسئلة مفعلة من السؤال وهي ما بين هي عليه
في العلم المسئلة الاولى في شرحها اى الجملة ويتبع ذلك ذكر اقسامها
واحكامها والمراد بالاقسام الجزئيات لا الاجزاء ايها الواقف
على هذا المصنف ان اللفظ المركب الاسنادي يكون مفيد الكلام
زيد وغير مفيد نحو ان قام زيد وان غير المفيد يسمى جملة فقط وان
المفيد يسمى كلاما لوجود الفايدة ويسمى لوجود التركيب الاسنادي
وعني مفسر النحاة بالمفيد حيث اطلقنا في بحث الكلام ما يحسن من
المتكلم السكوت عليه بحيث لا يصير السامع منتظر الشئ وبين الجملة
والكلام عموم وخصوص مطلقا وذلك ان الجملة اعم من الكلام المفيد فيها
بدونه وعدم صدقه بدونها فكل كلام جملة لوجود التركيب
الاسنادي ولا ينعكس عكسا لغويا اى ليس كل جملة كلاما لانه
تعتبر فيه الافادة بخلافها الاجري ان جملة الشرط نحو قام زيد
من قولك ان قام زيد قام عمرو يسمى جملة لاشتمالها على المسند
والمسند اليه ولا يسمى كلاما لانه لا يفيد معنى يحسن السكوت عليه لان
ان الشرطية اخرجته عن صلاحيته لذلك لان السامع ينتظر الجواب وكذلك
اى وكالقول في جملة الشرط القول في جملة الجواب اى جواب الشرط وهي جملة
قام عمرو ومن المثال المذكور تسمى جملة ولا تسمى كلاما لما قلنا والحاصل انه
جعل في كل من جملتي الشرط وجوابه امرين احدهما ثبوتي وهو التسمية بالجملة
والاخر سلبي وهو عدم التسمية بالكلام ففي ذلك دليل على ما ادعاه من

عدم توارد الجملة والكلام ورد على من قال بتوارد فيها كالزمخشري وعلى من قال
جملة جواب الشرط كلام بلا فوجملة للشرط كالرضي ثم الجملة تنقسم اولا بالنسبة
الى التسمية الاسمية وفعلية وذلك لانها تسمى اسمية ان بدات باسم صريح كزيد
قايم او مؤول نحو وان تصوموا خير لكم اى صومكم خير لكم ابو صفر رافع لمكتفى به
نحو اقايم الزيدان او اسم فعل نحو هيهات العقيق واذا دخل عليها حرف فلا يغير
التسمية سواء كان غير الاعراب دون المعنى ام المعنى دون الاعراب ام غيرهما
معا ام لم يغير واحدا منهما فالاول ان زيدا قايم والثاني نحو هل زيد قايم
والثالث نحو ما زيد قايما والرابع نحو لزيد قايم والجملة تسمى فعلية ان بدات
بفعل سواء كان ماضيا ام مضارعا ام امرا وسواء كان الفعل منصرفا ام جامدا
وسواء كان تاما ام ناقصا وسواء كان مبنيا للفاعل ام مبنيا للمفعول كقام
زيد ويضرب عمرو واضرب زيدا ونعم العبد وكان زيد قائما وقل الخارض
ولا فرق في الفعل بين ان يكون مذكورا ومحذوفا تقدم معموله عليه ام
لا تقدم عليه حرف ام لا نحو هل قام زيد ونحو زيدا ضربته وياعبد الله
فرزيدا وعبد الله منصوبان بفعل محذوف لان التقدير في الاول ضربت
زيدا ضربته فحذف ضربت لوجود مفسره وهو ضربته وفي الثاني
ادعو عبد الله فحذف ادعو لان حرف النداء نائب عنه نحو فريقا كذبتم
ففريقا مقدم من تاخير والاصل كذبتم فريقا ثم الجملة تنقسم ثانيا
بالنسبة الى الوصفية الى صغرى وكبرى فالصغرى هي المخبر بها عن المبتدا
في الاصل وفي الحال اسمية كانت او فعلية والكبرى هي التي خبرها جملة

كزيد

كزيد قام ابوه فجملة قام ابوه صغرى لانها خبر عن زيد وجملة زيد قام
ابوه كبرى لان خبر المبتدا فيها جملة وقد يكون الجملة صغرى وكبرى باعتبارين
كما قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثان
وغلامه مبتدا ثالث ومنطلق خبر المبتدا الثالث وهو غلامه والمبتدا
الثالث وخبره وهما غلامه منطلق خبر المبتدا الثاني وهو ابوه والرابط
بينهما الهاء من ابوه ويسمى المجموع وهو زيد ومنطلق وما بينهما جملة
كبرى لا غير لان خبر المبتدا فيها جملة ويسمى جملة غلامه منطلق جملة
صغرى لا غير لانها وقعت خبرا عن مبتدا وهو ابوه وتسمى جملة ابوه غلامه
منطلق جملة كبرى بالنسبة الى الجملة غلامه منطلق وتسمى جملة ابوه غلامه
منطلق ايضا جملة صغرى بالنسبة الى زيد لكونها وقعت خبرا عنه و
المعنى غلام ابي زيد منطلق وذلك في الروابط طريقان احدهما ان نضيف
كلا من المبتدا ن غير الاول الى ضمير متلوه كما مثل للص والثاني ان
تاتي بالرابط بعد خبر المبتدا الاخير نحو زيد هند الاخوان الزيدون
ضاربوهما عندها باذنه فضمير التثنية للاخوين وضمير المؤنث لهند
وضمير المذكر لزيد ويتفرع من هذين الطريقين طريقة ثالثة مركبة
منهما وهي ان تجعل بعض الروابط مع المبتدا وبعضها مع الخبر نحو زيد
عبداه الزيدون ضاربوهما ومثله في كونه الجملة فيه صغرى وكبرى
باعتبارين قوله تعالى لكنا هو الله ربي اذ اصله اى اصل لكنا لكن انا هو
الله ربي فحذفت الهمزة بنقل الحركة اليه ونونه وقلاقت النونان فادغم

وفي قراءة ابن عامر باثبات الالف عوضا عن همزة انا وقراءة ابي ابن
كعب لكن انا على الاصل والاوان لايكن اصله لكن انا بالتخفيف ولكان
اصله لكن هو بالتشديد واسقاط الالف لغير لكنه لان لكن المشددة عاملة
عمل ان فاذا كان اسمها ضميرا وجب اتصالها وقد تسامح المصنفون
بدخول اللام في جواب ان الشرطية المقرونة بلا النافية في قولهم والله ان كان
كذا لمحمولا على دخولها في جواب لو الشرطية لانها اختها ومنع الجمهور دخول
اللام في جواب ان واجازه ابن الانباري ولكن حرف استدراك من الفرق انه
قال انت كافر بالله لكن انا هو الله ربي فانا مبتدأ اول وهو ضمير الشان
مبتدأ ثان والله مبتدأ ثالث وربي خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني
ولا يحتاج الى رابط لانها خبر عن ضمير الشان والثاني وخبره خبر الاول
والرابط سهما ياء المتكلم ويسمى المجموع جملة كبرى والله ربي جملة صغرى
وهو الله ربي جملة كبرى بالنسبة الى الله ربي وصغرى الى انا وقد يكون الجملة
صغرى وكبرى لفقد الشرطين كقام زيد وهذا زيد المسئلة الثانية في بيان
الجمل التي لها محال من الاعراب الذي هو الرفع والنصب والخفض والجزم وهي
سبع على المشهور احديها الواقعة خبرا للمبتدأ في الاصل وفي الحال وموضعها
اما رفع او نصب فموضعها رفع في بابي المبتدأ وان المشددة فالاول
نحو زيد قام ابوه فجملة قام ابوه في موضع رفع خبر زيد والثاني ان زيدا
ابوه قايم فجملة ابوه قايم في موضع رفع خبر ان والفرق بين البابين من
وجوه احدها ان العامل في الخبر على الاول المبتدأ وعلى الثاني ان وثانيها

ان الخبر

ان الخبر في الاول محكم وفي الثاني منسوخ وثالثها ان الخبر في الاول باق
الى حال الدهنة من الحكم والتردد فيه وفي الثاني يلقى المشاك والنكر
في اول درجاته وموضعها نصب في باب كان وكاد فالاول نحو كانوا
انفسهم يظلمون فجملة يظلمون من الفعل والفاعل في موضع نصب
خبر كان والثاني نحو وما كادوا يفعلون فجملة يفعلون في موضع
نصب خبر كاد والفرق بين البابين من وجوه الاول ان جملة خبر
كان قد تكون جملة اسمية او فعلية وجملة خبر كاد لا تكون الا فعلية
فعلها مضارع الثاني ان خبر كان لا يجوز اقترانه بان المصدرية
ويجوز في خبر كاد والثالث ان خبر كان مختلف في نصبه على ثلثة اقوال
احدها انه خبر مشبه بالمفعول عند البصريين والثاني انه مشبه
بالحال عند الفراء والثالث انه حال عند بقية الكوفيين الثانية
والثالثة الواقعة حالا والواقعة مفعولا به ومحلهما النصب فالحالية
نحو قوله تعالى وجاؤا اباهم عشاء يبكون فجملة يبكون من الفعل والفاعل
في محل النصب على الحال من الواو وعشاء منصوب على الظرفية
وقوله عليه السلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
فجملة وهو ساجد من المبتدأ والخبر في محل نصب على الحال من العبد والمفعولية
تقع في اربعة مواضع الاول ان تقع محكية بالقول نحو
قال اني عبد الله فجملة اني عبد الله في موضع نصب على المفعولية
محكية بقال والدليل على انها محكية بقال كسر ان بعد دخول قال

والثانى ان تقع تالية للمفعول الاول فى باب ظن نحو ظننت زيدا يقراء
فجملة يقرأ من الفعل وفاعله المستتر فيه فى موضع نصب على انها المفعول
الثانى لظن والثالث ان تقع تالية للمفعول الثانى فى باب اعلم والخا
نحو علمت زيدا عمرا وابوه قايم فجملة ابوه قايم فى موضع نصب على انها
المفعول الثالث لاعلم وانما لم تقع تالية للمفعول الاول من باب اعلم
لانه مفعول له الثانى مبتداء فى الاصل والمبتداء لا يكون جملة والرابع ان تقع
معلقا عنها العامل والتعليق ابطال العمل لفظا وابقاءه محلا لمجئ ما له صدر
الكلام سواء كان العامل من باب علم او من غيره فالاول نحو لنعلم اى الحزبين مبتداء
ومضاف اليه ولحصى خبره وهو فعل ماض لا اسم تفضيل من الاحصاء على
الاصح وجملة المبتداء وخبره فى موضع نصب سادة مسد مفعولى نعلم والثانى
نحو فلينظر ايها ازكى طعاما فايها مبتداء ومضاف اليه وازكى خبره وطعاما
تمييز وجملة المبتداء وخبره فى موضع نصب سادة مسد مفعولى ينظر المقيد
بالجار قال المصنف فى المغنى لانه تعالى نظرت فيه ولكنه هنا علق بلا استفهام
عن الوصول فى اللفظ الى المفعول وهو من حيث المعنى طالب له على معنى
الحرف ونزعم ابن عصفور انه لا يعلق فعل غير علم وظن حتى يتضمن معناها
وعلى هذا فيكون هذه الجملة سادة مسد مفعولين انتهى والنظر الفكرى
حال للنظر فيه والرابعة من الجمل التى لها محل الجملة المضاف اليها ومحلها
الجر فعلية كانت او اسمية فالاول نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
فجملة ينفع الصادقين صدقهم فى محل جر باضافة يوم اليها والثانية

نحو

نحو قوله تع يوم هم بارزون فجملة هم بارزون من المبتداء والخبر فى
محل جر باضافة يوم اليها والدليل على ان يوم فيهما مضاف
عدم تنوينه وكذا كل جملة وقعت بعد اذا الدالة على الماضى او اذا الدالة
على المستقبل وحيث الدالة على المكان او لما الوجودية الدالة على وجود
لوجود غيره عند من قال باسميتها ابو بكر بن السراج وتبعه ابو على الفارسى
وتبعهما ابو الفتح بن جنى وتبعهم جماعة زعموا انها ظرف بمعنى حين
وقال ابن مالك بمعنى اذ واستحسنه المصرف فى المعنى او بينهما او بينهما تزيادة
الميم فى الاولى وحذفها فى الثانية فهى اى الجملة الواقعة بعد هذه
المذكورات فى موضع خفض باضافة هذه المذكورات
اليها مثال اذ قوله تع واذكروا اذ انتم قليل واذكروا اذ كنتم قليلا فاضا
والجملتين كما مثلنا ومثال اذا وتختص بالفعلية على الاصح قوله تعا
اذا جاء نصر الله ومثال حيث جلست حيث جلس زيد او حيث
زيد جالس فتضاف للجملتين كما مثلنا واضافتها الى الفعلية اكثر ومثال
لما قولك لما جاء زيد جاء عمرو وتختص بالفعل الماضى ومثال بينهما
وبينا قولك بينما او بينا زيد قايم او يقوم زيد والصحيح ان ما كافة
لبينا عن الاضافة فلا محل للجملة بعدها من الاعراب واصل بينا
بينما فحذفت الميم والجملة الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم
وهو اداة الشرطية واخواتها ومحلها الجزم اذا كانت الجملة الجوابية
مقرونة بالفاء سواء كانت اسمية ام فعلية خبرية ام انشائية

او كانت مقرونة باذا الفجائية ولا تكون الا لاسببية والاداة ان تخاصة
فلا وجه المقرونة بالفاء نحو قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
فجملة لا هادي له من لا واسمها وخبرها في محل جزم لوقوعها جوابا
لشرط جازم وهو من ولهذا اي ولاجل اتحادها في محل جزم قرئ بجزم يذرهم
بالياء عطفا على محل الجملة فيذرهم مجزوم في قرات حمزة والكسائي
معطوف على محل جملة فلا هادي له والثانية المقرونة باذا الفجائية
نحو قوله تع وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فجملة اذا هم
يقنطون في محل جزم لوقوعها جوابا لشرط جازم وهو ان والفجاءة اليفسة
وتقييد الشرط بالجازم احتراز عن الشرط الغير الجازم كاذا ولو ولولا فانها
اذا كانت جملة الجواب فعلها ماض حال عن الفاء نحو ان قام زيد قام عمر ومحل
في الجواب محكوم به للفعل وحده وهو قام لا للجملة باسرها وهو قام وفاعله وكذا
اي وكالقول في فعل الجواب القول في فعل الشرط ان الجزم محكوم به للفعل وحده
لا للجملة باسرها لان اداة الشرط انما تعمل في شيئين لفظا او محلا فاذا عملت في محل
الفعلين لم يبق لها تسلط على محل الجملة باسرها ولهذا تقول اذا عطفت عليه
اي على فعل الشرط الماضي فعلا مضارعا وتجزمه مع لو اعملت الفعل الاول
وهو الماضي في المتنازع فيه نحو ان قام زيد يقعد اخوك قام عمر ويقم فتجزم المضارع
المعطوف على الماضي قبل ان تكلم الجملة بفاعلها وهو اخوك فلولا ان الجزم به محكوم
للفعل وحده للزم العطف قبل اتمامها وهو ممتنع وهو لغة الايقاظ يقال
يقال بنبهت تنبيها اي ايقظت ايقاظا واصطلاحا عنوان البحث الاتي وهذا تفسير

باعتبار

باعتبار لفظه واما باعتباره فهو حكم لاحق يعلم من الحكم السابق بحيث
يعلم من البحث السابق اجمالا اذا قلت ان قام زيد اقوم ما محل اقوم
فالجواب عن هذا السؤال مختلف فيه قيل ان اقوم ليس هو الجواب وانما
هو دليل الجواب وهو مؤخر من تقديم والجواب محذوف والاصل اقوم
ان قام زيد اقم وهو مذهب سيبويه وقيل هو اي اقوم نفس الجواب على
اضمار الفاء والمبتداء والتقدير فانا اقوم وهو مذهب الكوفيين وقيل
اقوم هو الجواب وليس على اضمار الفاء وعلى نية التقديم وانما يجزم
لفظه لان الاداة لما لم تعمل في لفظ الشرط لكونه ماضيا مع قربه فلا
تعمل في فعل الجواب مع بعده فعلى القول الاول وهو انه دليل الجواب لا محل
له لانه مستانف ولفظه مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلى
القول الثاني وهو ان يكون على اضمار الفاء محله مع المبتداء الجزم والظهر
اثر ذلك الاختلاف في التابع فتقول على الاول ان قام زيد اقم ويقعد
اخوك بالرفع وعلى الثاني ويقعد اخوك بالجزم والجملة السادسة التابعة
لمفرد كالجملة المنعوت بها ومحلها بحسب منعوتها فان كان منعوتها مرفوعا
فهي في موضع رفع كالواقعة في نحو قوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا بيع
فيه فان اسم لا وخبرها في محل رفع على انه نعت اليوم وان كان منعوتها منصوبا
فهي في موضع نصب كالواقعة في نحو قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله فجملة ترجعون في موضع نصب على انها نعت ليوما وان كان منعوتها مجرورا
فهو في موضع جر كالواقعة في نحو قوله تعالى ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب في موضع

جرلانها نعت ليوم فالجملة السابعة التابعة لجملة لها محل من الاعراب وذلك
في بابي النسق والبدل فالاول نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه في موضع
رفع لانها خبر المبتداء وكذلك جملة قعد اخوه في موضع رفع ايضا لانها معطوفة عليها
اي على جملة قام ابوه التي هو خبر عن زيد ولو قدرت العطف بجملة قعد اخوه على مجموع الجملة
الاسمية التي هي زيد قام ابوه لم يكن للمعطوفة وهي قعد اخوه محل لانها معطوفة على جملة
مستأنفة ولو قدرت الواو في وقعد واو الحال لا واو العطف ولا واو الابتداء كانت الجملة
الداخلة عليها واو الحال في موضع نصب على الحال من ابوه وكانت قد فيها مضمرة لتقرب الماضي
من الحال ويكون تقدير الكلام زيد قام ابوه والحال انه قعد اخوه واذا قلت قال زيد عبد الله
منطلق وعمر ومقيم فليس من هذا الباب الذي هو من عطف جملة لها محل حتى يكون جملة عمرو
مقيم في محلها نصبا بالعطف على جملة عبد الله منطلق المحكية بالقول الذي محله النصب على المفعولية
بقال وهو مجموع الجملتين المعطوفة والمعطوفة عليها لان المجموع المركب من الجملتين المذكورتين
هو القول المقول كل منهما اي من الجملتين المتعاطفتين جزء المقول المركب من الجملتين لا انه على انفراده
مقول حتى يكون احدهما على الاخر والثاني البدل نحو قوله اقول له ارحل لا تقيمن عندنا
ولا تكرمن في السر والجهر مسلما فالجملة لا تقيمن في موضع نصب على البدلية من ارحل وشرطه ان
تكون الجملة الثانية او في بادئته المعنى المراد من الاولى كما هنا فان دلالة الثانية على ما اراده
من اظهار الكراهة لاقامته اولى لانها تدل عليه بالمطابقة والاولى تدل عليه بالتزام
الثالثة من المسالك الاربع من الباب الاول في بيان الجمل التي لا محل لها من الاعراب ايضا مصدر
اضرب بالمد اذا عاد سبع لحديها الجملة الابتدائية اي الواقعة في ابتداء الكلام اسمية
كانت او فعلية ويسمى مستأنفة ايضا وهي نوعان احدهما المفتتح بها الكلام نحو قوله

تعا

تعا انا اعطيناك الكوثر والثاني المنقطع عما قبلها نحو قوله تعا ان الغرة
لله جميعا الواقعة بعد ولا يحزنك قول فجملة ان الغرة لله جميعا مستأنفة لا
محل لها من الاعراب وليست محكية بالقول حتى يكون لها محل وانما المحكي بالقول
محذوف تقديره انه مجنون او شاعر ونحو ذلك وانما تجعل محكية بالقول لفساد
المعنى اذ لو قالوا ان الغرة لله جميعا فان لم يحزنه فينبغي للقاري ان يقف على قوله
ويبتدئ ان الغرة لله جميعا فان وصل وقصد بذلك تحريف المعنى ثم وكولك
يستمعون الى الملاء الاعلى الواقعة بعد وحفظا من كل شيطان مارد خارج عن الطاعة
فجملة لا يستمعون لا محل لها مستأنفة اسميا فانحويا لا ابتدائيا فابيانيا وهو مكان
جوابا لسؤال مقدر لانه لو قيل لاي شيء تحفظ من الشياطين فاجيب بانهم لا
يستمعون لم يستقم فتعين ان تكون كلاما منقطعا عما قبلها وليست جملة لا
يستمعون صفة ثانية للنكرة وهي شيطان ولا حالا منها اي من النكرة مقدرة
في المستقبل لوصفها اي النكرة بمارد وهي على السويغ مجيء الحال من النكرة وبيانه
ان الجملة الواقعة بعد نكرة موصوفة تحتمل الوصفية والحالية وانما امتنع
الوصف والحال هنا لفساد المعنى اما على تقدير الصفة فلانه لا معنى للحفظ من
شيطان لا يسمع واما على تقدير الحال المقدرة فلان الذي يقدر معنى الحال هو صاحبها
والشياطين لا يقدرون على عدم التسمع ولا يريدونه قال المصنف في المغني وتقول
في اسميا في الجملتين بلا اصطلاح من ما لقيته مذبوحان فهذا التركيب كلام تضمن الجملتين
المستأنفتين فعلية مقدمة وما لقيته وهي مستأنفة اسميا فانحويا والثانية
جملة اسمية مؤخرة وهي مذبوحان وهي مستأنفة اسميا فابيانيا لانها في جواب
التقدير

سؤال مقدر ناشئ عن الجملة المتقدمة وكأنك لما قلت ما لقيته قيل لك على
رأي من يجعل مذ مبتدأ ما امد ذلك فقلت مجيئه امده يومان وعلى رأي
من يجعلها اخبارا مقدما فتقدير السؤال ما بينك وبين لقائه وجوابه
بيني وبينه يومان فالاكثر قول المبرد وابن السراج والفارسي والثاني قول الاخفش
والزجاج ونسب الى سيبويه واما على القول بان يومان فاعل بفعل محذوف
والتقدير ما لقيته مذ مضى يومان او ان يومان خبر لمبتدأ محذوف والتقدير
ما لقيته من الزمان الذي هو يومان فلا يتمشى لان الكلام عليهما جملة واحدة
وهذان القولان الطائفتين من الكوفيين ومثلها اي مثل جملة ما لقيته يومان في
كونها كلاما متضمنا جملتين مستأنفتين بلا اصطلاحيين قام القوم خلا زيدا
او قام القوم حاشا عمرا او قام عدا بكرا فكلا من هذه الامثلة الثلثة كلام تضمن
جملتين مستأنفتين احدهما المشتملة على المستثنى منه وهي مستأنفة استيفاء
نحويا والثانية المشتملة على المستثنى وهي مستأنفة استئنافا بيانيا لانها
في التقدير جواب سؤال مقدر فكأنك لما قلت قام القوم قبل لك هل دخل زيد
فيهم فقلت خلا زيدا وكذا الباقي الا انها اي جملة المستثنى منه وجملة المستثنى
من الامثلة الثلثة فعليتان وهذا انما يتمشى على القول بان جملة الاستثناء
لا محل لها من الاعراب اما على القول بانها في موضع نصب على الحال خلا ومنه
مثلها بضم المثلثة جمع مثال اي ومن امثلة الجملة المستأنفة الجملة الواقعة
بعد حتى الابتدائية قوله وهو جهير فما زال القتل يجز دماها بدجلة حتى ماء
دجلة اشكل اي ابيض يخالطه حمرة فماء دجلة مبتدأ ومضاف اليه كاشكل خبره
وجملة

وجملة المبتدأ وخبره مستأنفة هذا مذهب الجمهور ونقل عن ابي اسحاق
الزجاج وابي محمد بن عبد الله بن جعفر بن درستويه ان الجملة الواقعة بعد حتى
الابتدائية وهي التي يبتدأ بعدها الجملة اي يستأنف في موضع جر بحتى
وخالفهما الجمهور فقالوا ليست حتى هذه حرف جر ليدلين احدهما انها لو كانت
حرف جر لعتل حتى ماء بالجر والرواية بالرفع على الابتداء والخبر والعدول الى
العمل في محل الجملة نوع من التعليق وهو غير مناسب لان حرف الجر لا تعلق بفتح الا
عن العمال بدخولها على الجملة وانما تدخل على المفردات او في ماتا وبلها و
الثاني ان حتى هذه ليست حرف جر لوجوب كسر همزة ان بعدها في نحو قولك
مرض زيد حتى انهم لا يرجونه بكسر ان ولو كانت حرف جر لفتحت الهمزة
وفاء بالقاعدة وهي انه اذا دخل الحرف الجار على ان فتحت همزتها نحو قوله تعالى
ذلك بان الله هو الحق فلما انفتح الهمزة علمنا انها ليست جاره وفي كل من هذين
الدليلين نظر اما الاول فلانهما لا يسميان ذلك تعليقا وانما يقولان ان الجملة
بعد حتى في محل جر على معنى ان تلك الجملة باقيه على حليتها غير مؤولة
بالمفرد لا يقال حقيقة التعليق ان يمنع من العمل لفظا ما له صدر الكلام
وهو مفقود هنا لانا نقول ذاك في افعال القلوب وهي ظن واخواتها واما
تعليق حروف الجر فبان تدخل على غير مفرد او ما في تاويله او تدخل على
مفرد ولا عمل فيه واما الثاني فلان مدعاهما انها عاملة في المحل لا في اللفظ
ولذلك لم تفتح همزة ان بعدها الجملة الثانية لا محل لها الواقعة صلة لا اسم موصول
نحو قام ابوه من قولك جاء الذي قام ابوه لا محل لها لانها صلة للموصول

والموصول وحده له محل يجب ما يقتضيه العامل بدليل ظهور الاعراب
في نفس الموصول يخولتر حن من كل شيعة ايهم اشد في قراة النصب ونخوز بنا
ارنا اللذين اضلانا وذهب ابو البقا الى ان المحل للموصول وصلته معا كما ان
المحل للموصول الحرفي مع صلته وفرق الاول بان الاسم يستقل بالعامل والحرف
لا يستقل او الواقعة صلة لحرف مؤول مع صلته بمصدر نحو عجبت مما قمت
اي من قيامك فما موصول حرفي على الاصح وقمت صلته والموصول صلته
في موضع جر بمن واما الصلة وهي قمت وحدها فلا محل لها من الاعراب لانها
صلة موصول فكذا الموصول الحرفي وحكم لا محل له لانتفاء اعراب الحرف والجملة الثالثة
المعترضة بين شيئين متلازمين وهي اما للتسديد بالسين المهملة اي التقوية
او التبيين وهو الايضاح ولا يعترض محصا الا بين الاجزاء المنفصل بعضها من بعض
المقتضى كل منها الاخر فتقع بين الفعل وعله كقوله وقد ادركتني والحوادث جمه
استة قوم لا ضعاف ولا عزل او مفعوله كقوله وبدلت والدهر ذو تبدل
هيفا وبوؤا بالصبا والشمال وبين المبتداء والخبر كقوله فيهن والايام يعثرن
بالفتى نوادبا بملثة وتوائح او ما هما اصله كقوله ان سليمى والله يكلوها
ضنت بشئ ما كان يرزوها وبين الشرط وجوابه نحو قوله تعالى فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا فاتقوا النار وبين الموصول وصلته كقوله ذاك الذي وابيك
يعرف مالكا وبين اجزاء الصلة نحو جاء الذي جوده والكرم ذين مبذول
وبين الجزء وجاءه اسما كان نحو هذا غلام والله زيد او حرفا نحو كثرته
بالله الدرهم وبين الحرف وتوكيده نحو ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت

شبابا

شبابا بوع فاشتريت وبين قد والفعل نحو لخالد قد واليه اوطاءت
عشوة وبين الحرف النافي ومنفيه كقوله فلا وابي وهما ذات غميزة
بين القسم وجوابه والموصوف وصفته وبجميعها نحو فلا اقسم بمواقع
النجوم الايه وانه لقسم لو تعلمون عظيم وفي هذه الاية اعترض
في ضمن اعتراض وذلك لان قوله تعالى انه لقران كريم جواب القسم
وهو قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وما بينهما اي بين لا القسم
وجوابه والذي بينهما هو وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض
لا محل له من الاعراب وفي اثناء هذا الاعتراض الذي هو وانه
لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض اخر وهو قوله تعالى لو تعلمون
فانه معترض بين الموصوف وصفته وهما قسم وعظيم
على طريق اللف والنشر على الترتيب فالاعتراض في هذه
الاية بجملة واحدة في ضمنها جملة ويجوز الاعتراض
باكثر من جملة خلافا للابي علي الفارسي في منعه من ذلك
ومن الاعتراض باكثر من جملة قوله تعالى قالت
رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت
وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم فالجملة
الاسمية وهي والله اعلم بما وضعت باكان
التاء والفعلية وهي وليس الذكر كالانثى
معترضتان بين الجملتين المصدرتين باني وليس

منه اي وليس من الاعتراض باكثر من جملة هذه الاية
وهي فلا اقسم بمواقع النجوم الى اخرها من
سورة الواقعة خلافا للزمخشري ذكره في تفسير
سورة ال عمران في قوله تعالى قالت رب اني
وضعتها انثى الى قوله واني سميتها مريم فقال
فان قلت على ما عطف قوله واني سميتها مريم قلت
هذه معطوفة على قوله اني وضعتها انثى وما بينهما جملتان
معترضتان لقوله وانه لقسم لو تعلمون عظيم اشتهر ووجه الرد عليه
ان الذي في اية ال عمران اعتراضان لا اعتراض واحد بجملتين ويدفع بان
الزمخشري انما قصد تشبيه الاية بالاية في عدد الجمل المعترض بها في
عدد الاعتراض بدليل قوله في تفسير سورة الواقعة وانه لقسم لو تعلمون
عظيم اعتراض بين القسم وجوابه وقوله لو تعلمون اعتراض بين الموصوف
والصفة انتهى الجملة الرابعة التفسيرية وتسمى المفسرة والمفسرة التي لا محل لها
هي الكاشفة بحقيقة ما تليه من مفرد او مركب وليست عمدة فخرج بقولنا
لحقيقة ما تليه الموصول فانها وان كانت كاشفة وموضحة للموصول لكنها
لا توضح حقيقة بل تشير اليها بحال من احوالها وخرج بقوله وليست عمدة
الجملة المخبر بها عن ضمير الشان كما سيأتي ولو قال وهي
الفضلة كما قال في المغني لكان اولى الفضول
العدمية فهي محصورة في الحدود ثم مثل باربعة امثلة الاول
مما يحتمل

هذا الا بشر مثلكم

لما يحتمل التفسير والبدل نحو هل هذا الا بشر مثلكم من قوله
تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم
فجملة الاستفهام التقريري وهي هل هذا الا بشر مثلكم مفسرة
للنجوى فلا محل لها والنجوى اسم للتناجي الخفي وهل ههنا
للنفي بمعنى ما ولذلك دخلت الا بعدها وقيل ان جملة
الاستفهام التقريري بدل منها اي من النجوى فيكون محلها
نصبا بناء على ان ما في معنى القول يعمل في الجمل وهو رأي
الكوفيين وهذا ابدال جملة من مفرد ونحو عرفت زيدا ابو
من هو والثاني مما يحتمل التفسير والحال نحو قوله تع مستهم
الباساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا من
قبلكم فلا محل له وقيل ان مستهم الباساء والضراء
حال من الذين خلوا على تقدير قد قاله ابو البقاء قال
في المغني والحال لا تأتي من المضاف اليه في مثل هذا وتبعه
بعض المتأخرين بان مثل صفة فيضع عمله في الحال فيجوز
مجيء الحال مما اضيف اليه هو وفيه نظر لان المراد بالعمل عمل
الافعال والمضاف اليه مثل ليس فاعلا ولا مفعولا فلا يصح
ان يعمل في الحال والثالث نحو قوله تع كمثل ادم خلقه من تراب
الاية بعد قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل خلقه
من تراب تفسير لمثل فلا محل له والرابع مما يحتمل التفسير

والاستيناف كقولك يا قوم تؤمنون بالله ورسوله بعد قولك نبئكم
هل اذكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم فجملة تؤمنون وما
عطف عليها مفسرة للتجارة فلا محل لها وقيل هي مستأنفة
استينافا بيانيا كانهم قالوا كيف نفعل فقال لهم تؤمنون
بالله وهو خبر ومعناه الطلب والمعنى امنوا بدليل قراءة ابن
مسعود وامنوا بالله ورسوله وجيء بصيغة الجزم في جوابه
على حد قولهم اتقى الله امرؤ وافعل خيرا يثب عليه اي ليتق
وليفعل يثب وعلى الاول وهو ان يكون تؤمنون تفسيرا
للتجارة هو اي يفسر بالجزم جواب الاستفهام وهو هل اذكم
واستنكره الزجاج فقال الجواب مسبب عن الطلب وغفران الذنوب
لا يتسبب عن نفس الدلالة بل عن الايمان والجهاد واشار المصنف
الى جوابه بقوله وصحة ذلك الجزم في جواب الاستفهام الى آخره
بسبب السبب وهو الدلالة على التجارة مقام السبب وهو الامتثال
قال المصنف وخرج بقولي في تعريف الجملة التفسيرية التي
لا محل لها وليست عمدة الجملة المخبر بها عن ضمير الشان نحو هو
زيد قايم وهي هند قايمة فانها اي الجملة المخبر بها عن ضمير
الشان مفسرة له ولها محل من الاعراب بالاتفاق وانما جمعوا
على ان لها محلا لان لانها خبر والخبر عمدة في الكلام كالمبتدا و
العمدة لا يصح الاستغناء عنها فوجب ان يكون لها محل

وهي من حيث كونها خبرا محلها محل المفرد لان الاصل في الخبر الافراد
كونها
لا من حيث خبرا عن ضمير الشان لان الضمير الشان لا يخبر
عنه بمجرد وانما الجملة المفسرة لا محل لها من الاعراب
على المشهور سواء كان ما تفسره له محل ام لا وقال ابو علي الشلوبين
بفتح المعجمة واللام التحقيق ان الجملة المفسرة يكون بحسب
ما تفسره فان كان ما تفسره له محل من الاعراب فهي لها محل
كذلك والا بكي لما تفسره محل فالمحل لها فالثاني وهو
الذي لا محل لما تفسره نحو ضرب زيد ضربته
فانه مفسر لجملة مقدرة والتقدير ضربت زيدا ضربته
ولا محل للجملة المقدرة التي هي ضربت لانها مستأنفة والمستأنفة
لا محل لها فكذلك تفسيرها لا محل له انما قدم الثاني على الاول
لكونه من صور الوفاق والاول وهو الذي لما تفسره محل نحو
خلقناه من قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر ونصب
كل بجملة خلقناه مفسرة للجملة المقدرة العامل فعلها في كل
والتقدير انا خلقنا كل شيء خلقناه فخلقناه المذكورة مفسرة
لخلقنا المقدرة وتلك الجملة المقدرة في موضع رفع لانها خبر
لانا فكذلك جملة خلقناه المذكورة تكون في موضع رفع لانها
تحب ما تفسره ومن ذلك ما مثل الشلوبين من قوله زيد خبر يا كله
نبا كله جملة واقعة في محل رفع لانها مفسرة للجملة المحذوفة وهي

يأكل العسل فعلها في الخبر النصب والمحذوف في محل رفع على
الخبرية لزيد فالاصل زيد يأكل الخبز ثم كلما فكذلك المذكورة لها
محل يجب تقديره واستدل على ذلك التحقيق بعضهم بقولهم الشاعر
فرحنا نؤمنه جيب وهو من دمه لا يخبره ليس منا بزوره فاجيبه
الدليل منه ان نؤمنه مفسر لنؤمنه قبل نحن محذوفا مجزوما
عن فظهر الجزم في الفعل المذكور المفسر وهو نؤمنه المفسر للفعل
المحذوف والاصل نؤمنه نؤمنه فلما حذف نؤمن برز
ضميره والفصل وهو كل من امثلة التحقيق نظرا لانها ترجع عند
التحقيق الى تفسير المفرد بالمفرد وهو تفسير الفعل بالفعل لا الجملة
بالجملة بدليل ظهور الجزم في الفعل المفسر ولان جملة الاشتغال
ليست من الجمل التي تسمى في الاصطلاح جملة تفسيرية وان حصل
بها التفسير كما قال المصنف في المغني الجملة الخامسة مما لا محل له
الواقعة جوابا للقسم سواء ذكر فعل القسم وحرفه ام حرف
فقط ام لا يذكر فالاول اقسم بالله لافعلن والثاني نحو
انك لمن المرسلين بعد قوله يس والقرآن الحكيم والثالث
نحو قوله في ان لكم لما تحكمون بعد قوله تعالى ام لكم ايمان
ايمان علينا بالغة والايمان جمع يمين بمعنى القسم ونحو واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس لان اخذ الميثاق
بمعنى الاستحلاف قيل ومن هنا ابدا اجل ان الجملة الواقعة جواب

القسم

القسم لا محل لها قال احمد بن يحيى ثعلب لا يجوز ان يقال زيد
لينطوي من خير عن زيد لان الجملة المخبر بها لها محل من الاعراب
وجواب القسم لا محل له فبينا فيان ورد قول ثعلب والرد
لابن مالك قال في شرح التسهيل وقد ورد السماع بما
منعه ثعلب من وقوع جملة جواب القسم خبرا واستشهد له
بقوله تع والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم فجملة لنبوئنهم
جواب القسم وهي خبر الذين والجواب عما قاله ابن مالك ان
التقدير والذين امنوا وعملوا الصالحات اقسم بالله لنبوئنهم
وكذلك التقدير فيما اشبه ذلك من نحو قوله تعالى والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فالخبر في الحقيقة هو محذوف
جملة القسم المقدرة وهي اقسم بالله وجملة الجواب المذكورة و
لنبوئنهم ولنهدينهم لا مجرد جملة الجواب فقط فلا يلزم
التناقض اذ لا يلزم من عدم محلية لجزء عدم محلية الكل هذا
تقدير كلامه هنا وقال في المغني مسئلة قال ثعلب لا تقع جملة
القسم خبرا فقيل في تعليله لان نحو لا فعلن لا محل له فاذا بني علي
مبتدإ فقيل زيد ليفعلن صار له موضع وليس بشيء
لانه انما منع وقوع الخبر جملة قسمية لا جملة هي جواب القسم
ومراده ان القسم وجوابه لا يكونان خبرا اذ لا تنفك
احديهما عن الاخرى وجملة القسم والجواب يمكن ان يكون لهما

محل كقولك قال زيد اقسم لا فعلن وفي بعض النسخ
يحتمل قولهما من غالب الفرزدق يخاطب دنيا عرض له في سفره
نقش فان عاهدتني لا تخونني لكن مثلي تأديب بصطحبان او
جملة لا تخونني جوابا لعاهدتني فانه بمنزلة القسم كقوله وهو
الفرزدق ايضا اري محرزا عاهدته ليوافقن فكان اكرم اعزته
بخلاف فجملة ليوافقن جواب لعاهدته فيكون لا تخونني جوابا
لعاهدتني فلا محل له من الاعراب لانه جواب القسم
ويحتمل كونه اي كونه لا تخونني حالا من الفاعل وهو ياء المتكلم
من عاهدتني والتقدير حال كونك غير جايز او حالا من
المفعول وهو ياء المتكلم من عاهدتني والتقدير حال كوني
غير جايز او حالا منهما اي من الفاعل ومن المفعول وهو الياء
التحتانية والتقدير حال كوننا غير خائنين وعلى التقادير
الثلثة فتكون في محل النصب والاحتمال الاول ارجح قال
في المغني والبعض شاهد كونها جوابا للجملة السادسة من
من الجمل التي لا محل لها الواقعة جوابا بشرط غير جازم
مطلقا كجواب اذا الشرطية نحو اذا جاء زيد اكرمتك وجواب
لو الشرطية نحو لو جاء زيد لاكرمتك فجملة اكرمتك وجواب
لولا الشرطية نحو لولا زيد لاكرمتك فجملة اكرمتك في
جواب الثلثة لا محل لها او الواقعة جوابا لشرط جازم ولم

تقترن

تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية نحو قولك ان جاءني زيد
اكرمته فجملة اكرمته وقعت جوابا لشرط جازم ولم تقترن
بالفاء ولا باذا فلا محل لها فان اقترنت باحدهما كانت
في محل جزم كما تقدم لجملة السابعة التابعة لما لا موضع
له من الاعراب نحو قام زيد وقعد عمرو فجملة قعد عمرو
ولا محل لها لانها معطوفة على جملة قام زيد ولا محل لها
لانها مستأنفة هذا اذا لم تقترن الواو الداخلة على قعد للحال
فان قدرتها للحال كانت قد مقدرة والجملة بعدها محلها
نصب على الحال من زيد المسئلة الرابعة من المسائل الاربع
من الباب الاول جملة الخبرية وهي المحتملة التصديق والتكذيب
مع قطع النظر عن قائلها التي لم يطلبها العامل لزوما ويجب
الاستغناء عنها بخلاف الجملة التي يطلبها العامل لزوما
كجملة الخبر والحكية بالقول وبخلاف ما يجب الاستغناء
عنها كجملة الصلة ان وقعت بعد النكرات المحضة ان الخا
مما يغربها من المعرفة فصفات او وقعت بعد المعارف
المحضة اي الخالصة من شائبة التنكير فاحوال اي في احوال
او وقعت بعد غير المحضة اي الذي تكون فيها شائبة تعريف من
وجه وشائبة تنكير من وجه منهما اي من النكرات والمعارف
فجملة لهما اي فهي محتملة للصفات والاحوال وذلك مع و

لصة

المقتضي وانتفاء المانع فالمقتضي للموصفية لمحض التنكير و
المقتضي للحالية لمحض التعريف والمقتضى لهما عدم المحض للتنكير
والتعريف والمانع للوصفية الاقتران بالواو ونحوها والمانع
للحالية الاقتران بحرف الاستقبال ونحوه والمانع للوصفية
والحالية فساد المعنى كما تقدم في جملة لا يستقيم مثال
لجملة الواقعة بعد النكرة المحضة حال كونها صفة قوله تعالى
حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فجملة نقرؤه من الفعل والفاعل
والمفعول في موضع نصب صفة لكتابا لانه اي كتابا نكرة محضة
وقد مضت امثلة ثلثة من ذلك اينما وقوع الجملة صفة للنكرة
المحضة في المسئلة الثانية عند الكلام في الجملة التابعة لمفرد
ومثال الجملة الواقعة بعد المعرفة المحضة حال كونها حالا قوله تعالى ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فجملة
يرزقون من الفعل والفاعل حال من
الضمير المستتر في تحسبن العائد الى المخبر عنه بانه وهو معرفة محضة
لان الضمائر كلها معارف محضة بل هي اعرف المعارف ومثال الجملة
المحتملة للوجهين الصفة والحال الواقعة بعد النكرة غير المحضة
نحو قولك مررت برجل صالح يصلي فان نكرت فزدت بعد صالح
من الفعل والفاعل صفة ثانية لرجل لانه نكرة وقد وصف اولا بصالح
وان لم تنكر فزدت اي بعد صالح يصلي وفاعله حالا منه اي من رجل لانه
قد قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة الاولى وهي صالح ومثال

الجملة

الجملة المحتملة للوجهين الصفة والحال الجملة الواقعة بعد
المعرفة غير المحضة قولك كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المراد
بالحمار الجنس من حيث هو حمار لا حمار بعينه وذو التعريف الجنسي
يقرب من النكرة في المعنى فتحتمل الجملة من قولك يحمل اسفارا من الفعل
والفاعل والمفعول وجهين احدهما الحالية لان الحمار وقع بلفظ
المعرفة والوجه الثاني الصفة لانه اي الحمار كالنكرة في المعنى
من حيث الجنس الباب الثاني في ذكر احكام الجار والمجرور وهذا
الباب فيه ايضا اربع مسائل احديها لانه لابد من تعلق الجار و
والمجرور بفعل ماض او مضارع او امر او بما في معناه من مصدر
او صفة او نحوهما والمراد بالتعلق العمل في محل الجار والمجرور
نصبا او رفعا مثال تعلق الجار والمجرور بالفعل تحو مررت بزيد
بزيد فالجار والمجرور في محل نصب بمررت ومثال تعلق الجار و
المجرور بما في معنى الفعل نحو زيد ممرور به فالجار والمجرور في
محل الرفع على النيابة عن الفاعل بممرور وقد اجتمعا اي التعلق
بالفعل والتعلق بما في معناه في قوله تع انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم فعليهم الاولى متعلق بفعل وهو انعمت ومحله
نصب على المفعولية الثاني متعلق بما في معنى الفعل وهو المغضوب اسم
مفعول ومحله رفع على النيابة عن الفاعل وقد اجتمعا ايضا في قول
ابي بكر بن دريد في مقصورته واشتعل المبيض في مسوده

مثل اشتعال النار في جزل القضا في مسوده متعلق بفعل
وهو اشتعل وفي جزل متعلق بما في معنى الفعل وهو اشتعال وان
علقت الجار والمجرور الاول وهو في مسوده بالبيض او جعلته
حالا منه متعلقا بكائنا محذوفا فلا دليل فيه على اجتماعهما
لان الجار والمجرور الاول والثاني متعلقان بما في معنى الفعل و
البيض او كائنا واشتعل معناه انتشر والبيض البياض و
الضمير في مسوده عائد على الرأس في بيت قبله ومثل با
النصب مفعول مطلق والجزل الغليظ من الحطب اليابس و
القضا شجر معروف اذا وقع فيه النار يشتعل سريعا ويبقى زما
نا شبه بياض الشيب وانتشاره في رأسه بشعاع النار
في الحطب الناشر الغليظ وانتشارها فيه وينتشي من حروف الجر
اربعة فلا تتعلق بشيء احدها الحرف الزايد كالباء الزايدة
في الفاعل نحو كفى بالله شهيدا ونحو احسن بزيد عند الجمهور
والاصل كفى الله شهيدا واحسن زيد بالرفع فزيدت الباء
في الفاعل واحسن تكثير الشين فعل تعجب والزايدة في المفعول
نحو ولا تلقوا بايديكم وفي المبتدا نحو بحسبك درهم وفي خبر
الناسخ المنفي نحو ليس الله بكاف عبده وما الله بغافل عما
تعملون وكم الزايدة في الفاعل نحو ان تقولوا ما جاءنا من بشير
وفي المفعول نحو ما تري في خلق الرحمن من تفاوت وفي المبتدا

نحو ما لكم من اله غيره وهل من خالق غير الله والاستغراقية الاشبه
ان الباء تزاد في الاثبات ولا تدخل على المعارف والنكرات
وان من لا تزاد في الاثبات ولا تدخل على المعارف على الصحيح
واما يتعلق الزايد بشيء لان التعلق هو الارتباط المعنوي
الزايد لا معنى له يرتبط مدخوله واما يوتى به في الكلام تقو
وتاكيدا والحرف الثاني مما يتعلق بشيء لعل الجارة في
لغة من يجرها المبتداء وهم عقيل يا لتصغير ولهم في لامها الاولى
الاثبات ويحذف فيها ثمانية لغتان ولهم في لامها الاخيرة الفتح
والكسر فيها ثمانية لغتان ايضا واذا ضربت اثنين في مثلها
تحصل من ذلك اربع لغات وهي لعل ولعل وعل وعل بفتح
اللام الاخيرة وكسرها فيهن فاستشهدان عقيلا يجرون
بلعل قال شاعرهم وهو كعب بن سعيد العدوي وداع دعا
يا من يجيب الى النداء فلم يستجبه عند ذاك مجيب فقلت ادع
اخرى وارفع الصوت جهرة لعل ابي المغوار منك قريب فجرتها
الى المغوار تنبيها على ان الاصل في الحروف المختصة بالاسم
ان تعمل العمل الخاص به الجر وانما قيل بعدم التعلق فيها بانها
بمنزلة الحرف الزايد الداخل على المبتداء والحرف الثالث مما
يتعلق بشيء لولا الامتناعية اذا وليها ضمير متصل متكلم
او مخاطب او غايب في قول بعضهم لولاي لظننت وكقول الاخر

لولا لك في ذا لقام الواضح الشذر الفراء وكقول حميد ولولاه
ما قلت لدرى الدراهم فذهب سيبويه الى ان لولا في ذلك كله جارة
للضمير لانها لا تتعلق بشيء وانها بمنزلة لعل الجارة في ان ما
بعدها مرفوع المحل بالابتداء وذهب الاخفش الى ان لولا في ذلك
كله غير جارة وان الضمير بعدها مرفوع المحل على الابتداء ولكنهم
استعاروا الضمير الجر مكان ضمير الرفع والاكثر ان يقال لولا
انا ولولا انت ولولا هو بانفصال الضمير فيهن كما قال الله تع
لولا انتم لكنا مؤمنين والحرف الرابع كاف التشبيه نحو قولك
زيد كهم وفرغم الاخفش الاوسط وهو سعيد بن مسعدة وابو
الحسن بن عصفور انها كاف التشبيه لا تتعلق بشيء محتجين
بان المتعلق به ان كان استقر فالكاف لا تدل عليه وان كان
فعلا مناسبا للكاف وهو اشبه فهو متعذر بنفسه لا بالحرف
وفي ذلك بحث وفي بعض النسخ نظر وبينه الصنف في المغني
بمنع انفراد دلالة الكاف على استقر فقال والحق ان جميع الحروف
الجارة الواقعة في موضع الخبر وكذا تدل على الاستقرار وهو
ذلك تابعا لابي حيان المسألة الثانية من المسائل الاربع
في بيان حكم الجار والمجرور بعد المعرفة والنكرة واعرفها عند
الاول لانها منها بمنزلة الجزء من الكل حكم الجار والمجرور اذا وقعا
بعد المعرفة وبعد النكرة مع التمحض وغيرهما حكم الجملة الخبرية المترتبة

بالشروط

بالشروط المتقدمة فهو اي الجار والمجرور صفة في نحو قولك
رايت طائرا على غصن لانه اي على غصن بعد النكرة المحضة
وهو طائرا وهو حال في نحو قوله تع حكاية عن قارون فخرج على
قومه في زينته فهو اي في زينته في موضع الحال اي متزينا على تقدير
المبتدا وكائنا في زينته على تقدير الاعراب لانه اي في زينته وقع بعد
معرفة محضة وهي الضمير المستتر في فخرج وهو محتمل لهما اي
للوصفية والحالية بعد غير المتمحض منهما وذلك في نحو يعجبني
الزهر في اكمامه وفي نحو هذا ثمر يانع على اغصانه وذلك
لان الزهر في المثال الاول معرف بان لمحضة فهو قريب من
النكرة وقولك ثمر في المثال الثاني موصوف بيانع فهو قريب
من المعرفة فيجوز في كل من الجار والمجرور في المثالين ان يكون
صفة وان يكون حالا والاكمام جمع كمم بكسر الكاف وهو وعاء
الطلع والاغصان جمع غصن بضم الغين المسألة الثالثة
من المسائل الاربع في بيان متعلق الجار والمجرور المحذوف في
هذه المواضع اعلم انه متى وقع الجار والمجرور صفة لموصوف
او صلة لموصول او خبرا لمخبر عنه او حالا لذي حال تعلق
الجار والمجرور بمحذوف وجوبا بتقدير كائن لان الاصل في الصفة
والحال والخبر الافراد او تقدير استقر لان الاصل في العمل الافعال
ويعضده الاتفاق عليه في الصلة المشار اليه بقوله الا الذي في

صلة فنعين فيه تقدير استقر اتفاقاً لان الصلة لا تكون
الا جملة والوصف مع مرفوعه المستتر فيه مؤول بجملة وقد تقدم
مثال الصفة والحال في قولك رأيت طائراً على غصن وخرج على
قومه في زينته ومثال الخبر الحمد لله ومثال الصلة ولله
من في السموات والارض ويجيء الجار والمجرور في هذه المواضع الاربعة
بالظرف المستقر بفتح القاف لاستقرار الضمير فيه بعد حذف
عامله وغيرها بالظرف اللغو لالغاء الضمير في المسألة
الرابعة من المسائل الاربع يجوز في الجار والمجرور حيث وقع في هذه
المواضع الاربع صفة او صلة او خبرا او حالا وحيث وقع بعد
نفي او استفهام ان يرفع الفاعل لاعتماده على ذلك تقول
مررت برجل في الدار ابوه فلك في ابوه وجهان احدهما
ان تقدره فاعلا بالجار والمجرور وهو في الدار لنيابته عن
استقر او مستقر محذوفا وهذا الوجه هو الراجح عند الحذاق
من النحويين كابن مالك وحجته ان الاصل عدم التقديم
والتأخير والوجه الثاني ان تقدره اي ابوه مبتدأ مؤخراً
وتقدر الجار والمجرور وهو في الدار خبرا مقدما والجملة
من المبتدأ والخبر صفة لرجل والرابط بينهما الهاء من ابوه
وكذا تقول في الصلة والخبر والحال وتقول في الواقع بعد
النفي او الاستفهام ما في الدار احد وهل في الدار احد

فلان

فلان في احد الوجهان قال الله تعالى في الله شك فاطر
في شك الوجهان وحكى ابن هشام الخضراوي عن الاكثرين
ان المرفوع بعد الجار والمجرور يجب ان يكون فاعلاً واجاز الكوفيون
والاخفش رفعهما اي الجار والمجرور الفاعل في غير هذه المواضع الستة
ايضا نحو في الدار زيد فزيد عندهم يجوز ان يكون فاعلاً
يجوز ويكون ان يكون مبتداء مؤخرا والجار والمجرور خبره واوجب
البصريون غير الاخفش ابتداء ثلثة جمع ما ذكرناه
في الجار والمجرور من انه لا بد من تعلقه بفعل او بما في معناه ومن
كونه صفة للنكرة المحضة وحالا من المعرفة المحضة ومحتملاً
للوصفية والحالية بعد عن المحض منهما وغير ذلك ثابت
للظرف فلا بد من تعلقه بفعل زمانيا كان الظرف او مكانيا
فالاول نحو جاؤا اباهم غشاء يبكون فغشاء ظرف زمان
متعلق بجاؤا والثاني او اطرحوه ارضاً فارضاً ظرف
مكان متعلق باطرحوه وانما نصبت على الظرفية لابهامها حيث
كونها منكورة مجهولة او معنى فعل فالزماني نحو زيد منكر
يوم الجمعة والمكاني نحو زيد جالس امام الخطيب فالظرفان متعلقان
باسم الفاعل لما فيه من معنى الفعل ومثال وقوعه اي الظرف المكاني
صفة بعد النكرة المحضة ورت بطائر فوق عمرو فوق
عمرو صفة لطائر ومثال وقوعه حالاً بعد المعرفة المحضة نحو

رايت الهلال بين السحاب فبين السحاب حال من الهلال ومثال
وقوعه محتملا لها اي للوصفية والحالية بعد غير المحصنة منهما
يجيء التمر بالمثلث فوق الاعضاء ورايت ثمرة بالمثلثة بايعة
فوق غصن ففوق في المثالين يحتمل الوصفية والحالية اما الاول
فلانه وقع بعد المعرف بالام الجنسية وهو قريب من النكرة
فان راعيت معناه جعلت الظرف صفة له وان راعيت لفظه
جعلته حالا منه واما الثاني فلانه وقعت بعد النكرة الموصوفة
بيانه والنكرة الموصوف قريب من المعرفة فان لم تكتف بالصفة
جعلت الظرف صفة ثانية وان اكتفيت بها جعلته حالا من
النكرة الموصوفة ومثال وقوعه خبرا والركب اسفل منكم في قراءة
السبعة نافع وابن كثير وابن عامر وابن عمرو وعاصم وحمزة و
الكسائي يتعلب سفل فاسفل ظرف مكان خبر عن الركب ومثاله
وقوعه صلة وعنده لا يستكبرون عن عبادته بفتح الميم اسم
موصول وعنده صلتها ومثال رفعه الفاعل الظاهر زيد عندك
مال فمال فاعل عنده لانه اعتمد على مخبر عنه هذا هو الراجح
ويجوز تقدير هما اي الظرف والمرفوع بعده مبتدأ مؤخرا وخبرا
مقدما والجملة خبر زيد والرابط بينهما الهاء من عنده وباقي
في نحو عندك زيد الخلاف بين المتقدمين فيما اذا لم يعتمد الظرف
على شيء ووقع بعده مرفوع فذهب البصريون الى ان خفش

وجوب

وجوب رفعه على الابتداء والظرف خبر مقدم ومذهب
الكوفيين والاخفش جواز رفعه على الفاعلية لانهم لا يشترطون
الاعتماد **الباب الثالث** في تفسير كلمات كثيرة يحتاج اليها المعرب
يكثر في الكلام دورها ويقبح بالمعرب جهلها وهي عشرون
بل اثنان وعشرون كلمة وهي ثمانية انواع عدد ابواب
الجملة احدها اي الانواع ما جاء على وجه واحد لا غير وهو
اربعة احدها قط وهو بفتح القاف وتشديد الطاء و
ضمها في اللغة الفصحى فيهن وهي اللغة الاولى والثانية
فتح القاف وتشديد الطاء مكسورة على اصل التقاء الساكنين
والثالثة اتباع القاف للطاء في الضم والرابعة تخفيف الطاء
مع الضم والخامسة تخفيف الطاء مع السكون وهي في اللغات
الخمس ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان ملازم للنفي تقول
هذا الشيء ما فعلته قط اي لم يصدر مني فعله في جميع ازمنة
الماضي واشتقوا قرنا من القط وهو القطع فمعنى ما فعلته قط
ما فعلته فيما انقطع عمري لانقطاع الماضي عن الحال والاستقبال ولا تستعمل
الا في الماضي وقول العامة لا افعله قط لحن اي خطاء لانهم
استعملوها في المستقبل وذلك مخالف للوضع والاشتقاق
وسماه لحنا لما فيه من تغيير المعنى بقياس للمخطيء لا لحن لانه يعدل
بالكلام عن الصواب الثاني عوض يفتح اوله واهماله وسكون

ثانيه وثليث اخره وانجامد وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل
من الزمان غالبا ويجيء الزمان عوضا لانه كما ذهب من مدة
عوضتها مدة اخرى ولانه اي الزمان يعوض ما سلب بزيد
زعمهم انت هذا الشيء لا فعله عوض اي لا يصدر مني فعله
في جميع ازمنة المستقبل وهو مبني فان اضيفت اعربت و
نصبته على الظرفية فقلت لا فعله عوض الفائتين كما تقول
الدهر الداهرين ومن غير الغالب ما ذكره ابن مالك في التسهيل
من ان عوض قد يرد للماضي فيلزم بمضي قط وانشد عليه قوله
ارعاما عوض كثرها لكما وكذلك اي ومثل عوض في استغراق
المستقبل ابدا تقول فيها ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان
الا انها لا تختص بالنفي ولا بنفي الثالث مما جاء على وجه واحد
اجل بسكون اللام وفتح الهمزة والجيم ويقال فيها بحر بالواو
وهو حرف موضوع لتصديق الخبر مثبتا كان الخبر او منفيا
يقال في الاثبات جاء زيد وفي النفي ما جاء زيد فتقول
في جواب كل منهما تصديقا للمخبر اجل اي صدقت هذا قول
الزمخشري وابن مالك وجماعة وقال المصري في المنفي انها كنعم
فتكون حرف الخبر تصديق بعد الخبر ووعد بعد الطلب
واعلام بعد الاستفهام فتقع بعد نحو ما قام زيد واضرب
زيدا وقام زيد وقيد الماتي الخبر بالمثبت والطلب بغير

المنهي وقيل لا تقع بعد الاستفهام وهذا الاخفش في بعد
الخبر احسن من نعم ونعم بعد الاستفهام احسن منها انت علي
الرابع مما جاء على وجه واحد بلي وهو حرف موضوع لايجاب
الكلام المنفي اي لاثباته وتختص بالنفي وتفيد ابطاله
مجردة كان النفي عن الاستفهام نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا
قل بلى وربي لتبعثن فبلى هنا اثبت البعث المنفي وابطلت
او كان النفي مقرونا بالاستفهام الحقيقي نحو اليس زيد بقائم
فيقال بلى اي بلى هو قائم او التوبيخي نحو ام يحسبون انا لا
نسمع سرهم ونجواهم بلى اي بلى نسمع او التقريري نحو
الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا اجروا النفي مع
التقرير مجرى النفي المجرد فلذلك قال ابن عباس لو قالوا
نعم لكفروا ووجه ان نعم لتصديق الخبر بنفي او اثبات
النوع الثاني ما جاء من هذه الكلمات على وجهين و
وهو اذا بغير تنوين فتارة يقال فيها ظرف مستقبل
خافض لشرطه منصوب بجوابه غالبا فيهن وذلك في نحو اذا جاء
زيد اكرمتك فاذا ظرف للمستقبل مضاف وجاء زيد
شرطه مضاف اليه اذا والمضاف خافض للمضاف اليه و
اكرمتك جواب اذا وفعل الجواب وما اشبهه هو الناصب
لمحل اذا فاذا متقدمة من تاخير والاصل اكرمتك اذا جاء

زيد ومن غير الغالب ان تكون اذا للماضي كما سيأتي واذا
تكون لغير الشرط نحو واذا ما غضبوا هم يغفرون فلا يكون لها
شرط ولا جواب ولا ينافي لما بعدها ان تنصب بما لا يليها
جوابا بتقدم عليها او تاخر عنها وهذا التوجيه الذي ذكره
المصنف انفع معنى واوشق عبارة واوجز لفظا ومن قول المبرد
انها ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى حرف الشرط غالبا
اما انه انفع فلما فيه من بيان عمل اذا والعامل فيها وتسميته
ما يليها شرطا وثانيه جوابا وعبارتهم لا تفيد ذلك واما
انه اوشق واوجز فظاهر وتختص اذا الشرطية هذه بالدخول
على الجمل الفعلية عكس الجازمة على الاصح فيهما نحو فاذا انشقت
السماء فكانت وردة كالدهان وما نحو اذا السماء انشقت
مما دخلت فيه على الاسم محمول عند الجمهور ابن البصريين على
اضمار الفعل ويكون الاسم الداخلة هي عليه فاعلا بفعل
محذوف يفسره الفعل المذكور والتقدير اذا انشقت السماء
انشقت مثل وان امرأة خافت فامرأة فاعل لفعل محذوف
على شرطية التفسير والتقدير وان خافت امرأة خافت
فعد قياس الشرط غير الجازم على الشرط الجازم في دخوله على
الاسم المرفوع بفعل محذوف وهذا القياس ان كان لجامع
التظير فظاهر وان كان للاستدلال ففيه نظر لان شرط

المقيس

المقيس عليه ان يكون مما اتفق عليه الخصمان والخلاف ثابت ما في ان
ايضا والمخالف في ذلك الاخفش والكوفيين فانهم يجيزون دخول واذ
لشرطتين على الاسماء فامرأة عندهم مبتداء وخافت خبره او وفاعل
بالمذكور عند الكوفيين او المحذوف عند الاخفش وقد تخرج اذا عن
المستقبل وتستعمل ظرفا للماضي مطلقا والحال بعد القسم فالاول نحو
اذا رايتني واجارة او لهوا انفضوا اليها والثاني نحو والنجم اذا هوى
وتارة يقارنها حرف مفاجأة فلا تحتاج الى جواب وتختص بالدخول
على الجملة الاسمية على الاصح نحو وقرع يده فاذا هي بيضاء للناظرين
فهي مبتداء وبيضاء خبره وقد تليها الجملة الفعلية اذا كانت مصحوبة
بقد نحو خرجت فاذا قد قام زيد حكاه الاخفش عن العرب واختلف في
الفاء الداخلة عليها فقال المازني زائدة وقال الزجاج دخلت للربط
كما في جواب الشرط واختلف في حقيقة اذا الفجائية هل هي حرف او اسم
وعلى الاسمية هل هي ظرف مكان او ظرف زمان اقوال ثلثة ذهب الى
الاول الاخفش والكوفيين واختاره ابن مالك والى الثاني المبرد و
الفارسي وابو الفتح ابن جني وغ الى سيبويه واختاره ابن عصفور
والى الثالث الزجاج والرياشي واختاره الزمخشري الصحيح الاول
ويشهد له قولهم خرجت فاذا ان زيدا بالباب بكسر ان فلو كانت ظرف
مكان او زمان لاحتاجت الى عامل يعمل في محلها النصب وان لا يعمل
ما بعدها فيما قبلها واذا ابطل ان تكون ظرفا تعين ان تكون حرفا وكل

من اذا الشرطية والفجائية مواضع تحضرها وقد اجتمعا في قوله تعالى
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون فاذا الاولى شرطية
ويليها جملة فعلية والثانية فجائية وليتها جملة اسمية **النوع**
الثالث ما جاء من الكلمات على ثلثة اوجه **وهو** سبع احدى عشرها
اذ فيقال فيها تارة ظرف لما مضى من الزمان غالبا وتدخل على الجملتين
الاسمية والفعلية فالاول نحو واذكروا اذ انتم قليل والثانية واذكنتم
قليلا ومن غير الغالب انها تقول تستعمل للمستقبل نحو فسوف يعلمون اذ
الاغلال في اعناقهم فان هنا بمعنى اذ الان العامل فيها فعل مستقبل
ويقال فيها تارة حرف مفاجاة اذا وقعت بعد بينا وبينما فالاول
كقولك بينا انا في ضيق اذ جاء الفرج والثاني كقوا استقدر الله خيرا
وارضين به فبينا العسر اذ دارت مياسير وهل هي ظرف زمان او مكان
او حرف بمعنى المفاجاة او حرف زيد للتوكيد اقوال فيها تارة حرف
تعليل بالعين كقوله تع ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب
مشتركون اي ولن ينفعكم اليوم اشتراكم في العذاب لاجل ظلمكم
في الدنيا وهل هي حرف بمنزلة لام التعليل او ظرف والتعليل مستفاد
من فحوى الكلام قولان الثانية من الكلمات الاتي جاءت على ثلثة
اوجه لما بفتح اللام وتشديد الميم فيقال فيها لما جاء زيد جاء عمرو
حرف وجود لوجود فوجود مجيء زيد وتختص بالدخول على الفعل
الماضي على الاصح وكونها حرفا هو مذهب سيبويه وزعم الفارسي
ومنا

ومنا بعوة كاين جني انها ظرف للزمان بمعنى حين والمعنى في
المثال حين جاء زيد عمرو فيقتضي مجيئها في زمن واحد وهو غير
لازم وتارة يقال فيها اذا دخلت على المضارع في نحو بل لما يذوقوا
عذاب حرف جزم لنفي حدث المضارع وقلبه اي زمنه ماضيا
متصلا نفيه بالحال متوقعا ثبوته في الاستقبال الا ترى ان المعنى
في المثال انهم لم يذوقوا اي العذاب الى الان وانهم له
متوقع في المستقبل وتارة يقال فيها حرف لمستثناء بمنزلة الا الا
استثنائية في لغة هذيل فانهم يجعلون لما بمنزلة الا في نحو قولهم
اشدك الله لما فعلت كذا اي ما اسئلك الا فعلك كذا ومنه اي
من مجيء لما بمعنى الا قوله تع ان كل شيء لما عليها حافظ في قراءة
التشديد وهي قراءة ابن عامر وعاصم وكاهمزة وابي جعفر الا ترى
ان المعنى ما كل نفس الا عليها حافظ فان ما نافية ولما بمعنى الا
غير معروف في اللغة وسبقه الى ذلك الفراء وابو عبيدة وما قاله
المصرحاه الخليل وسيبويه والكسائي ومن حفظه حجة على من لم
يحفظه والمثبت مقدم على النافي **الثالثة** من الكلمات الاتي جاءت
على ثلثة اوجه نعم بفتحتين على الاصح فيقال فيها حرف تصديق
اذا وقعت بعد الخبر المثبت نحو قام زيد والخبر المنفي نحو ما قام زيد
ويقال فيها حرف اعلام اذا وقعت بعد الطلب نحو ان يقال لك
احسن الى فلان فتقول نعم ومن مجيئها ايضا للاعلام بعد الاستفهام

قوله تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم وهذا المعنى
وهو مجيء نعم للاعلام لم ينبه عليه سيبويه فانه قال نعم عده و
تصديق ولم يزد على ذلك الكلمة الرابعة مما جاء على ثلاثة اوجه
اى بكسر الهمزة وسكون الياء المخففه وهى حرف جواب بمنزلة نعم فيكون
لتصديق الخبر ولاعلام المستخبر ولوعد الطالب فتقع بعد نحو قام زيد
وما قام زيد وهل قام زيد واضرب زيدا كما تقع نعم بعده هذا مقتضى
التشبيه وزعم ابن الحاجب انها انما تقع بعد الاستفهام خاصة الا انها
تفارق من حيث كونها تختص بالقسم بعدها نحو قوله تعالى ويستنبئونك
احق هو قل اى وربى انه لحق الكلمة الخامسة مما جاء على ثلاثة اوجه
حتى فاحدا وجرها ان تكون جارة فتدخل على الاسم الصريح الظاهر
فتكون بمعنى الى فى الدلالة على انتهاء الغاية فى ان شرط المجرور
بها ان تكون ظاهرا وان يكون متاخرا وملاقيا لغير جزء نحو حتى مطلع
الفجر وحتى حين وهل مجرورها داخل فيما قبلها او خارج عنه او
داخل تارة وخارج اخرى اقوال الاول مذهب سيبويه والمبرد وابو بكر
وابو على الى الاقل وذهب ابو حيان واصحابه الى الثانى وذهب
ثعلب وصاحب الدخان يرى الثالث وتدخل على المؤول من ان
حال كونها مضمرة وجوبا ومن الفعل المضارع وهى فى ذلك على
وجهين فتكون تارة بمعنى الى نحو قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى الاصل فى التقدير حتى ان رجع بان والفعل
المضارع اى الى رجوعه بتاويل المصدر من ان الفعل اى الى زمان
رجوعه بتقدير زمان وذلك لان الرجوع لابد له من زمان
يكون حصوله فيه كالفعل الا ان دلالة المصدر على الزمان التزامية
ودلالة الفعل المؤول منه المصدر على الزمان وضعية وتكون
حتى تارة بمعنى كى التعليل نحو قولك لكافر اسلم حتى يدخل
الجنة اى لاجل دخولها ومنه ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم الى وقد تكون حتى فى موضع الوجهين تحتملهما اى المفسرين
معنى كى كقوله تعالى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله يحتمل ان
يكون المعنى على الغاية او التعليل اى الى ان تفىء او كى ان تفىء و
الغالب انها لا تكون لغير ذلك وزعم ابن هشام الخضراوى
بمعجمتين وتبعه ابن مالك حتى يكون بمعنى الا الاستثناء كقوله
ليس العطاء من الفضول سماحة حتى يجود وما لديك قليل
اى الا يجود وهو اى الا يجود استثناء منقطع لان الجود فى حالة
قلة المال ليس من جنس المستثنى منه وهو العطاء فى الحال الكثيرة
قال اللدماميني وتبعه الشمني وتحتمل الغاية احتمالا مرجوحا
بان يكون المعنى ان انتفاء كون عطائك معدودا من السماحة ممتد
الى زمن عطائك فى حال قلة مالك فاذا اعطيت فى تلك الحالة
ثبت سماحتك انتهى والوجه الثانى من اوجه حتى تكون حرف
عطف حلا فالكوفيين تقيد مطلق الجمع من غير ترتيب ولا معيه

على الاصح كالواو وفى ذلك الا ان المعطوف بها اى بحتى مشروط
بامرين احدهما ان يكون بعضا من المعطوف عليه اما حقيقة
او حكما كما سيأتى والامر الثانى ان يكون المعطوف بها غاية له اى
اى للمعطوف عليه فى شئ كالشرف نحو فوك مات الناس حتى
الانبياء فان الانبياء عليهم الصلوة والسلام هم المعطوف بحتى
وهم غاية الناس فى شرف المقدار بالنسبة الى كمالات النوع الانسانى
وعكسه كالدناءة زار الناس حتى الحجامون فان الحجامين
هم المعطوف بحتى وهو غاية للناس فى دناءة المقدار وكالقوة
والضعف كما قال الشاعر قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابونا حتى
بنينا الاصاغر فالكماة جمع كمى وهو البطل من الكم وهو الستر لانه
يستر نفسه بالدرع والبيضة غاية فى القوة والبنون الاصاغر غاية
فى الضعف وتقول فى بعض الحقيق اكلت السمكة حتى رأسها وفى
بعض الحكماء اعجبنى الجارية حتى كلامها لان الكلام فى عدم
استقلاله بنفسه واحتياجه اليها كجزء لما بينهما من التعلق
الاشتمالى ويمتنع ان تقول اعجبنى الخاجة حتى ولدها لان الولد
مستقل بنفسه وغير قايم بها وتمثيله للثانى قبل الاول والفرق شرعى
مرتب والضابط وهو اس كلى منطبق على جزئياته ان يقال ما صح
استثناؤه مما قبله على الاتصال صح دخول حتى عليه وما لا يصح
استثناؤه مما قبله فلا يصح دخول حتى عليه الا ترى انه يصح

ان يقال

ان يقال اعجبنى الجارية الا كلامها الا ولدها لعدم دخول فيها
الوجه الثالث من اوجه حتى ان تكون حرف ابتداء على الاصح فتدخل
على ثلثة اشياء على الجملة الفعلية المبدوة بالفعل الماضى نحو قوله
تفاءحتى عفوا وقالوا المبدوة بالفعل المضارع المرفوع نحو قوله
تفاءوزلزلوا حتى يقول الرسول فى قراة من رفع وهو نافع وعلى
الجملة الاسمية كقوله وهو جرحتى ماء وجلة اشكل وقد تقدم
وقيل هو مع الفعلية المصدرة بالفعل الماضى جارة وان بعدها
مضمرة والتقدير فى حتى عفوا حتى ان عفوا كذا ابن مالك قال المصنف
فى المغنى ولا اعرف له فى ذلك سلفا وفيه تكلف من غير ضرورة انتهى
وقد مضى خلاف الزجاج وابن درستويه فيه فى الكلام على
الجملة الابتدائية الكلمة السادسة مما جاء على ثلثة اوجه
كلا بفتح الكاف وتشديد اللام فيقال فيها تارة حرف ردع وزجر
وهو قول الخليل وسيبويه وجمهور البصريين فى نحو قوله يرقى
اهانن كلا اى انته وانزجر عن هذه المقالة التى الاخبار بان غير
الزمن اى تضيقه اهانن فقد يكون كرامة لنا ديه الى السعادة
الاخرة ويقال فيها تارة حرف جواب وتصديق بمنزلة اى
بكسر الهمزة وسكون الياء وهو قول القراء والنضر بن شميل فى
نحو كلا والقمر والمعنى اى والقمر ويقال فيها تارة حرف بمعنى حقا
او بمعنى الا بفتح الهمزة واللام المخففة الاستفتاحية على خلاف

في ذلك نحو كلا لا تطعه فالمعنى على الاول حقا لا تطعه وهو قوله
الكسائي وابن الانباري ومن وافقهما وعلى الثاني الا لا تطعه وهو
قول ابي حاتم والزجاج والصواب الثاني وهو انها للاستفتاح
بكسر الهمزة من ان بعدها في نحو كلا ان الانسان ليطغى كما تكسر بعد الا
استفتاحية في نحو الا ان اولياء الله ولو كانت بمعنى حقا لفتحت
الهمزة بعدها كما تفتح بعد حقا لقوله احقا ان جيرتنا استقلوا بفتح
الهمزة ويدفع بانه انما لم تفتح همزة ان بعد كلا اذا كانت بمعنى
حقا لانها حرف لا تصلح للجبرية صلاحية حقا لها الكلمة
مما جاء على ثلثة اوجه لا يكون تارة نافية وتارة ناهية وتارة
زايدة فالناهية تعمل في النكرات فتعمل عمل ان كشرا فتنصب الاسم وترفع
الخبر اذا اريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص نحو لا اله الا الله فالله اسمها
وخبرها محذوف تقديره لنا ونحوه وتعمل عمل ليس قليلا فترفع
الاسم وتنصب الخبر وذلك اذا اريد بها نفي الجنس على سبيل الظهور
واريد بها نفي الواحد فالاول كقوله تعز فلا شيء على الارض باقيا
ولا وزر مما قضى الله واقيا والثاني كقولك لا رجل قائما بل رجلان
والناهية تجزم الفعل المضارع سواء اسند الى مخاطب او غايب
فالاول نحو فلا تمنه والثاني نحو فلا يسرف في القتل وبعد آسناده
للمتكلم مبنيا للمفعول نحو لا اخرج ولا تخرج ويندر جدا في المبني
للفاعل نحو لا اخرج والفرق النافية والناهية من حيث اللفظ
بين

احتصاص

اختصاص الناهية بالمضارع وجزمه بخلاف النافية و
من حيث المعنى ان الكلام مع الناهية طلبي ومع النافية
جزمي والزايدة هي التي دخولها في الكلام كخروجها وفايدتها
التقوية والتوكيد نحو ما منعك ان لا تسجد في سورة الاعراف
اي ان تسجد كما جاء ان تسجد بدون لا مصرحا به في موضع
آخر في سورص النوع الرابع ما جاء من الكلمات على اربعة اوجه
وهو اربع احدها لولا فيقال فيها تارة حرف يقتضي امتناع
جوابه لوجود الشرط وتختص لولا بالجملة الاسمية المحذوف
الخبر وجوبا غالبا وذلك اذا كان الخبر كونا مطلقا نحو لولا زيد
اي موجود لاكرمتك امتنع الاكرام الذي هو الجواب لوجود
زيد الذي هو الشرط ومنه اي ومن دخولها على الجملة الاسمية
المحذوف الخبر لولا اي لكان كذا اي لولا انا موجود كقايم المتصل
كقايم المنفصل وحذف الخبر لكونه كونا مطلقا هذا مذهب الاخفش
وذهب سيبويه الى ان لولا جارة للضمير كما تقدم وغير الغالب
لولا زيد سالمنا ما سلم ويقال فيها تارة حرف تحضيض بمهملة
فجيمتين وتارة حرف عرض بسكون الراء اي طلب بازعاج في
او طلب برفق في العرض على الترتيب فتختص فيها بالجملة الفعلية
المبدوة بالمضارع او بما في تاويله فالاختصاص نحو لولا
اي استغفروه ولا بد نحو لولا انزل اليه ملك فانزل مؤول

بالمضارع اى ينزل والعرض نحو لولا تنزل عندنا فتصيب خيرا و
نحو لولا اخرتنى الى اجل قريب فاخرتنى مؤول المضارع اى لولا
تؤخرنى ويقال فيها نادرة حرف توبيخ مصدر وتحرا اى غيره بفعل الفصيح
فتختص بالجملة الفعلية المبدوة بالماضى نحو قولك نصرهم الذين
اتخذوا من دون الله قربانا آلهة اى فهلا نصرهم قيل وتكون لولا
حرف استفهام مختص بالماضى نحو لولا اخرتنى الى اجل قريب لولا
انزل عليه ملك قال احمد ابو عبيدة الهروى والمعنى هلا اخرتنى
وهلا انزل والظاهر انها اى لولا فى الاية الاولى وهو لولا اخرتنى
للعرض كما فى تقدم وفى الاية الثانية وهى لولا انزل عليه ملك
للتحضيض اى هلا انزل وذاد الهروى معنى اخر وهو ان تكون لولا
نافية بمنزلة لم وجعل منه اى من النفى قولك كانت قرية امنت
اى لم تكن قرية امنت وهذا بعيد والظاهر ان المراد بلولا هنا التوبيخ
والمعنى فهلا وهو قول الاخفش والكسائى والفراء ويؤيده ان
فى حرف ابى بن كعب وقد عبد الله بن مسعود اى فى قراءتهما فهلا
فيلزم من ذلك المعنى الذى ذكرناه وهو التوبيخ معنى النفى الذى
ذكره الهروى لان اقتران التوبيخ بالفعل الماضى يشعر بانتفائه وقوعه
الكلمة الثانية مما جاء على اربعة اوجه ان المكسورة الهمزة المشددة
النون فيقال فيها تارة شرطية تعليق حصول مضمون جملة اخرى
كالتى فى نحو ان تخفوا ما فى صدوركم او تبدوه يعلم الله فحصول

مضمون

مضمون العلم معلق بحصول مضمون ما تخفونه او تبدونه
وان الشرطية حكمها بالنسبة الى العمل ان تجزم فعلين مضارعين
او ماضيين او مختلفين يسمى الاول منهما شرطا والثانى جوابا
وجزاء وتارة يقال فيها نافية وتدخل على الجملة الاسمية كالتى
فى ان عندكم من سلطان بهذا اى ما عندكم سلطان وعلى الفعلية
الماضويه كالتى فى نحو ان اردن الا الحسنى والمضارعية كالتى
فى نحو ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا وحكمها الا هما
عند جمهور العرب واهل العالية يعلمونها عملت ليس فيرفعون
بها الاسم وينصبون بها الخبر تشرا وتبرا فالنشر نحو قوله بعضهم
ان احدا خيرا من احد الا بالعالية فاحد اسمها وخيرا خبرها
والشعر كقول شاعرهم ان هو مستوليا على احد الا على اضعف
المجانين فهو اسمها ومستوليا خبرها وقد اجتمعت ان الشرطية
وان النافية فى قوله تعالى ولئن زالتا ان مسكهما من احد من
بعده فان الداخلة على زالتا شرطيه وان الداخلة على امسكهما
نافيه ويقال فيها تارة مخففة من الثقيلة كالتى فى نحو قوله تعالى
وان كلا لما ليوفينهم فى قراءة من خفف الثقيلة وهو الجمهور ان
وابو بكر وبقل اعملها عمل ان المشددة من نصب الاسم ورفع
الخبر كهذه القراءة فكلا اسمها وما بعده خبرها ومن وردا هما
قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ فى قراءة من خفف لما و

وهو نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي وخلف ويعقوب فكل
نفس مبتداء ومضاف اليه وجملة لما عليها حافظ خبره وما
صلة والتقدير ان كل نفس لعليها حافظ واما من شدد ولما
وهو ابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة فهي اي ان عنده بمنزلة
النافية ولما اليجابية على لغة هزيل والتقدير ما كل نفس الا عليها
حافظ ويقال فيها تارة زايدة لتقوية الكلام وتوكيده والغالب
ان تقع بعد ما النافية كالتي في نحو ما ان زيد قايم وكفت من المجازية
عمل في المبتداء والخبر كقوله فما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا
وحيث اجتمعتا وان فان تقدمت ما على ان فهي اي ما نافية وان
زايدة نحو تقدم من المثال والبيت وان تقدمت ان على ما فهي اي
ان شرطيه وما زايدة نحو واما تخافن من قوم خيانة الكلمة ||
الثالثة مما جاء على اربعة اوجه ان المفتوحة الهمزة المخففة
النون فيقال فيها تارة حرف مصدري تؤول مع صلتها بالمصدر
وتنصب المضارع لفظا او محلا فالاول نحو يريد الله ان يخفف
عنكم والثاني نحو يريد الناء ان يوصعن اولادهن وان هذه هي
الداخلة على الفعل الماضي نحو اعجبني ان صت بدليل انها يؤول
بالمصدر اي صياحك لان غيرها خلا فالابن ظاهر في زعم انهما
غير محتجا بان الداخلة على المضارع تخلصه للاستقبال فلا تدخل
على غيره كالتين وينقض بان الشرطية فانها تدخل على المضارع

و

وتخلصه للاستقبال وتدخل على الماضي بالاتفاق ويقال فيها تارة
زايدة لتقوية المعنى وتوكيده كالتي في نحو فلما ان جاء البشير وكذا يحكم
لها بالزيادة حيث جاءت لما التوقيتية لحينيته كهذا المثال وقعت بين
فعل القسم ولو كقوله واقسم ان لو التقينا او بين الكلام ومجرورها
كان ظنية تقصوفي روايه الجر ويقال فيها تارة مفسرة لمضمون
جملة قبلها فتكون بمنزلة اي التفسيرية كالتي في نحو فاوحينا
اليه ان الاصنع الفلك اي اصنع الفلك فالامر بصنع الفلك
تفسير للوحي وكذا يحكم لها بانها مفسرة حيث وقعت بعد
جملة اسمية او فعلية فيها معنى القول دون حروفه اي
حروف القول ولم تقترن بخافض وتتأخر عنها جملة اسمية
او فعلية فالفعلة كالمثال المتقدم والاسمية نحو ونودوا
ان تلكم الجنة اورثتموها فليس منها اي من المفسرة نحو
احد عوهم ان الحمد لله رب العالمين لان المتقدم عليها غير
جملة وانما هي ان المخففة من الثقيلة ولا نحو كتبت اليه بان
افعل لدخول الخافض عليها وانما هي ان المصدرية ولا نحو
ذكرت عسجدا اذ هبا لان المتأخر عنها مفرد لا جملة فيجب
ان يؤتى باي مكانها ولا نحو قلت له ان افعل لان الجملة المتقدمة
عليها فيها حروف القول واما قول بعض العلماء وهو سليم
الرازي في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا

ان اعبدوا الله ربي وربكم انها اي الداخلة على اعبدوا مفسرة
ففيه اشكال لانه لا يخلو اما ان تكون مفسرة لامرتني او لقلت
قال الزمخشري وكلاهما لا وجه له لانه ان حمل على انها مفسرة
لامرتني دون قلت يقع منه فساد المعنى الا ترى انه لا يصح ان
يكون اعبدوا الله ربي وربكم مقولا لله تعالى وذلك لان امرتني
مقول قلت وهو مسند الى ضمير الله تعالى فلو فسر بالعبادة الواقعة
على الله ربي وربكم لم يستقيم لان الله لا يقول اعبدوا الله ربي وربكم
او حمل على انها اي ان مفسرة لقلت دون امرت فجروف القول
تاباه اي يابى التفسير لما تقدم من ان الشرط المفسر بفتح السين ان
لا يكون فيه حروف القول لان القول يحكى بعده الكلام من غير ان
يتوسط بينهما حرف تفسير انتهى كلام الزمخشري فان اول لفظ القول
بغير جا تفسير ولهذا جوزه اي التفسير الزمخشري ان اول قلت
بامرت والتقدير ما امرتهم الا امرتني به ان اعبدوا الله استحسنه المصنف
في المعنى وجوز الزمخشري ايضا مصدريتها اي مصدريه ان
هذه على ان المصدر المؤول من ان وصلتها وهو ان عبدوا بيان
للهاء اي عطف بيان على الهاء المجرورة بالباء في به لان المصدرية
بدل من الهاء لا المبدل منه في حكم الساقط وعلى تقدير اسقاط
الضمير المبدل منه تخلو الصلة من عايد الى الموصول الذي هو ما
وذلك لا يجوز واللازم باطل فكذا الملزوم والصواب العكس

وهو

وهو كون المصدر بدلا من الهاء من به لا عطف بيان عليها عطف
البيان نص على ذلك ابن السيد وابن مالك وعلى هذا فلا يتبع
الضمير بعطف البيان كما ان الضمير لا ينعت واذا امتنع ان يكون
بيانا تعين ان يكون بدلا فان قلت من القول بالبدلية اخلاء الصلة
من عايد كما تقدم بيانا على ان المبدل منه في نية الطرح قلنا ذلك غالب
لا لازم ولئن سلمنا لزومه قلنا جواب آخر وهو ان نقول العايد
المقدر المحذوف موجود لا معدوم فلا يلزم المحذوف ولا يصح
ان يبدل المصدر المذكور من ما الموصولية المعمولة لقلت
لان العبارة مصدر مفرد لا يعمل فيها فعل القول لان القول وما
تصرف منه لا يعمل الا في جملة او مفرد يؤدي معنى الجملة كقلت
قصيدة والعبادة ليست كذلك نعم يجوز ان تبدل العبادة من
ما ان اول قلت يا امرت لان امرت يعمل في المفرد الخالي عن معنى
الجملة نحو امرتك الخير والاكثر تعديته الى المامور به بالباء قال
الزمخشري ما حاصله ولا يمتنع في ان قوله تعالى واوحى ربك
الى النحل ان اتخذي ان يكون مفسرة بمنزلة اي مثلها في قولك
ان اصنع الفلك فيكون التقدير اي اتخذي فسر الوحي الى النحل
بانه الامر بان تتخذ من الجبال بيوتا انتهى خلافا لمن منع ذلك
وهو الاماء الزاهدي فانه قال متعقبا لكلام الزمخشري ان
الوحي هنا الهام باتفاق وليس في الالهام معنى القول وانما هي

مصدرية اي باتخاذ الجبال بيوتا واختار المصنف الحذف نصرة
للزمخشري بقوله لان الالهام في الغول لان المؤمن القول الاعلاء
والالهام النحل من هذا القبيل ويقال فيها تارة مخففة من
الثقيلة كالتي في نحو علم ان سيكون منكم مرضى وحسبوا ان
لا يكون فتنة في قراءة الرفع في نكون وهي قراءة ابي عمرو وحمزة و
الكسائي ويعقوب وخلف في اختياره وكذا يحكم لها بالتخفيف
من القيلة حيث وقعت بعد علم وليس المراد به ام بل كل يدل
على اليقين او ظن ينزل ذلك الظن منزلة العلم وتقدم مثالا
لهما الكلمة الرابعة مما جاء على اربعة اوجه بفتح الميم فتكون
تارة شرطية كالتي في نحو من يعمل سوءا يجز به وتارة موصولة
كالتي في نحو ومن الناس من يقول الاحتمالين فتحتاج الى صلة
وعايد وتارة استفهامية كالتي في نحو من بعثنا من مرقدنا
فتحتاج الى جواب وتارة نكرة موصوفة كالتي في نحو مررت
بمن معجب لك اي بانسان معجب لك وتحتاج الى صفة واجاز ابو
علي الفارسي في من ان تقع نكرة تامة فلا يحتاج الى صفة
وحمل عليه قوله ونعم هو في سر واعلان ففاعل نعم مستتر
فيها ومن تمييز بمعنى والضمير المنفصل هو المخصوص بالمدح
اي ونعم شخصا هو اي بشرين مروان المذكور والبيت
قبله الخامس من انواع الثمانية ما يأتي من الكلمات على

خمسة

خمسة اوجه وهو شيان احدهما اي بفتح الهمزة وتشديد
الياء فتقع تارة شرطية فتحتاج الى شرط وجواب والاكثر
ان تتصل بها ما الزائدة نحو ايما الاجلين قضيت فلا عدوان
وان علي فاي اسم شرطه مفعول مقدم بقضيت وقضيت
فعل الشرط وجملة فلا عدوان علي جواب الشرط وتقع تارة
استفهامية فتحتاج الى جواب نحو ايكم زادته هذه ايمانا
فاي مبتداء وخبره ما بعده وتقع تارة موصولة خلافا
لثعلب في زعمه انها لا تقع موصولة اصلا ويرده نحو لنترعن
من كل شيعة ايهم اشد فاي موصولة حذف صدر
صلتها اي الذي هو اشد قاله سيبويه ومن تابعه وهي
عنده مبنية على الضم اذا اضيفت وحذف صدر صلتها
كهذه الاية وقال من راى ان اي الموصولة لا يبنى وانما هي
معربة وانما هي هنا في هذه الاية استفهامية مبتدء واشد
خبره وعليه الكوفيون وجماعة من البصريين منهم الزجاج
وقال ما تبين لي ان سيبويه غلط الا في مسئلتين احديهما هذه
فانه يسلم انها تعرب اذا افردت فكيف يقول ببنائها اذا اضيفت
وتقع تارة التي على معنى الكمال للموصوف بها في المعنى فتقع
صفة لنكرة قبلها نحو قولك هذا رجل اي رجل فاي صفة
لرجل دالة على معنى الكمال اي هذا كامل في صفات الرجال

وتقع حالا لمعرفة قبلها كمررت بعبد الله اى رجلا فاى منصوب
على الحال من عبد الله اى كاملا فى صفة الرجال وتقع تارة وصلة
لنداء ما فيه ال كيا ايها الانسان فاى منادى وها للتنبيه والان
نعت اى وحركته اعرابية وحركة اى بنائية الكلمة التنبيه مما جاء
على خمسة اوجه لو فاحد اوجهها وهو الغالب ان يكون حرف
شرط فى الماضى نحو لو جاء زيد اكرمته واذا دخلت على المضارع
صرفته الى الماضى نحو لو يجيئنى اكرمه فيقال فيها حرف يقتضى امتناع ما يليه
وهو فعل الشرط مثبتا كان او منفيا ويقتضى استلزامه اى فعل
بالشرط التالية وهو جواب الشرط مثبتا كان او منفيا فالاقسام
اربعة لانها اما مثبتان نحو لو جاء زيد اكرمته او منفيان نحو لو
لم يجئ ما اكرمته او الاول مثبت والثانى منفى نحو لو قصدنى ما
حييته او عكسه نحو لم يجئنى عنفت عليه والمنطقيون يسمون
الشرط مقدما لتقدمه فى الذكر ويسمون جوابا تاليا لانه يتلوه
ثم ينفى التالى ان لزم المقدم ولم يخلف نحو ولو شئنا لرفعناه
بها فلو هنا دالة على امرين احدهما ان مشيئة الله التى هى المقدم
لو فرض هذا المستلزم الذى هو التالى منفية بدخول عليها ويلزمه
من هذا النفى للمقدم الذى هو مشيئة الله ان يكون رفعه
اى رفع هذا المستلزم الذى هو التالى منفيا للزومه للمقدم
ولكونه لم يخلف المقدم غيره ان لا سبب له اى للتالى وهو الرفع

الا

الا المقدم وهو المشية وقد انتفت ويخلفها غيرها فينتفى الرفع وهذا
الحكم بخلاف ما اذا خلف المقدم غيره نحو قول عمر فى صهيب لو لم
يخف الله لم يعصه فانه لا يلزم من انتفاء المقدم الذى هو لم يخف
انتفاء التالى الذى هو لم يعص حتى يكون المعنى انه قد خاف وعصى
بناء على ان لو اذا دخلت على منفى اثبتته مقدما كان او تاليا و
ذلك تخلف هنا لان انتفاء القضيتان الذى هو التالى له سببان
احدهما الخوف من العقاب وهى طريقة العوام والتالى الاجلال
الله والتعظيم له وهى طريقة الخواص العارفين بالله تعالى والمراد
ان صهيبا رضى الله عنه من هذا القسم اى من قسم الخواص هو
ان سبب خوفه من الله تعالى اجلال الله وتعظيمه وانه لو قدر اى
فرض خلوه عن الخوف لم يقع منه معصية فكيف والخوف معه ذلك
حاصل له وهذه المسئلة كالتى قبلها من حكم لو وهو انها اذا دخلت
على مثبت صيرته منفيا واذا دخلت على منفى صيرته مثبتا
وكذا حكم جوابها ومن هنا اى من اجل انه لا يلزم من امتناع
التالى فى لو لم يخف الله لم يعصه تبين فساد قول المعربين ان لو
حرف امتناع للجواب لامتناع الشرط والصواب الذى يتعرض لها
الى امتناع الجواب اصلا ولا الى ثبوته ثبوته وانما لها تعرض لا
متناع الشرط فقط فان لم يكن للجواب سبب سوى ذلك الشرط
لا غير بحيث لا يخلفه غيره لزم من انتفائه اى الشرط انتفاؤه

اى الجواب نحو لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا فيلزم
من انتفاء الشرط وهو طلوع الشمس انتفاء الجواب وهو وجود
النهار وان خلف الشرط غيره ان كان له اى للجواب سبب اخر غير
الشرط لم يلزمه من انتفائه اى الشرط انتفاء الجواب ولا ثبوته
لانه لا تعرض لها الى انتفاء الجواب ولا الى ثبوته نحو لو كانت
الشمس طالعة لكان الضوء موجودا فانه لا يلزم من انتفاء طلوع
الشمس انتفاء وجود ولا ثبوته ومنه لو جهد الامر الثاني فمما دلت
عليه لو في المثال المذكور وهو لو شيئنا لرفعناه بها ان بثوت
المشيئة من الله تع مستلزم لثبوت الرفع ضرورة لان المشيئة
سبب للرفع والرفع مسبب عنها وثبوت السبب مستلزم لثبوت
المسبب وبيان الملازمة ان ثبوت المشيئة ملزوم وثبوت الرفع
لازم وثبوت الملزوم دليل على ثبوت اللازم والملازمة مابينهما
من السببية والمسببية وهذا ان المعنيان المعبر عنهما بالامرين قد تضمنتها
اى شملتها العبارة المذكورة وهي قوله حرف يقتضي امتناع مايليه
والتزامه لتاليه دون عبارة المعربين وهي قولهم حرف امتناع
لامتناع فانها لا تضمنتها الوجه الثاني من اوجه لوان تكون حرف
شرط في المستقبل مرادة فالان الشرطية الا انها اى لولا تجزم على الشرط
كقوله تع ولنخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فلو هنا شرطية بمنزلة ان اى ان تركوا اى شارفوا وقاربوا ان
يتركوا

يتركوا وانما احتاج الى التقدير الثاني لان الخطاب للاوصياء او
لمن يحضر الوصية حالة الايصاء وانما يتوجه الخطاب اليهم
قبل التركب لانهم بعده اموات قاله المصرفي المعنى ونحو قول
الشاعر وهو ثوبة صاحب ليلى الاخيلية ولو تلتقي اصداؤنا
بعد موتنا ومن دونه رمسينا من الارض سبسب اى وان تلتقي
وثبات الباء دليل على ان لو غير جازمة وزعم قوم ان الجزم
بها لغة مطردة وخصه ابن الشجري بالشعر الوجه الثالث
من اوجه لوان يكون حرفا مصدريا اى مؤولا مع صلته
بمصدر مرادفا لان المصدرية الا انها اى لولا تنصب
كما تنصب ان واكثر وقوعها بعد ود والوتد هن اودوا لو
دهان او بعد يود نحو احدهم لو يعمر اى التعمير ومن القليل قول
قتيلة للنبي صلى الله عليه وسلم ما ان كان ضرك لو منت وربما
من الفة وهو الغيظ المحقق اى منك ووقوع مصدرية قال به
الفراء والفاسي والبرزي وابو البقاء وابن مالك من النحويين
واكثرهم لا يثبت هذا القسم وهو وقوع لو مصدرية حذرا من
الاشتراك ويخرج الاية الثانية ونحوها على حذف مفعول
الفعل الذي قبلها وهو يود وحذف الجواب بعدها على حذف
اى احدهم التعمير لو يعمر الف سنة لسره ذلك ولا يخفى ما في هذا
التقدير من كثرة الحذف الوجه الرابع من اوجه لوان يكون حرفا
التمني

بمنزلة ليست الا انها لا تنصب ولا ترفع نحو فلو ان لنا كرة
فنكون فلو للتمنى اى فقلت لنا كرة ونهذا اى لو ليكون للتمنى هنا
نصب فيكون فى جوابها كما انتصب فاقوز فى جواب ليست بان مضمرة
بعد الفاء وجوابا فى قوله تعالى يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما
هكذا استدلوا ولا دليل لهم فى هذا الاستدلال لجواز ان يكون
النصب فى فنكون بان مضمرة جوازا بعد الفاء وان والفعل فى تاويل
مصدر معطوف على كرة مثله فى قوله وهو الشخص المستتر تيسو
ام يزيد بن معاوية وكانت بدوية ولبس عباءة وتقر عينى احب الى
من لبس الشفوف فتقر منصوب بان مضمرة بعد الواو جوازا وان الفعل
فى تاويل مصدر معطوف على ليس ومثله فى قوله تعالى وما كان لبشر
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيرسل منصوب
بان مضمرة بعد او جوازا وان والفعل فى تاويل مصدر معطوف
على وحيا ومثله قول الشاعر انى وقتلى سليكا ثم اعقله كالثور
يضرب لما عافت البقر اعقله منصوب بان مضمرة جوازا بعد ثم
وان والفعل فى تاويل مصدر معطوف على قتلى وهو من حصايص
الفاء والواو وثم والوجه الخامس من اوجه لو ان يكون للتمنى
وهو الطلب ليس وفوق نحو لو تنزل عندنا فنصيب خيرا ذكره ابن مالك
فى التسهيل وذكرها ابن هشام اللخمى وغيره معنى آخر سادس
وهو ان تكون للتقليل بالقاف نحو قوله صلى الله عليه وسلم تصدقوا

ولو

ولو بظلف محرق وفى رواية الثانى ردوا السائل ولو بظلف
محرق والمعنى تصدقوا بما يتسر ولو بلغ فى القلة كالظلف
المحرق وهو بكسر الظاء المعجمة للبقر والغنم كالحافر للفرس
والمراد بالمحرق المشوى وفى رواية التسحين القوا النار
ولو بشق تمرة وقد يدعى ان القليل انما استفيد من مدخولها
لا منها لان الظلف والشق مشعران بالتقليل النوع السادس
من الانواع الثمانية ما يأتى من الكلمات على سبعة اوجه وهو
عقد لا غير فاحدا وجهها ان تكون اسما بمعنى حسب وفيها مذ
هبان احدهما انها معربة رفعا على الابتداء وما بعدها خبر
واليه ذهب الكوفيون وعليه فيقال فيها اذا اضيفت
الى ياء المتكلم قدرى بغير نون الوقاية كما قال حسبى فرحا
بغير نون وجوبا والثانى انها مبنية على السكون تشبيها
بالحرفية لفظا وهو مذهب البصريين وعليه فيقال قدنى بغير
نون حملا على حسب وقدنى بالنون حفظا للسكون لانه
الاصل فى البناء والوجه الثانى من اوجه قد ان يكون اسم
فعل بمعنى يكفى وهى مبنية اتفاقا وتتصل بها ياء المتكلم فيقال
قدنى درهم بالنون وجوبا كما يكفنى درهم فياء المتكلم فى
محل النصب على المفعولية ودرهم فاعل الوجه الثالث
من اوجه قد ان يكون حرف تحقيق لكونها تفيد تحقيق

وقوع الفعل بعدها فتدخل على الفعل الماضى اتفاقا نحو قد
افلح من ذكيها فتحققت حصول الفلاح لمن اتصف بذلك قيل
وتدخل ايضا على الفعل المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه
اى قد علم فحصول العلم محقق لله تعالى وهذا مأخوذ من قول
الشهيل وعليهما للتحقق الوجه الرابع من اوجه قد ان تكون
حرف توقع لكونها تفيد توقع الفعل وانتظاره فيدخل عليهما
اى الماضى والمضارع على الاصح فيهما وفى قوله ايضا نظر لان
قد التى للتحقيق لا تدخل على المضارع الا فى قول ضعيف عبر عنه
بقيل بقولك فى المضارع قد يخرج زيد اذا كان خروجه متوقعا منتظرا
فدل على ان الخروج منتظر متوقع وتقول فى الماضى قد خرج زيد
لمن يتوقع خروجه وفى التنزيل قد سمع الله قول التى تجادلك فى
زوجها لانها كانت تتوقع سماع سكواها هذا مذهب الاكثرين من
النحويين وزعم بعضهم انها اى قد لا يكون للتوقع مع الماضى
لان التوقع انتظار الوقوع فى المستقبل والماضى قد وقد فكيف
يتوقع وقوع ما قد وقع وقال الذين اثبتوا التوقع مع الماضى
انها تدل على انه اى الفعل الماضى كان منتظرا تقول قد ركب الامير
لقوم ينتظرون هذا الخبر وهو ركوب الامير وينوقعون الفعل
وهو الركوب وذهب المبرد فى المقتضب الى ان قد لا تفيد التوقع اصلا ابو
الخامس من اوجه قد تقريب الزمن الماضى من الزمن الحال قد قام فانها

قريب

قريب الماضى من الحال ولهذا التقريب تلزم قد مع الماضى
الواقع حالا اصطلاحا اما ظاهرة فى اللفظ نحو فصل لكم ما
حرم عليكم بجملة وقد فصل لكم حالية او مقدرة نحو هذه
بضاعتنا ردت الينا اى قد ردت الينا والجملة حالية وذهب
الكوفيون والاخفش الى ان قد تدل على ان الماضى الواقع حالا يقدر
بلا زم لكسرة وقوعه حالا بدون قد والاصل عدم التقدير
هذا هو الظاهر اذ ليس بين الحال الاصطلاحية والحال الحال
الزمانية ارتباط مفنوى بدليل انهم قسموا الحال الاصطلاحية
الى ماضوية ومقارنة ومستقبلة ولانهم الان يقال الكلام
فى الحال المقارنة لانها المتبادرة الى الذهن عند الاطلاق
وقال ابن عصفور اذا اجيب القسم بماض معنى مثبت لم يقع
متصرف لا جامد فان كان المضى قريبا من الحال جئت قبل الفعل
الماضى باللام وقد جميعا نحو تالله لقد قام زيد وفى التنزيل
تالله لقد اثرك الله علينا وان كان المضى بعيدا من الحال جئت
قبل الفعل الماضى باللام فقط كقوله وهو امرؤ القيس خلفت
لها يا الله خلفة فاجرلنا هوا ما ان من حديث ولا صال قال
المصرح فى المغنى والظاهر فى الاية والبيت عكس ما قاله اذ المراد
فى الاية لقد فضلك الله علينا بالصبر وذلك محكوم له به فى
الازل وهو متصف به منذ عقل والمراد فى البيت انهم نا مولها

مجيئه انتهى وزعم جار الله الزمخشري في كشافه عند ما تكلم
على قوله لقد ارسلنا نوحا في تفسير سورة الاعراف ان قد اذا وقعت
مع لام القسم تكون بمعنى التوقع وهو الانتظار لان السامع
يتوقع الخبر وينتظر عند سماع المقسم به وهذا معنى كلام
الزمخشري ولفظه فان قلت فما بالهم لا يكادون ينطقون
بهذا اللام الا مع قد وقل عنهم نحو قوله خلفت لها بالله
البيت قلت لان الجملة القسمية لا ترد الا تؤكيد الجملة المقسم
عليها التي هي جوابها فكانت مظنة لمعنى التوقع الذي هو
معنى قد عند استماع المخاطب كلمة القسم انتهى ولا يناسب في ذلك
كونها للتقريب قال في التسهيل وتدخل على فعل ماض متوقع لاشتباهه
والحرف لتقريبه من الحال انتهى واحترز بقوله لا يشبه الحرف من الفعل
الجامد نحو نعم وبئس وافعل التعجب فلا تدخل عليها قد لانها سبقت
الدلالة على المضي الوجه السادس اوجه قد التقليل بالقاء فهو ضربان
الاول تقليل وقوع الفعل كقوله في المثل قد يصدق الكذوب وقد
يجود البخيل فوقوع الصدق من الكذوب والجود من البخيل قليل
والثاني تقليل متعلقه اي متعلق الفعل نحو قوله تعالى قد يعلم ما انتم
عليه فمتعلق الفعل العلم بما هم عليه اي ان ما هم منطوون عليه
من الاحوال والمتعلقات هو اقل معلوماته تعالى وزعم بعضهم انها
اي قد في ذلك اي قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه للتحقيق لا للتقليل كما

تقدم

تقدم في قوله وتدخل على المضارع نحو قوله قد يعلم ما انتم
عليه وزعم هذا البعض ايضا ان التقليل في المثالين وهما قد يصدق
الكذوب وقد يجود البخيل يستفاد من لفظ قد بل من نفس قولك
البخيل يجود ومن قولك الكذوب يصدق فانك اذا شاهدت انه لم تحمل
على ان صدور ذلك اي يجود من البخيل والصدق من الكذوب
قليل على جهة الندور كان متناقضا لان البخيل والكذوب صفة
مبالغة تقتضي كثرة البخل والكذب فلو كان كل من يجود ويصدق
بدون قد يقتضي كثرة الجود والصدق لزم تدافع الكثرتين لان
آخر الكلام وهو البخيل والكذوب يدفع اوله وهو يجود ويصدق
الوجه السابع من اوجه قد التكثير قال سيبويه في قوله وهو الهذلي
قد اترك القرن مصفرا انامله كان اثوابه مجت بفرصاد الفرن
بكسر القاف الكفوف في الشجاعة والانامل جمع اغلة وهي راس الاصبع
ومجت بالبناء للمفعول اي رميت يقال مج الرجل الشراب من فيه اذا
رمى به والفرصاد بكسر القاف التوت الاحمر وقال الزمخشري اي
قال انها تزيد للتكثير في قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء
والكثرة هنا في متعلق الفعل لا في الفعل نفسه والا لزم تكثير الرؤية
وهي قديمة وتكثير القديم باطل عند اهل السنة ما ياتي من
الكلمات على ثمانية اوجه وهو الواو وذلك الاختصار في الثمانية
ان الذا واو بين رفع ما بعدهما من الاسم والفعل المضارع وهما

واو الاستيناف وهي الواقعة في ابتداء كلام آخر غير الاول وذلك نحو
قوله تعالى لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى قوله فرقوا
والداخلة عليه واو الاستيناف فانها لو كانت للعطف على
نبين لانتصب الفعل الداخلة عليه وهو نقر كما نصب في قراءة
ابي نزعة وعاصم في رواية المفضل والواو الثانية واو الحال
وهي الداخلة على الجملة الحالية اسمية كانت او فعلية وتسمى
واو الابتداء ايضا نحو قولك جاء زيد والشمس طالعة ونحو
دخل زيد وقد غربت الشمس وسيبويه يقدرها باذ لانها تدخل
على الجملتين بخلاف اذ لاختصاصها بالجملة الفعلية على الاصح و
ان لنا واوين ينتصب ما بعدهما من الاسم والمضارع ويفيدان
المعية وهما واو المفعول معه نحو قولك سرت والنيل ينتصب النيل
على انه مفعول معه والثانية واو هي الداخلة على الفعل المضارع
المسبوق بانفي او طلب محضين وتسمى عند الكوفيين واو الصرف
لصرفهم نصب ما بعدها عن سنن الكلام مثال الداخلة على
الفعل المسبوق بالنفي نحو قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين اي ان يعلم ومثال الداخلة المسبوق بالطلب
نحو قول الاسود الدؤلي لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك
اذا فعلت عظيم اي وان تأتي مثله وعبارة المغني والواو ان اللذان
ينتصب ما بعدهما واو المفعول معه والواو الداخلة على المضارع

المنصوب

الجمع وهم

والكيفيون يسمون هذه

المنصوب بعطف على اسم صريح او مؤول فالصريح كقوله
وليس عبادة وتقر عيني احب الي من ليس الشفوف و
المؤلة نحو الواقع قبل واو الصرف انهى وان لنا واوين
ينجر ما بعدهما من الاسماء وهما واو القسم ينجر ما بعد
ها بها نحو قوله تع والتين والزيتون والثانية واو رب
ينجر ما بعدها باضمار رب لا بالواو على الاصح كقوله وهو
عامر بن الحارث وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
اي ورب بلدة واليعافير الظباء البيض والعيس الابل وان لنا واو
ويكون ما بعدها على حسب ما قبلها غالبا وهي واو العطف و
هذه هي الاصل والغالب وهي لمطلق الجمع على الاصح فلا تدل على
ترتيب ولا معية الا بقرينة خارجة وعند النحو من القرينة يحتمل
معطوفها المعاني الثلثة فاذا قلت قام زيد وعمرو كان محتملا
للمعية والتاخر والتقدم وان لنا واو يكون دخولها في الكلام كخروجها
وهي واو الزائدة وتسمى في القرآن صلة نحو قوله تعالى حتى اذا جاؤها
وفتحت ابوابها ففتحت جواب اذا والواو صلة جيء بها لتوكيد
المعنى بدليل الاية الاخرى قبلها وهي حتى اذا جاؤها ففتحت بغير
واو قبل ليست زائدة وانها عاطفة والجواب محذوف والتقدير
كان كيت وكيت قاله الزمخشري والبيضاوي وقيل والحال اي
وقد فتحت فدخلت الواو ليبان انها كانت مفتحة قبل مجيئهم وحذفت

في الاية الاولى لبيان انها كانت مغلقة قبل مجيئهم قال البغوي
وقول جماعة من الاباء كالحبري ومن النحويين كابن حالوية ومن
المفسرين كالثعلبي انها اى الواو في وفتحت واو الثمانية لان ابواب
الجنة ثمانية ولذلك لم تدخل في الاية قبلها لان ابواب جهنم سبعة
وقولهم ان منها من واو والثمانية قول تقدم وثامنهم كلبهم وهذا
القول لا يرضاه نحوي لانه لا يتعلق به حكم اعرابي ولا اثر معنوي
والقول بذلك اى بان الواو والثمانية في قوله تقدم والناهون
من عز المنكر لانه الوصف الثامن ابعد من القول بذلك في الاثنين
الاولين قبلها والقول بذلك في قوله ثيبات وابكارا لان
البكارة وصف ثامن ظاهر الفساد لان واو الثمانية صالحة
للسقوط عند القائل بها وهي في هذه الاية لا يصح اسقاطها
اذ لا يجتمع الثيوبة والبكارة وليست ابكارا صفة تامنة وانما
هي تاسعة اذ الاولى الصفاة خير لمنكن وقوله الثعلبي ان منها
قوله تقدم سبع ليال وثمانية ايام سهو ظاهر لانها عاطفة و
ذكرها واجب النوع الثامن وهو اخر الانواع ما يأتي من الكلمات
على اثنى عشر وجها وهو ما وهي على ضربين اسمية وحرفية
والضرب الاول الاسمية وهي الاشرف واوجهها بسبعة احدها
معرفة تامة فلا يحتاج الى شيء وهي ضربان عامة وخاصة
فالعامة هي التي لم يتقدمها اسم يكون هي وعاملها صفة

له

له في المعنى نحو قوله تقدم ان تبدوا الصدقات فنعما هي فما فاعل
نعم معناها الشيء وهي ضمير الصدقات على تقدير مضاف
محذوف دل عليه تبدوا وهو المخصوص بالمدح اى فنعم الشيء
ابداؤها والخاصة هي التي يتقدمها اسم يكون هي وعاملها صفة
له في المعنى وبقدر من لفظ ذلك الاسم المتقدم نحو غسلته غسلا فنعما
وقصة د فانعما اى نعم الغسل ونعم الدق الثاني معرفة ناقصة
وهي الموصولة ويحتاج الى صلة وعايد نحو قوله تقدم قل ما عند الله
خير من اللهو ومن التجارة فما موصول اسمي في محل رفع على
الابتداء وعند الله صلة وخير خبره اى الذي عند الله خير والثالث
شرطية زمانية وغير زمانية والاولى نحو قوله تقدم فما استقاموا لكم
فاستقيموا لهم مدة استقامتهم لكم والثانية نحو قوله تقدم وما تفعلوا
من خير يعلمه الله والرابع استفهامية نحو قوله تقدم وما تلك بيمينك
يا موسى ويجب في استفهامية حذف الفها اذا كانت مجرورة نحو
قوله تقدم عم يتساءلون فانظر بم يرجع المرسلون والاصل عن
ما وبما فحذفت الالف فرقا بين الاستفهامية والخبرية وسمع اثباتها
على الاصل نشدا او شعرا فالنشد كقراءة عيسى وعكرمة عما يتساءلون
باثبات الالف والشعر كقول حسان رضي الله عنه على ما قام يشتمي
لئيم كريز يتمزع في ذمان والدمان كالرتماد وزنا ومعنى لان
حذفت الالف هو الاجود واثباتها لا يكاد يوجد ولهذا اى ولك

جل

ان ما الاستفهامية يحذف الفها اذا اجرت رد الكسائي على المفسرين
قولهم في قولك تعبما غفرلي ربي انها استفهامية وجه الرد ان نفي اللازم
يستلزم نفي الملزوم ونون ما الاستفهامية مدخول حرف الجر ملزوم بحذف
الالف وحذف الالف لازم فاذا ثبت اللازم هذا انتفى اللازم واذا انتفى
اللازم وهو حذف الالف فقد انتفى الملزوم وهو نون الاستفهامية واذا انتفى
نون ما استفهامية ثبت نقيضه وهو كونها غير استفهامية وجوابه يحذف
مما تقدم قال في الكشاف ويحتمل ان يكون استفهامية اعني باي شيء غفر لي
ربي فيحذف الالف اجود واذا كان اثباتها جايزا فقد علمت بما صنعت
انتهى وعلى وجوب حذف الالف انما جاز اثبات الالف في لماذا فعلت
لان الفها صارت حشوا بالتركيب مع ذا وصيرورتهما كالكلمة الواحدة
فاشبهت ما الاستفهامية في حال تركيبها مع ذا ما الموصولة في وقوع
الفها حشوا لضرورة الموصول مع صلته كالشيء الواحد والخامس
نكرة تامة غير محتاجة الى صفة وذلك واقع في ثلثة مواضع في كل منها
خلاف يذكر احدها الواقعة في باب نعم وبئس اذا وقع بعدها
اسم او فعل فالاول نحو قوله تعم فتى هي والثاني كقولك نعم ما صنعت
فما في المثالين نكرة تامة منصوبة المحل على التمييز للضمير المستتر في
نعم المرفوع على الفاعلية والمخصوص بالمدح في المثال الاول
مذكور اي نعم شيئا شيء صنعت والخلاف في الاول ثلثة اقوال
وفي الثاني عشرة اقوال تركتها خوف الاطالة والموضع الثاني من

المواضع

المواضع الثلثة قولهم اذا اراد والمبالغة في الاكثار من فعل
الى مما ان فعل فخبر ان محذوف ومن متعلقة به وما نكرة تامة
بمعنى امر وان واصلتها في موضع جر بدل من ما اي الى مخلوق
من امر ذلك الامر هو فعلى كذا وزعم البيرافي وابن خروف وتبعهما
ابن مالك ونقله عن سيبويه ان ما معرفة تامة بمعنى الامر وان
صلتها في موضع رفع مبتداء والظرف خبره والجملة خبر ان اي الى
من الامر فعلى كذا وكذا والاول اظهر وذلك لانه على سبيل المبالغة
مثل خلق الانسان من عجل جعل الانسان لمبالغة في العجلة كانه
مخلوق منها ويؤيده ان بعده فلا تستعجلون وقيل العجل الطين
بلغة حميره ورده المص في شرح باسعاد بان ذلك لم يثبت عند
العلماء والموضع الثالث وهو اخرها التعجب نحو ما احسن زيدا فما
نكرة تامة مبتداء وما بعدها خبره اي شيء احسن زيدا وهذا القول
هو قول سيبويه وجوز الاخفش ان يكون موصولة وان يكون نكرة
ناقصة وما بعدها صلة او صفة والخبر محذوف وجوبا مقدر
بعظيم ونحوه وذهب الفراء وابن درستويه الى انها استفهامية وما بعدها
الخبر والسادس نكرة موصوفة بصفة بعدها كقولهم اي الفرسان
انا مجيبك اي شيء مجيبك ومن اي ومن وقوع ما نكرة موصوفة
بصفة بعدها في قول قال به الاخفش والزجاج والزمخشري نعم ما
صنعت فما نكرة ناقصة فاعل نعم وما بعدها صفتها اي نعم شيء صنعت

ومنه ايضا اما احسن زيدا عند الاخفش فاحد احتماليه اى شيء
موصوف بانه احسن زيدا عظيم فحذف فلما جزء كما تقدم عنه والسابع نكرة
موصوفة بها نكرة قبلها اما للتحقير او التعظيم او التنويع فالاول
نحو مثلا ما بعوضة والثاني نحو قولهم اى الضرب كالزياء لامر جليل
قصير انفه فما فيهما نكرة موصوفة بهما مثلا في الاول وامر في الثاني
موولة بمشتق اى مثلا بالغة في الحقارة بعوضة ولامر عظيم جليل
انفه وقصير اسم رجل وهو قيس بن سعد اللخمي صاحب جديمة الابرش
وقصته مشهورة مع الزباء لما احتال على قتلها والثالث نحو قولهم
ضربة ضربا ما اى نوعا من الضرب اى نوع كان وقيل ان ما في هذه
المواضع الثلثة حرف لا موضع لها زايدة مبينة على وصفة بالمحل
وهو اولى لان زايدتها عوضا عن محذوف ثابتة في كلامهم قاله
ان مالك في شرح التسهيل والضرب الثاني حرفية واوجهها خمسة
الاول نافية فتعمل في دخولها على الجملة الاسمية عمل ليس فترفع الاسم و
تنصب الخبر في لغة الحجازيين نحو قوله تعالى ما هذا بشرا هن امهاتهم
والثاني مصدرية غير ظرفية نحو قولهم بما نسوا يوم الحساب فنسبك
مع صلتها بمصدر اى بنسيانهم اياه اى يوم الحساب والثالث
مصدرية ظرفية زمانية نحو قولهم لا تفعل ما دمت حيا فتنوب عن المدة
وتؤول بمصدر اى مدة دوامي حيا ولا تقع ظرفية غير مصدرية
فاما قولهم كلما اضاء لهم فمشوا فزمان المقدر هنا مجرور اى كل

وقت

وقت والمجرور لابد له ظرفا اصطلاحا والرابع كافة عن العمل وهي
في ذلك على ثلاثة اقسام الاول كافة عن عمل الرفع في الفاعل كقول
وهو المراد بخاطب امرأة صددت فاطولت الصدود وقلما و
صال على طول الصدود يدوم فقل فعل ماض يقبل التاء وما
كافة له عن طلب الفاعل واما وصال فهو فاعل الفعل محذوف و
جوبا يفسره الفعل المذكور وهو يدوم والتقدير قلما يدوم و
صال يدوم على احد ان امرأ هلك ولا يكون وصال مبتدأ وخبر
يدوم لان الفعل لا يكفوه عن طلب الفاعل لا يدخل الا على الجملة الفعلية
لانه اجري مجرى حرف النفي كقولك قلما يقول بمعنى ما يقول قال ابن
مالك في شرح التسهيل فان قلت اين فاعل قلما قلت لا فاعل فان
قلت الفعل لا بد له من فاعل قلت اقول موجبه ولكنه في غير الفعل المكفوف
فان قلت هل لذلك نظير قلت نعم الموكد كقوله اياك اياك المراقبون
فالمراقبون فاعل الاول ولا فاعل للثاني قال المصنف في التوضيح
ولم تكف ما من الافعال عن العمل الرفع الا ثلثة قل وطال وكثر ولا يجوز
هذه الافعال المكفوفة بما الا على فعلية صرح بفعلها فالاول نحو
قلما يبرح اللبيب الثاني يا ابن الزبير طال ما عصيت والثالث كثر ما
فعلت كذا فاما قلما وصال اليست مما الجملة غير مصرح بفعلها فقال
سيبويه ضرورة والقسم الثاني كافة عن عمل النصب والرفع وذلك
مع ان واخواتها نحو قوله تعالى انما الله اله واحد والقسم الثالث

كافة عن عمل الجر ومهيئة للدخول على الجمل الفعلية فالمهيئة نحو
قوله تع ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين والكافة عن عمل
الجر نحو قوله وهو الشمول اخ ما جد لم يجزبن يوم مشهد كما
سيف عمرو لم تخنه مضاربه برفع سيف على الابتداء والخبر واختلف
في ما التالية للفظ بعد كقود وهو المراد يخاطب نفسه اعلاقة ام
الوليد ما افنان رأسك كالثغام المخلس على قولين فقيل كافة
لبعد عن الاضافة الى الافنان وقيل مصدرية عند من يجوز وصلها
بالجمل الاسمية والعلاوة بفتح العين المهملة علاقة الحب والوليد
تصغير الولد وهو الصبي والافنان جمع فنن وهو الغصن مبتداء
وكالثغام بفتح المثلثة وبالغين المعجمة ثغامة شجرة وهو بنت
في الجبل ابيض اذا يبس شبه به الشيب والمخلس بالخاء المعجمة
والسين المهملة اسم فاعل من اخلس البنات اذا اختلط رطبه
ويابسه واخلس رأسه اذا خالط سواده البياض والوجه الخامس
زايدة وسيمي هو وغيرها من الحروف الزوايد صلة وتاكيدا واصطلاحا
المعربين فرارا من انه يبادر الى الذهن ان الزايد لا معنى له والحامل على
هذه التسمية خصوص المقام القراني والتقيم لطرد الباب وقطع الماء
نحو فبما رحمة من الله لنت لهم عما قليل ليصبحن نادمين افجرحة
وعن قليل وما صلة الرابع والاشارات الى عبارة مجرورة
اي محذوبة منضحة مسوقات للمقصود موجزة من الايجاز وهو

بجريد المعنى من غير عناية للفظ الاصل بلفظ يسير ولم يقل
مختصرة لان الاختصار بجريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير
مع بقاء المعنى وليس مرادا هنا ينبغي لك ايضا المعرب ان
تقول في نحو ضرب بضم اوله وكسر ما قبل اخره من قولك
ضرب زيد ضرب فعل ماض لتبين نوع الفعل مالم يسم
فاعله لتبين انه لم يبق على صيغة الاصالية او تقول فعل
ماض مبني للمفعول لجازة الهايتين العبارتين ولا تقول
مع قولك فعل ماض مبنيا اي بشيء لم يسم فاعله لما فيه اي في هذا التعبير
بعض العبارة من التطويل والخفاء اما التطويل فلان هذه العبارة بسع
كلمات والعبارات السابقتان دون ذلك واما الخفاء فلابهام ما وقعت
عليه المجرورة بالام وفي كلتا العبارتين السابقتين نظر اما الاولى فلانها
تصدق على الفعل الذي لا فاعل نحو قلما اذ فعل ماض لم يسم فاعله مع
انه ليس مرادا واما الثانية فلان المفعول حيث اطلق انصرف الى المفعول به لانه
اكثر المفاعيل دورا في الكلام كما في المصرف المعنى فلا يشمل المسند الى المجرور
والظرف والمصدر وينبغي لك ان تقول في نحو زيد المسند اليه الفعل المبني
للمفعول نائب عن الفاعل بجلاء ووجازة ولا تقول مفعول ما لم يسم فاعله
لخفاء وطوله كما يؤخذ مما تقدم وصدق بالحاي ولصدق هذا المقول
على المفعول الثاني مثل درهما من نحو اعطي زيد درهما فيصدق على
درهما في هذا الباب ما لم يسم فاعله مع انه ليس مرادا ومن ثم سماه المتقدمون

حين ما لم يسم فاعله وينبغي لك ان تقول في قد حرف لتقليل زمن الماضي و
تقريبه من الحال ولتقليل حدث المضارع ولتحقيق حدوثهما ونقدم من مثلة
ذلك في بحث قد وينبغي ان تقول في لن من نحو لن اقوم حرف نفي ونصب واستقبال
ولا يقتضي تأكيد النفي خلافا للزمخشري وكثافه ولا يدل خلافا لمن زعم
فلن اقوم محتمل انك لا تقوم ابدا وانك لا تقوم في بعض من المستقبل و
ينبغي لك ان تقول في لم من نحو لم يعم لم حرف جزم لنفي للمضارع وقلبا ماضيا و
ينبغي لك ان تقول في اما المفتوحة الهمزة المشددة الميم من نحو فاما النبيم
فلا تقهر الاية اما حرف شرط وتفصيل وتوكيد ومن نحو اما زيد فمنطلق حرف
شرط وتوكيد بدون تفصيل وان تقول في ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون
من نحو ان تقوم حرف مصدري ينصب المضارع ويخلصه للاستقبال وان تقول
في الفاء التي بعد الشرط من نحو وان يمسسك يخزهو على كل شيء قدير الفاء
رابطة لجواب الشرط بالشرط ولا تعمل جواب للشرط كما يقولون كالحوفي
وغيره لان الجواب في الحقيقة انما هو الجملة بأسرها بمعنى الفاء وما دخلوها
لا الفاء وحدها وفيه بحث لان الفاء لا مدخل لها في الجواب وانما جيء
بها لربط الجواب بالشرط كما قال قبل التفصيل والجواب عن القائلين بان الفاء
جواب الشرط بانه على حذف مضاف والتقدير حرف جواب الشرط او لاحد
فيكون مجازا علاقته المجاورة من اطلاق احد المتجاورين وهو الجواب على
مجاوره وهو الفاء وان تقول في نحو زيد بالجر من نحو جلست امام زيد
زيد مخفوض بالاضافة اي باضافة امام اليه او بالمضاف ولا تقول

مخفوض

مخفوض بالظرف وهو امام لان المقتضي للخفض انما هو الاضافة
والمضاف لا يكون المضاف ظرفا لخصوص سبب ليل ان المضاف قد يبقى
غير ظرف كان يكون اسم ذات او اسم معنى نحو غلام زيد واكرام عمرو
وفي بعض النسخ انما هو المضاف من حيث انه مضاف وهو متعين
لان الاصح ان العامل في المضاف اليه انما هو المضاف لا الاضافة
وان تقول في الفاء من نحو انا اعطيناك الكوثر فصل لربك
وانحر الفاء فاء السببية ولا تقل فاء العطف لانه لا يجوز على
راي او لا يحسن على الاخر عطف الطلب وهو قسم من الانشاء
على الخبر المقابل للانشاء فلو جعلنا الفاء عاطفة صار على انا
اعطيناك الكوثر لزم عطف الانشاء على الخبر على الانشاء و
هي مسئلة خلاف منع من ذلك البيانيون لما بينهما من التنافي
وعدم التناسب واجازة الصفار وقال المرادي في شرح
التسهيل اجاز سيبويه التخالف في تعاطف الجملتين بالخبر والانشاء
فاجاز هذا زيد ومن عمرو وانتهى وان تقول في الواو والعاطفة
من من نحو جاء زيد وعمر والواو حرف عطف لمجرد الجمع بين المتعاطفين
قال للصنف في المغني ولا تقل للجمع المطلق انتهى لانها قد يكون
للجمع للقيد نحو جاء زيد وعمر قبله او بعده او معه وان تقول
في حتى من نحو قدم الحجاج حتى المشاة حتى حرف عطف للجمع
والغاية والتدريج وان تقول في ثم من نحو قام زيد ثم عمرو

من حيث انه مضاف

وا كرام زيد

وثم حرف عطف للترتيب بين المتعاطفين والمهملة في الزمان وان تقول
في الفاء من نحو قام زيد فعمرو والفاء حرف عطف للترتيب والتعقيب
كل شيء بحسبه تقول زوج فلان فولد له ان لم يكن بينهما الا مدة الحمل واذا
اختصرت فهن اي في احرف العطف الاربعة وما عطفت فقد عاطف
ومعطوف على طريق اللف والنشر على الترتيب الاول للاول والثاني للثاني
كما تقول في نحو سير جار ومجرور وكذلك تقول في نحو لن يبرح ولن تفعل ما
صب ومنصوب وفي نحو لم يقم جازم ومجزوم وان تقول في ان المكسورة
الهمزة المشددة النون حرف توكيد ينصب الاسم اتفاقا ويرفع الخبر على الاصح
وتزيد على ذلك في ان المفتوحة الهمزة المشددة النون مصدري وتقول
حرف توكيد مصدري ينصب الاسم اتفاقا ويرفع الخبر على الاصح وتقول
في كان حرف تشبيه ينصب الاسم وترفع الخبر وفي لكن حرف استدراك ينصب
الاسم وترفع الخبر وفي لعل حرف ترج ينصب الاسم وترفع الخبر وفي ليت
حرف تمن ينصب الاسم ويرفع الخبر فاعلم انه يعاب على الناس في صناعة
كسر الصاد وهي العلم الحاصل من التمرن في العمل الاعراب بكسر الهمزة
وتقدم بيانه ان يذكر فعلا من الافعال الثلاثة ولا يبحث عن فاعله
ان كان له فاعل ولو قال ان يذكر عاملا ولا يبحث عن معموله لكان
اشمل ليدخل في العامل جميع الافعال والاسماء والمصادر واسماؤها
والصفات وما في معناها ويدخل في المعمول الفاعل ونائبه واسم كان
واخواتها وما اشبه ذلك او يذكر مبتدأ في الاصل او في الحال ولا

يخص

ولا يخص عن خبره اهو مذكور ام محذوف وجوبا ام جوازا ويذكر
ظرفا او مجرورا لهما متعلق ولا يبنيه على متعلق اهو فعل ام شبهه ويقدم
ان الجرور بحرف زايد لا يتعلق بشيء فلا متعلق له ويذكر جملة فعلية
او اسمية ولا يذكر لها محلا من الاعراب ام لا وهل المحل مرفوع او منصوب
او مخفوض او مجزوم او يذكر موصولا اسميا ولا يبين صلته وعايده وما
يعاب على الناس في صناعة الاعراب ان يقتصر في الاسم المبهم من قولك
قام ذا اقام الذي على يقول في الاول ذا اسم اشارة او تقول في الثاني
الذا اسم موصول فان ذلك لا يبنى عليه اعراب من رفع او غيره فالصواب
ان يقال في ذا الاولى وذي في المثالين فاعل محله رفع وهو اسم اشارة او فاعل وهو
اسم موصول وهل المحل للموصول دون صلته او لهما صحيح في المعنى الاول
وقد اورد المصنف سؤالا على ما قرر واجاب عنه فقال فان قلت لا فائدة
في قوله في ذا انه اسم اشارة بعد قوله فيما لا غرض في بيان الاعراب وكونه
اسم اشارة لا يبنى عليه اعراب بخلاف قولك في الذي مع بيان محله من
الاعراب انه اسم موصول فان فيه فائدة وينبغي عما يفتقر الموصول
اليه من الصلة والعايد ليطلبها المعرب وليعلم ان جملة الصلة لا محل
لها قلت بل في قوله اسم اشارة فائدة وهي البنية عما ان ما يلحقه من
الكاف حرف خطاب وان كانت منصرفة تصرف الاسماء لانها اسم مضاف
اليه وليهتدي الى ان الاسم المقرون بال الذي يقع بعده اي بعد اسم الاشارة
من نحو قولك جاء في هذا الرجل نعت عند ابن الحاجب او عطف بيان عند ابن

عند ابن مالك على الخلاف المذكور في العرف بال الواقع بعد اسم الاشارة
والواقع بعد ايها في نحو يا ايها الرجل فذهب بعضهم انه نعت ايها وبعضهم
الى انه عطف بيان عليها وقيل بدل منها وتما لا يبنى عليه اعراب ان يقول في غلام
من غلام زيد مضاف ومقدر عليه فان المضاف ليس له اعراب مستقر كما للفاعل
فان له اعرابا مستقرا وهو الرفع لفظا او محلا ونحوه اى للفاعل مما له اعراب
مستقر كالمفعول فان له اعرابا مستقرا وهو النصب بخلاف المضاف فانه ليس له
اعراب وانما اعرابه بحسب ما يدخل عليه مما يقتضى رفعه او نصبه او خفضه فالصواب
ان يبين موقع اعرابه فيقول فاعل او مفعول او نحو ذلك من العمد والفضلات
بخلاف المضاف اليه فان له اعرابا مستقرا وهو الجر بالمضاف فاذا قيل مضاف اليه
علم انه مجرور لفظا او محلا وينبغى للمعرب ان لا يعبر عما هو موضوع على حرف
واحد بالفظ فيقول في الضمير المتصل بالفعل من نحو ضربت تاء فاعل اذ
لا يكون اسما هكذا فالصواب ان يعبر باسم الخاص والمشترك فيقول التاء
او الضمير فاعل اما ما صار بالحذف على حرف واحد فلا بأس بذلك
فيقول في من مبتدأ حذف خبره لانه بعض اين وفي قد من نحو قولك قد نفسك
فعل امر لانه من الوقاية فان كان موضوعا على حرفين نطق به فيقول في من
اسم استفهام وما اشبه ذلك ولا يحسن ان ينطق عن الكلمة بحروفها
بها فلا يقال الميم والنون من اسم استفهام ولذلك كان قولهم الف اداة
التعريف اقيس من قولهم الالف واللام وينبغى ان يحدث المعربة
حرف من كتاب الله تعالى زايد تعظيما له واحتراما لانه يسبق الى الاذهان

ان الزايد

ان الزايد هو الذي لا معنى له [illegible] وتقامه عن
ذلك لانه ما من حرف فيه الا له معنى صحيح ومن فهم خلاف ذلك
فقد وهم وقد وقع هذا الوهم بفتح الهاء مصدر وهم بكسر
الهاء اذا غلط للامام فخر الدين الرازى ابن خطيب الرى قال الكاتبي
البيجي فان قلت من اين علم المصنف ان هذا الوهم وقع للامام
فخر الدين الرازى قلت من اشارة ابن الاثير نقل اجماع الاشاعرة على
عدم وقوع المهمل في كلام الله تعالى وهو عن الاجماع كم
الا علم فصور لا فصور

بُوجُقْ اَقُقْ مَاضِيَه اُوجَ اَقَقْ صُوقُوبُوبْ بُوجُقْ اَقُقْ

دَمْ نَجَا سَنَتِى قُوبُوبْ بِرْ بَارَهْ قَايِنَهْ قُوبُوبْ بِرْ بَارَهْ دَمْ قُوبُوبْ

اُوجْ كُونْ اَصْلِيَه يَارِيَه اَقُقْ نِسْكَه دُرْتْ دِرْهَمْ زَاجِرْ قُرْنِى
دُرَّهْ دِرْهَمْ قَارَهْ بُوبَهْ قُوبُوبْ اُوجَاغُولَاءْ اُوسْتُنْتَه قُوبُوبْ

يَارِ صِقَالِينْ جَايِدَلْ قَايِنَدْ اُوجَقُوغْ اُوسْتُنْدَنْ اِنْدَبْ
بِرْ كَبْجَه كُولَه اِيلَنْ صِقُوبْ صِقْدِرْ مَاقْدَنْ صُكْرَكَه اُوجَقُوغْ

اوستنه قوبوبى
وكبى قوبوبى

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك

القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز

الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور

الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم

القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل

السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم

العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت

الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم

الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي

باب فولنجي انجون بود عاويازه كونو

فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا

ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا الس

سنه

ربي الحمد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد

الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول

الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو

رؤف الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع

النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور

الحاء اوله بصر

عفا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع الصلوة

فقد هدم الاسلام اصل الاسلام الصلوة

الاثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة

كرة اوخرة مرة اخرة مرة اخرى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع الصلوة

فقد هدم الاسلام اصل الاسلام الصلوة

الاثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة

كرة اوخرة مرة اخرة مرة اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العامل جمال الدين بن هشام
نفع الله المسلمين بن كتبه هذه فوايد جليلة في قواعد
الاعراب يقتفي متأملها جادة الصواب وتظلعه في الامد
القصير على نكت كثيرة من الابواب عملتها عملا من طلب لمن حبب
وسميتها بالاعراب عن قواعد الاعراب ومن الله استمد
التوفيق والهداية الى اقوم طريق بمنه وكرمه وتنحصر في اربعة
ابواب الباب الاول في الجملة واحكامها وفيه اربع مسائل الـ
المسئلة الاولى في شرحها اعلم ان اللفظ المفيد يسمى كلاما
وجملة ونعني بالمفيد ما يحسن السكوت عليه وان الجملة اعم
من الكلام فكل كلام جملة ولا ينعكس الا ترى ان نحو قام زيد من
قولك ان قام زيد قام عمرو يسمى جملة ولا يسمى كلاما لانه
لا يحسن السكوت عليه ثم الجملة تسمى اسمية ان بدأت باسم
كزيد قايم وان زيد اقام وهل زيد قايم وما زيد قائما
وفعلية ان بدأت بفعل كقام زيد وهل قام زيد وزيدا
ضربته وياعبد الله لان التقدير ضربت زيدا ضربته وادعو

عبد الله

عبد الله فاذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ وابوه
مبتدأ ثان وغلامه مبتدأ ثالث ومنطلق خبر الثالث و
الثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ويسمى
المجموع كبرى وغلامه منطلق جملة صغرى وابوه غلامه
منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق وصغرى بالنسبة
الى زيد المسئلة الثانية في الجملة التي لها محل من الاعراب وهي
تسع احديها الواقعة خبرا وموضعها رفع في باب المبتدأ
نحو زيد قام ابوه وان زيدا ابوه قائم ونصب في باب كان و
كاد نحو كانوا يظلمون وما كادوا يفعلون والثانية والثالثة
الواقعة حالا والواقعة مفعولا ومحلها النصب فالحالية
نحو وجاؤا اباهم عشاء يبكون والمفعولية تقع في ثلثة مواضع
محكية بالقول نحو قال اني عبد الله وثانية للمفعول الاول في باب
ظن نحو ظننت وثالثة للمفعول الثاني في باب اعلمت نحو اعلمت زيدا
قائما زيد او معلقا عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى
فالنصب ايها اذكى طعاما والرابعة المضاف اليها ومحلها الجر نحو
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم يومهم باذدون وكل جملة و
قعت بعد اذ واذا حيث اولما الوجودية عند من قال باسميتها
فهي في موضع خفض باضافتهن اليها والخامسة الواقعة جوابا لشرط
جازم ومحلها الجزم اذا كانت مقرونة بالفاء او باذا الفجائية فالاولى

نحو من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم ولهذا قرأ بجزم يذرهم
عطف على الجملة والثانية نحو ان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون فاما نحو ان قام اخوك قام عمرو
فمحل الجزم محكوم به للفعل وحده لا للجملة باسرها وكذلك
القول في فعل الشرط ولهذا تقول اذا عطفت عليه مضارعا
واعملت الاول نحو ان قام ويقعد اخوك قام عمرو فتجزم المعطوف
قبل ان تكمل الجملة الثانية التابعة لمفرد كالجملة المنعوت بها
ومحلها بحسب منعوتها فهي في موضع رفع في نحو من قبل ان يأتي
يوم لا بيع فيه ونصبة في نحو واتقوا يوما ترجعون فيه وجر في
نحو اليوم لا ريب فيه والسابعة الجملة التابعة لجملة لها محل
نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه في موضع رفع
لانها خبر مبتدأ وكذا جملة قعد اخوه لانها معطوفة عليها

المسألة الثالثة في بيان الجملة التي لا محل لها من الاعراب وهي
ايضا سبع احديها الابتدائية وتسمى المستأنفة ايضا نحو انا
اعطيناك الكوثر ونحو ان الغزاة لله جميعا بعد ولا يحزنك قولهم
وليست تحكيية بالقول الفاسد المعنى ونحو لا يستمعون بعد وحفظا
من كل شيطان مارد وليست صفة للنكرة لفساد المعنى ومن
مثلها قولي حتى ماء دجلة اشكل وعن الزجاج وابن درستويه ان
الجملة بعد حتى الابتدائية في موضع خفض بحتى والفرق الجر

حا

لان

لان حروف الجر لا تعلق عن العمل ولوجوب كسر ان في نحو قولك
مرض زيد حتى انهم لا يرجونه فاذا دخل الجار على ان الزائدة صلة لا اسم موصول صح
فتحتها نحو ذلك بان الله هو الحق والثانية نحو فتحت
ما فتحت اي من قبائل كثيرة وفتحة في موضع جر بمن وما فتحت
وحدها فلا محل لها الثالثة المعترضة بين شيئين نحو فلا اقسم
بمواقع النجوم الاية وذلك لان قوله تعالى انه لقرآن كريم
جواب القسم بمواقع النجوم وما بينهما اعتراض لا محل لها
وفي اثناء هذا الاعتراض اعتراض اخر وهو لو تعلمون
فانه معترض بين الموصوف والصفة وهما القسم وعظيم
ويجوز الاعتراض بأكثر من جملة واحدة خلافا للابدي على الزمخ
بعة التفسيرية وهي التي كاشفت بحقيقة ما تليه وأشربوا النجوى
الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة الاستفهام مفسرة
للنجوى وقيل بدل اضرابا ونحو مسهم البأساء والضراء فانه
تفسير لمثل الذين خلوا وقيل حال من الذين ونحو كمثل اذا قام
خلفه من تراب الاية فجملة خلقه تفسير لمثل ونحو تؤمنون
بالله ورسوله بعد هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم وقيل مستأنفة بمعنى امنوا بدليل يغفر لكم بالجزم و
على الاول هو جواب الاستفهام تنزيلا لسبب
منزلة السبب اذ الدلالة سبب الافشاء انتهى وقال الشلوبين

التحقيق ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسره فان كان له محل
فهي كذلك والا فلا والذي نحو زيدا ضربته التقدير ضربت زيدا
ضربته فلا محل للجملة المقدرة لانها مستانفة وكذلك تفسرها
والاول نحو انا كل شيء خلقناه بقدر التقدير انا خلقنا كل شيء
خلقناه فخلقناه المذكورة مفسرة لخلقنا المقدرة او تلك
في موضع رفع لانها خبر ان كذلك المذكورة ومن ذلك
زيد الخبز اكله في موضع رفع لانها مفسرة للجملة المحذوفة
وهي في محل رفع على الخبرية واستدل على ذلك بعضهم بقول
الشاعر فمن يكن توأمه بيت وهو امن فطهر لزم الفعل
المفسر للفعل المحذوف والخامسة الواقعة جوابا للقسم
نحو انك لمن المرسلين بعد قوله تعالى يس والقرآن الحكيم قبل
ومن هنا قال الثعلبي لا يجوز زيد ليقومن لان الجملة المخبر
بها لها محل وجواب القسم لا محل لها ورد بقوله تعالى
الذين امنوا وعملوا الصالحات اقسم بالله لنبوأنهم
وكذا التقدير فيما اشبه ذلك فالخبر مجموع جملة القسم
المقدرة وجملة الجواب المذكورة لا مجرد الجواب والسادسة
الواقعة جوابا لشرط غير جازم كجواب اذا اذا الو ولولا او
جازم ولم يقترن بالفاء ولا باذا نحو ان جئتني اكرمتك و

فاكله

السابعة

والسابعة التابعة بما لا بموضع له نحو قام زيد وقعد عمرو
المسئلة الرابعة في الجملة الخبرية التي لم يسبقها ما يطلبها
لزوما بعد النكرات المحضة صفات وبعد المعارف الم
المحضة احوال وبعد غير المحض منهما محتملة لهما امثال
الواقعة صفة حتى تنزل علينا كتابا نقرأه فجملة نقرأه
صفة لكتابا لانه نكرة محضة وقد مضت امثلة من ذلك
في المسئلة الثانية ومثال الواقعة حالا ولا تمنعه تستكثر
فجملة تستكثر حال من الضمير المستتر في تمنن المقدر بانت
لان الضمائر كلها معارف بل هي اعرف المعارف ومثال
المحتملة للوجهين بعد النكرة نحو مررت برجل صالح يصلي
فان شئت قدرته يصلي صفة ثانية لرجل لانه نكرة فان
شئت قدرته حالا منه لانه قد قرب من المعرفة قوله تعالى كمثل
الحمار يحمل اسفارا يقرب من النكرة فتحتمل الجملة من قوله تعالى
يحمل اسفارا الي وجهين احدهما الحالية لان الحمار بلفظ
المعرفة الصفة لانه كالنكرة في المعنى الباب الثاني
في الجار والمجرور وفيه ايضا اربع مسائل احديها انه لابد
من تعلق الجار والمجرور بفعل او ما فيه معناه وقد اجتمعا
في قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وقول
ابن دريد واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال

النارة خزل الفضا اى الحطب العظام الصلب والفضا السع
يعنى انشتر البياض فى سواد راس مزمقاماة العشة كاشتعال
النار فى الحطب ورحت سوكسواك الذى يشعل سريعا الناس
كثير وان علقت الاول بالبيض او جعلته من حالا متعلقا
بكائنا فلا دليل فيه ويستثنى من حروف الجر اربعة فاذا
يتعلق بشئ احد بها حرف الزايد كالباء فى كفى بالله شهيدا
وما ربك بغافل وكمن فى مالكم من اله غيره وهل من
خالق غير الله وشذ تعلق فى لغة من يجر بها وهم عقيل قال
شاعرهم لعل ابى المغوار منك قريب ولبت اولا فى
قول بعضهم لولاى ولولاك ولولاه فمذهب سيبويه ان
لولا فى ذلك جارة للضمير ولا يتعلق بشئ والاكثر ان
يقال لولا انا ولولا انت ولولاهو كما قال الله تعالى لولا
انتم لكنا مؤمنين والرابع كاف التشبيه نحو زيد كعمرو فزعم
الاخفش وابن عصفور انها لا يتعلق بشئ وفى ذلك
بحث المسئلة الثانية حكم الجار والمجرور بعد المعرفة والنكرة
كحكم الجملة فهو صفة فى نحو ايت طائرا على غصن لانه بعد
نكرة محضة وهى طائر وحال فى نحو قوله تعالى فخرج على
قومه فى زينته اى متزينا لانه بعد معرفة محضة وهى الضمير
المستتر فى خرج ومحتمل لهما فى نحو اعجبنى الزهر

فى اكمامه

فى اكمامه وهذا على اعتقادنه لان الزهر معرف بالام
الجنس فهو قريب من النكرة وقوله ثم موصوف فهو قريب
من المعرفة المسئلة الثالثة متى وقع الجار والمجرور
صلة او صفة او خبرا او حالا يتعلق بمحذوف تقديره
كائن واستقر الآن الواقع صلة فتعين فيه تقدير استقر
لان الصلة لا يكون الا جملة وقد تقدم مثال الصفة و
الحال ومثال الخبر الحمد لله رب العالمين ومثال الصلة وله
من فى السموات والارض والمسئلة الرابعة يجوز فى
الجار والمجرور فى هذه المواضع الاربع وحيث وقع بعد
نفى او استفهام ان يرفع الفاعل نحو ما مررت برجل فى الدار ابوه
فلك فى ابوه وجهان احدهما ان تقدره فاعلا بالجار والمجرور
لنيابته عن استقر محذوفا وهذا هو الراجح عند الحذاق
والثانى ان تقدره مبتدأ مؤخرا والجار والمجرور خبرا مقدما
والجملة صفة وتقول ما فى الدار احد قال الله تعالى فما منكم
منكم تنبيه جميع ما ذكرناه فى الجار والمجرور ثابت للظرف
ولا بد من تعلق بفعل نحو وجاؤا اباهم عشاء يبكون
او طرحوه ارضا او بعضا فعل نحو زيد ممكث يوم الجمعة
وجالس امام الخطيب ومثال وقوعه صفة مررت بطائر
فوق غصن وحالا نحو رايت الهلال بين السحاب و

ومحتملاً لهما نحو بعجبني الشعر فوق الاغصان ورايت
سترة بانعة فوق اسفل منكم وصدة ومن عنده لايستكبرون
ومثال رفع الفاعل زيد عنده مال ويجوز تقديرهما مبتداء
وخبر البيت الثالث تفسير كلماة يحتاج اليها المرء وهي عشرون
كلمة وهي ثمانية انواع احديها ماجاء على وجه واحد وهو
اربعة احديها قط بتشديد الطاء وضمها وهي اللغة الفصيحة
وهو ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان نحو ما فعلته قط
وقول العامة لا افعله قط لحن والثاني عوض بفتح اوله
وثلثة آخره وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان
ويسمى الزمان عوضا لانه كلما ذهبت منه مدة عوضها
مدة اخرى تقول لا افعله عوض وكذلك ابدا نحو لا افعله
ابدا تقول فيهما ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان والثالث
اجل بسكون اللام وهو حرف لتصديق يوجب يقال اجاءني زيد و
ماجاءني زيد فتقول اجل اي صدقت الرابع بلى وهو حرف
لايجاب المنفي مجردا كان النفي نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا
قل بلى وربي لتبعثن او مقرونا بالاستفهام نحو الست بربكم
قالوا بلى اي بلى انت ربنا النوع الثاني ماجاء على حرفين وهو
اذا فتارة يقال فيها ظرف مستقبل حافض لشرط منصوب
بجوابه وهذا انفع واوجز من قول المعربين ظرف فيه معنى
من الزمان

من الزمان وفيه معنى الشرط غالبا وتختص اذا هذه
بالجملة الفعلية وتارة يقال فيها حرف مفاجاة وتختص
بالجملة الاسمية وقد اجتمعتا في قوله تعالى ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون النوع الثالث ماجاء
على ثلثة اوجه وهي سبع احديها اذ يقال فيها تارة ظرف
من الزمان ويدخل على الجملتين نحو واذكروا اذ انتم
قليل واذكروا اذ كنتم قليلا وتارة حرف مفاجاة كقوله
فبينما العسر اذ دارت مياسير وتارة حرف تعليل كقوله تعالى
ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي لاجل ظلمكم الثانية لما يقال
فيها في نحو ما جاءني زيد اذ جاء عمرو حرف وجود لوجود وتختص
بالماضي وزعم الفارسي وابن عصفور انها ظرف بمعنى حين
ويقال فيها في نحو ايلما ذوفواعذاب هو حرف جزم للنفي
المضارع وقلبه ماضيا مستمرا نفيه متوقعا شيوعه الا يريد
ان المعنى انهم لم يذوقوه الى الان واذ وقرم لمتوقع
ويقال فيها حرف الاستئناف في نحو ان كل نفس لما عليها حافظ
في قراءة التشديد الا يريد ان المعنى ما كل نفس الا عليها حافظ
الثالث نعم فيقال فيها حرف حرف تصديق اذا وقعت بعد نحو
قام زيد او ما قام زيد حرف اعلام اذا وقعت بعد الاستفهام
نحو اقام زيد حرف وعد اذا وقعت بعد الطلب نحو احسن الي

فلانا الرابعة اي بكسر الهمزة وسكون الباء وهي بمنزلة نعم الا
انها تختص بالقسم بخو قراي ربي انه بخو الخامسة حتى
فاحد اوجهها ان تكون جارة فيدخل على الاسم الصريح
بعني الى بخو حتى مطلع الفجر حتى حين وعلى الاسم الماء
ول بان الاسم المأول بان مضمر من الفعل المضارع فتكون
تارة بمعنى الى بخو حتى يرجع الينا موسى الامل حتى ان يرجع
الينا اى الى ان يرجعه اى الى ان من رجوعه وتارة بمعنى كي بخو
اسلم حتى ادخل الجنة وقد تحتملهما كقوله فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيئ الى امر الله او كي تفيء وزعم ابن هشام وابن
مالك انها قد تكون بمعنى الا كقوله ليس العطاء من الفضول
سماحة حتى تجود وما لديك قليل والثاني ان تكون حرف
عطف تفيد الجمع المطلق كالواو الا انه المعطوف بها مشروط
لامرين احدهما ان تكون بعضا من المعطوف عليه والثاني
ان يكون غاية له في شيء بخو مات الناس حتى الانبياء فان
الانبياء عليهم الصلوة والسلام غاية الناس في سرعة الموت
وعكسه اني الناس حتى الحجامون قال الشاعر قهرناكم حتى الكماة
فاشتم بها بوبنا حتى بنينا الاصاغر فالكماة غاية في القوة
والبنون الاصاغر غاية في الضعف والثالث ان تكون حرف
ابتداء فتدخل على ثلثة اشياء الفعل الماضي بخو حتى عفوا

وقالو

وقالوا والمضارع المرفوع بخو حتى يقول الرسول في
قراءة من رفع والجملة الاسمية كقولك حتى ماء دجلة اشكل
السادسة كالا فيقال فيها حرف رد وزجر في بخو فيقول
ربي اهانني اى انه عزهذه المقالة وحرف تصديق في
بخو كلا والقمر والمعنى اى والقمر وبمعنى حقا اولا الاستفتاحية
حينئذ على خلاف في ذلك بخو كلا لا تطعه والسابعة لا فتكون
نافية وناهية وزائدة فالنافية تعمل في النكرات عمل ان
كيث بخو لا اله الا الله وعمل ليس قليلا كقوله تعز فلا شيء
على الارض باقيا والناهية تجزم الفعل المضارع بخو
لا ارينك تستكش وقلما يرد في القسم والزائدة دخولها كلا
كم وجهها بخو ما منعك لن لا تسجد اى ان تسجد كما جاء في
موضع اخر النوع الرابع ما يأتي على اربعة اوجه وهو
اربعة احدها الولا يقال فيها تارة حرف تقتضي امتناع
جوابه لوجود شرط ويختص بجملة الاسمية المحذوفة
الخبر غالبا بخو لولا زيد لاكرمتك وتارة حرف تحضيض وعرض
اى طلبا باعاج او برفق فيختص بالمضارع او بما في تأويله بخو
لولا تستغفرون الله وبخو لولا اخرتني الى اجل قريب وتارة حرف
توبيخ فيختص بالماضي بخو لولا نصرهم الذين اتخذوا من دون
الله قربانا الهة وقيل قد تكون للاستفهام بخو لا اخرتني

هو

الى اجل قريب ولولا انزل اليه ملك قال الهروي والظاهر انها
في الاول للعرض وفي الثانية للتخصيص وزاد معنى آخر وهو ان
يكون نافية بمنزلة لم وجعل منه فلولا كانت قرية امنت اي لم تكن
قرية امنت والظاهر ان المراد فلا وهو قول الاخفش والكسائي
والفراء ويؤيده قراءة بني فلا ويلزم من ذلك معنى النفي الذي
ذكره الهروي لان اقتران التوابيخ بالفعل الماضي شيوعا نفي او
قوله الثانية ان الكسرة لخفيفة فيقال فيها شرطية في نحو ان تحفوا
ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ونافية في نحو ان عندكم من
سلطان بهذا وقد اجتمعا في قوله تعالى ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده ومخففة من الثقيلة في نحو وان كلا لما ليوفينهم
في قراءة من خفف النون ونحو ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة
من خفف لما وزائدة في نحو ما ان زيد قائم وحيث اجتمعت
ما وان فان تقدمت ما فهي نافية وان زائدة وان تقدمت ان
فهي شرطية وما زائدة نحو واما تخافن من قوم خيانة الثالثة
ان المفتوحة الخفيفة فيقال فيها حرف مصدري تنصب المضارع
في نحو يريد الله ان يخفف عنكم ونحو اعجبني ان صمت وزائدة في
نحو فلما ان جاء البشير وكذا حيث وقعت بعد لما ومفسرة في نحو
فاوحينا اليه ان اصنع الفلك وكذا حيث وقعت بعد جملة فيها معنى
القول دون حروفه ولم تقترن بحافض فليس منها ولم يرد عواهم ان

الحمد

لله لان المتقدم عليها غير جملة ولا نحو كتبت اليه بان افعل
الدخول الحافض وقول بعض العلماء فيما قلت لهم الا ما امرتني
ان اعبدوا الله ربي وربكم انها مفسرة ان حمل على انها مفسرة صح لانه
لا يصح ان يكون ان اعبدوا الله ربي وربكم مقولا او على انها مفسرة
لقلت فحروف القول تاء باة وجوزه الزمخشري ان الاولى قلت باحرت
وحق مصدريتها على ان المصدر بيان للهاء لا بدل منها والصواب
العكس ولا يبدل من ما لان العبارة لا يعمل فيها فعل القول وهو
قلت ولا يمنع في واوحى ربك الى النحل ان اتخذي ان تكون مفسرة مثلها
في واوحينا اليه ان اصنع الفلك خلافا لمن منع ذلك لان الايحاء في معنى
القول ومخففة من الثقيلة في نحو علم ان سيكون وحسبوا ان لا يكون
في قراءة الرفع وكذا حيث وقعت بعد علم او ظن تنزل منزلة العلم
الرابعة من فتكون شرطية في نحو من يعمل سوءا يجز به وموصولة في
نحو وعن الناس من يقول واستفهامية نحو من بعثنا من مرقدنا
ونكرة موصوفة في نحو مررت بمن معجب لك اي بانسان معجب لك
وجاز الفارسي ان تقع نكرة تامة وحمل عليه قوله ونعم من
هو في سر واعلاني اي ونعم شخصا هو النوع الخامس
ما يأتي على خمسة اوجه وهو شبيه احدها اي فتقع شرطية
نحو اي الاجلين قضيت فلا عدوان علي واستفهامية نحو
ايكم زادته هذه ايمانا وموصولة نحو ثم لننزعن من كل

شبعة ايرم اشد اى الذى هو اشد قال سيبويه ومن نابعه وهذا
علم معنى الكمال فتقع صفة للنكرة نحو هذا رجل اى اى هذا
رجل كاملة صفات الرجال وحالا لمعرفة مررت بعبد الله
اى رجلا وصلة الى النداء ما فيه ال نحو يا ايها الانسان الثانية
لو فاحدا وجرها ان يكون حرف شرط فى الماضى فيقال فيها حرف
تقتضى امتناع ما يليه واستلزم لتاليه نحو لو شئنا لرفعناه بها
فلو جرها وهذا دالة على امرين احدهما ان مشية الله تعالى رفع
هذا المسلح منتفية ويلزم من هذا ان يكون رفعه منتفيا اذ لا
سبب لرفعه الا المشية وقد انتفت وهذا جلى فلو لم يخف الله
لم يعصه فانه لا يلزم من انتفاء لو لم يخف انتفاء لم يعص حتى
يكون قد خاف وعصى وذلك لان انتفاء العصيان لانسان
خوف العقاب وهو طريق العوام والاجلال والاعظام وهو طريق
خواص والمراد ههنا رضى الله عنه من هذه القسم دائما لو قدر
خلوه عن الخوف لم تقع منه معصية فكيف والخوف حاصل لدوزها
تبين فساد قول المعربين وهو ان لو حرف امتناع لامتناع والصواب
انها لا تعرض لها امتناع ولا جواب ولا ابى ثبوته وانما لها تعرض لامتناع
الشرط فان لم يكن للجواب سبب سوى ذلك الشرط لزم من انتفائه انتفاؤه
وان كان له سبب اخر لم يلزم من انتفائه انتفاء الجواب ولا ثبوته والامر
الثانى مما دلت عليه المثال المذكور ان ثبوت المشية مستلزم لثبوت
الرفع

الرفع ضرورة ان المشية سبب الرفع سبب وهذا ان المشية قد
تتضمنها العبادة المذكورة والثانى ان يكون حرف شرط فى
المستقبل فيقال فيها حرف شرط مراد فلان الا انها لا تجزم كقوله
ولبئس الذين لو تركوا اى ان يتركوا وقوله ولو تلتقى اصداؤنا
بعد موتنا الثالث ان يكون حرفا لان لا انها لا تنصب واكثر
وقوعها بعد ود نحو ود والوتدهن او بود نحو ايود احدهم
لو يعمر واكثرهم لا يشبه هذا القسم الرابع ان يكون للتمنى نحو
فلو ان لنا كسرة فنكون اى فليت لنا كسرة فنكون قيد ولهذا
نصب فنكون فى جوابها كما انصب فافوز فى جواب ليت فى قوله
تعالى يا ليتنى كنت معهم فافوز ولا دليل فى هذا الجواب ان يكون
النصب فى فافوز بتمنى مقدرة فى قوله وليس عبادة وتفسير عيسى بالحد
الى من ليس الشفوف وقوله تعالى او يرسل رسولا الخامس ان يكون
للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب راحة ذكره فى التسهيل وذكر
لها ابن هشام اللخمى معنى اخر وهو ان يكون للتقليل نحو تصدق
ولو بظلف محرق والتقول الثانى ولو بشوئرة السنع السادس ما ذكر
على سبعة اوجه وهو قد فاحدا وجرها ان تكون اسما بمعنى
حسب فيقال قدنى بغير نون كما يقال حسبى والثانى ان يكون اسم
فعل بمعنى يكفى فيقال قدنى كما يقال يكفنى والثالث ان يكون حرف
تخفيف فتدخل على الماضى نحو قد افلح من زكيها وعلى المضارع

نحو قد يعلم ما انتم عليه بالتاء الرابع فيدل ان يكون حرف توقع
فدخل عليها ايضا تقول قد يخرج زيد فبدل على ان الخارج
زيد منتظر متوقع وزعم بعضهم انها لا تكون لتوقع مع الماضي
لان التوقع انتظار الوقوع والماضي قد وقع وقال الذين
اثبتوا معنى التوقع مع الماضي انها تدل على انه كان منتظرا
تقول قد ركب الامير لقوم ينتظرون هذا الخبر ويتوقعون الفعل
الخامس تقريب الماضي من الحال ولهذا يلزم قد مع الماضي
الواقع حالا اما ظاهرة نحو قد فصل لكم ما حرم عليكم او
مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت الينا وقال ابن عصفور
اذا اجيب القسم بماض مثبت متصرف فان كان قريبا من الحال
جيء باللام وقد نحو والله لقد قام زيد وان كان بعيدا جيء
باللام فقط كقولك حلفت لها بالله حلقة فاجرتنا ما وافا ان
من حديث ولا حال وزعم الزمخشري عند ما تكلم على قوله
تعالى لقد ارسلنا نوحا في سورة الاعراف ان قد للتوقع لان
السامع يتوقع الخبر عند سماع المقسم الساكت للتقليل وهو
ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود
البخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه اي اذ ما انتم
عليه وهو اقل معلوماته وزعم بعضهم انها في ذلك للتحقيق
وان التقليل في المثالين الاولين لم يستفد من قد بل من ذلك

البخيل

البخيل بمجرد الكذوب يصدق فانه ان لم يجز على ان صدور
ذلك من البخيل والكذوب قليل كان كذلك اخر الكلام
يدفع اوله التابع التكثير قال سيبويه في قوله قد اترك القرن
مصفرا انامله وقال الزمخشري في قوله تعالى قد نرى تقلب
وقال الزمخشري في قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك النوع السابع
ما يأتي على ثمانية اوجه وهو الواو وذلك ان لنا واوين
يرتفع ما بعدهما وهما واو الاستئناف نحو لنبينن لكم ونقر في
الارحام فانها لو كانت واو العطف انتصب الفعل واو الحال
وبيحي واو الابتداء ايضا نحو جاء في زيد والشمس طالعة
وشبهه يقدر باذ واوين ينتصب ما بعدهما واو المفعول
معه نحو سرت والنيل وواو الجمع الداخلة على المضارع
السبوق بنفي او طلب نحو وما يعلم الذين جاهدوا ويسلم و
يعلم الصابرين وقول ابي الاسود لا تنه عن خلق وتأتي
مثله والكوفيون يسمون هذا الواو وواو الصرف وواوين
يجر ما بعدهما وهما الواو القسم نحو والتين والزيتون
وواو رب كقوله وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا اليوءار
يكون ما بعدها على حسب ما قبلها وهي واو العطف وواو دخول
في الكلام كم زجرها وهي الواو الزائدة نحو قوله تعالى اذا جاءوها
وفتحت ابوابها الاية الاخرى وقيل انها عاطفة على الجواب

اي حمل المضارع
على الماضي

محذوف والتقدير كان كيت وقول جماعة انها واو الثمانية
وان منها وتاسعهم كلبهم لايرضاه النحوي والقول في اية
الزمر ابعد منه في والناهون عن المنكر والقولة في شيبات واكاد
ظاهر الفساد ما ياتي في علمت اثنى عشر درهما وهو ما قالوا
عاملين اسمية واوجه اسبعة معرفة تامة نحو فنعما هي اي
فنعم الشئ ابداؤها ومعرفة ناقصة وهي الموصولة نحو ما
عند الله خير من اللهو ومن التجارة اي الذي عند الله
خبر وشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله واستفهامية
وما تلك بيمينك يا موسى وبحذف الفها اذا كانت مجرورة
نحو عم يتساءلون قد نظرت بم يرجع المرسلون ولزيادة
الكاف على المشهور نحو بما غفر لي فانها استفهامية
ولما جاز نحو بما اذا فعلت الا ترى صارت حشوا بالتركيب مع
ذا فاشبهت الموصولة وتعجبية نحو ما احسن زيدا او نكرة
موصوفة كقولهم مررت بما معجب لك اي بشئ معجب ومنه قوله
نعم ما صنعت اي نعم صنعة ونكرة موصوفة بها نحو مثلا ما وقولهم
لامر ما جدع قصير انفه اي صلم بالفاء للحقارة والامر عظيم
وقيل ان هذه حرف لا موضع لها وصرفية واوجهها خمسة نافية
فعمل ليس في لغة الحجازيين نحو ما هذا بشرا
غير زائدة نحو فبما نسوا يوم الحساب اي بنسيانهم اياه

ومصدرية

ومصدرية ظرفية نحو ما دمت حيا اي مدة ما دمت حيا وكافة
عن عمل وهي ثلثة اقسام كافة عن عمل الرفع كقوله صدرت
فاطولت الصدور وفات وصال على طول الصدور يوم
فقد وما كافة عن طلب الفاعل وصال فاعل فعل محذوف يفسره
الفعل المذكور وهو يدوم ولا يكون وصال مبتداء لان الفعل
الكف فلا يدخل الا على الجملة الفعلية ولم يكن من الافعال الاقل
وطال وكثر وكافة عن العمل النصب والرفع وذلك ان واخواتها
نحو انما الله اله واحد وكافة عن عمل الجر نحو ربما ود الذين كفروا
وقول الشاعر لعل ما احدثت بحزن يوم شهدت كما سيف عمرو بخته مضاربه
وزائدة وسطا وهي وغيرها من الحروف الزائدة صلة وتوكيدا نحو
فبما رحمة من الله لنت لهم وعما قليل ليصبحن نادمين اي فمن رحمة
قليل الباب الرابع في الاشارة الى عبارة محررة مستوفاة من خبرة
فينبغي ان يقول نحو ضرب زيد عمرا ضرب زيد انه فعل ماض لم يتم فاعله
ولا نقل مبني لما لم يتم فاعله لما فيه من التطويل والخفاء وان يقول
في نحو زيد نائب عن الفاعل ولا نقل مفعول ما لم يتم فاعله لخفائه
وطوله وصدقة على نحو درهما من اعطى زيدا درهما وان تقول
في نحو قد حرف تقليل من الماضي وحدث المضارع او التحقيق
حديثهما وفي نحو حرف نصب ونفي الاستقبال وفي لم حرف جزم لنفي المضارع
وقلبه ماضيا وفي اما المفتوحة المشددة حرف شرط وتفصيل وتوكيد وفي

وفي انّ حرف مصدري ينصب المضارع وفي الفا التي بعد الشرط
زائدة لجواب الشرط ولا تفصل جواب الشرط كما يقولون لان الجواب
الجملة باسرها الا الفاء وحدها وفي نحو زيد زمن جلست
امام زيد محفوظ بالاضافة وبالمضاف ولا تفصل محفوض
بالظرف لان المقتضى للخفض هو الاضافة او المضاف من حيث
هو ظرف فيدليل غلام زيد واكرام زيد وفي الفاء من نحو فصل
لرتبة وانحرفاء السببية ولا تفصل فاء العطف لا يجوز او لكن
عطف لمجرد الجمع وفي نحو حرف العطف للجمع والغاية وفي ثم
حرف عطف للترتيب والمهلة وفي الفاء حرف عطف للترتيب والتعقيب
واذا اختصرت فيهن فقل عاطف ومعطوف كما يقولون جار ومجرور
وكذلك واذا اختصرت في نحو لن يشرح ولن يفعل ناصب ومنصوب
وان تقول في ان المكسورة حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر
وتقول في انّ المفتوحة حرف توكيد مصدري ينصب الاسم و
يرفع الخبر اعلم انه يعرض على الناسخ في صناعة الاعراب ان يذكر
فعلاً ولا يجئ عن فاعل او مبتداء ولا يتخصّر عن خبره او ظرفه
او مجروره ولا يبين عن متعلقه او جملة ولا بد لكل اسم لا او
موصولاً ولا يبين صلته وعائده وان يقتصر في الاعراب الاسم من
نحو قام ذا او قام الذي على ان يقول اسم اشارة او اسم موصول
فان ذلك لا يقتضي اعرابا والصواب ان يقول فاعل وهو اسم اشارة

او هو

او هو اسم موصول فان قلت لا فائدة في قوله في ذا انه
اسم اشارة بخلاف قوله في الذي انه اسم موصول فان
فيه تنبيهاً على ان ما يفتقر اليه من الصلة والعائد لبطلان
المعرب ويعلم ان الجملة الصلة لا محل لها قلت بلى في فائدة
وهي التنبيه الى ان ما يلحقه من الكاف حرف خطاب لا اسم
مضاف اليه والى ان الاسم الذي بعده في نحو قولك
جائني هذا الرجل نعتا او عطف بيان على الخلاف في المعرب
بال الواقع بعد اسم الاشارة وبعد ابهاء في نحو يا ايها
الرجل فيما يبين عليه اعراب ان يقول مضاف فان المضاف
ليس اعراب مستقر كما للفاعل ونحو
بحسب ما يدخل عليه فالصواب ان يقال فاعل او مفعول
او نحو ذلك بخلاف المضاف اليه فان اعرابا مستقرا وهو
الجر فاذا اقبل مضاف اليه علم انه مجرور وينبغي ان يحسب
المعرب ان يقول في حرف من كتاب الله تعالى انه زائدة لانه سبق
الى الاذهان ان الزائد هو الذي لا معنى له وكلام الله منزه
عن ذلك وقد وقع هذا الوهم للامام فخر الدين فقال
المحققين ان المراد لا يقع في كلام الله سبحانه وتعالى قوله
تعالى فبما رحمة من الله فيمكن ان يكون استفهاما بمعنى التعجب والتقدير
فبأي رحمة استهان والزائدة عند النحويين معناه الذي لم يؤت به

الا لمجرد التقوية والتوكيد لا المهمل والتوجيه المذكور
في الاية باطل لامرين احدهما ان ما الاستفهامية اذا حذف
وجب حذف الفها نحو عم تسئلون ان حفص رحمه
ح يشكل لانه لا يكون بالاضافة اذ ليس في الاسماء الاستفهام
ما يضاف الا اى عند الجميع وكم عند الزجاج ولا بد ان
ما لان البدل من اسم الاستفهام لا بد ان يقترن بهمزة
الاستفهام نحو كيف انت اصحيح ام سقيم ولا صفة لانها
لا توصف اذا كان شرطية او استفهامية ولا بيانا لان عالا
يوصف ولا يعطف عليه عطف البيان كالمضمرات وكثير من
المقدمين يستثنون الزائد صلة وبعضهم يسامحه وكذا

وفي هذا

القدر

كفاية

لمن تأمله

تمت الرحمن

بعون الله الملك الوهاب صاحبه ومالكه

علي ابن مصطفى

سنه وثمانون والف

١٠٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو الذي ينزل الغيث

من بعد ما قنطوا وينشر

رحمته وهو الولي الحميد

تمت سنة ١١٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

لهم دار السلام عند ربهم

وهو وليهم بما كانوا يعملون

غفر

اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا

وانه لا يغفر الذنوب الا انت

فاغفر لي مغفرة من عندك انك

انت الغفور الرحيم

هذا كتاب في مقدمة النحو

النحو

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة مفرد اما اسم كرجل واما فعل

وهو

كضرب واما حرف كهل الكلام مؤلف اما

من اسمين اسند احدهما الى الاخر نحو

زيد قايم واما من فعل واسم نحو ضرب

زيد ويسمى الكلام الجملة باب الاسم هو ما صح

عنه ودخله حرف الجر واضيف وعرف

نحو خرج زيد

ونعوت اصافة اسم الجنس العلم المعرب و

توابعه المبني المثنى المجموع المعرفة والنكرة

المذكر والمونث المصغر المنسوب اسماء العدد

١ ١١ ٢٢ ١٣ ١٤

الاسماء المتصلة بالافعال اسم الجنس وهو

على ضربين اسم عين كرجل وراكب

واسم معنى كعلم ومفهوم العلم الغالب

عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد

وقد ينتقل عن فعل كيزيد ويشكر ويرتجل كقطفان المعرب

وهو على ضربين منصرف وهو ما يدخله الرفع

والنصب والجر وغير منصرف وهو الذي منع الجر

والتنوين

والتنوين ويفتح في موضع الجر تحو مررت باحمد

الا اذا اضيف او عرف باللام تحو مررت باحمدكم

وبالاحمر الاعرب هو اختلاف اواخر الكلمة باختلاف

العوامل واختلاف الاواخر اما بالحركات تحو جاءني

زيد

زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف

وذلك في الاسماء الستة مضافة الى غير

ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه

وفوه وذو مال تقول جاءني ابوه ورايت

اباهو ومررت بابيه وكذا البواقي وفي

كلا مضافا الى مضمر تحو جاءني كلاهما و

رايت كليهما ومررت بكليهما وفي التثنيه

والجمع المصحح نحو جائني المسلمات ومسلمون

ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين

ومسلمين وما لا يظهر فيه الاعراب في لفظه قدر

في محله كعصا وسعدى والقاضي في حالة

الرفع والجر واسباب منع الصرف شبه العلمية

والتأنيث ووزن الفعل والوصف والعدل

والجمع والتركيب والعجمة والالف النون المضارعتان

لا

: لالف التأنيث متى اجتمع في الاسم سببان

منها او تكرر واحد لم ينصرف اللا ما كان على

ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط

فان فيه مذهبين الصرف لخفته وعدم

الصرف لحصول السببين وكل علم لا ينصرف

ينصرف عند التنكير في الغالب المرفوعات

عاملين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل

وهو عام ظهر نحو زيد ضربت وضمير نحو ضربت زيدا

ونحو زيد ضرب والملحق به خمسة اضرب المبتدأ وخبره

وحق المبتدأ ان يكون معرفة وقد يجيء نكرة نحو

شر اهر ذا ناب وحق خبر ان يكون نكرة وقد يجيء

معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا والخبر على

نوعين مفرد نحو زيد عالم وجملة وهي

على ثلثة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية

نحو

نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيدان

تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك و

بشرو من الكلام والمبتدء في الجملة من ضمير يرجع

الى المبتدأ الا اذا كان معلوما نحو ابو و الكون يستبين

وقد

وقد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد

ويجوز حذف احدهما عند الدلالة كقولك فيمن

جبل والاسم في باب كان نحو كان زيد منطلقا

والخبر في باب ان وحكمه حكم خبر المبتداء الا في تقديم

الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق ولا تقول ان

منطلق زيد ولكن تقول ان في الدار زيدا خبر لا النفي

لجنس نحو لا رجلا افضل منك وقد يحذف كقولهم

لا أبا لك وليس وما ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلق

وما رجل خير منك ولا احد افضل منك

المنصوبات على ضربين اصل وملحق به فالاصل

هو

هو المفعول وهو على خمسة اضرب المفعول

المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا وضربته

وضربين وقعدت جلوسا المفعول له نحو

ضربت زيدا وينصب بمضمر كقولك للحاج

مكة والى الرمي القرطاس ومنه المنادى

المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له نحو

يا خيلي من زيد والنكرة نحو يا راكبا واما

المفرد المعرفة فضموم نحو يا زيد ويا رجل

وفي صفة المفردة الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف

والظريف وفي المضاف النصب لا غير نحو يا زيد صاحب

عمرو واذا وصف المنادي يا بن نظر فان وقع بين

العلمين فتح المنادي كقولك يا زيد بن عمرو والا

فالضم نحو يا زيد ابن اخي ويا رجل ابن زيد و

ليس في يا ايها الرجل الا الرفع ويجوز حذف حرف

النداء

النداء من العلم المضموم والمضاف كقوله

تفد يوسف اعرض عن هذا ومن خصائص

المنادي التوجيم ان اكان علما غير مضاف

وزايدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا عثم و

يا اسم ويا منصوب المفعول فيه وهو الظرفان

فالزمان ينصب كله نحو اتيته اليوم وبكرة

وذات ليلة والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو

نحو قمت امامك ولابد للمحذوف منه نحو
صليت في المسجد والمفعول معه نحو ما صنعت
وابالك وما شانك وزيدا ولابد لمن
فعل او معناه والمفعول له نحو ضربته تاديبا او
كذا كل ما كان علة للفعل والملحق به بسبعة
اضرب الحال وهي بيان هيئة الفاعل او
المفعول به نحو ضربت زيدا قائما وحقها

التنكير

التنكير وحق ذي الحال التعريف فان تقدم
الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل
التمييز وهو رفع الابهام عن الجملة في قولك
طاب زيد نفسا وعن المفرد في قولك
عندي راقود خلا وامنوان سمنا وعشرون
درهما وملؤه عسلا والمشبه بالابعد
كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا او

او بعد غير موجب نحو ما جاءني احد الا
زيد او ان كان الفصيح هو البدل والمثبت
المقدم نحو ما جاءني الا زيد ا احد والمثبت
المنقطع نحو جاءني احد الا حمار او حكم غير
حكم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءني
القوم غير زيد وما جاءني احد غير زيد
وغير زيد والخبر في باب كان زيد منطلقا

والا

والاسم في باب ان نحو ان زيدا منطلق
واسم لا النفي الجنس اذا كان مضافا نحو لا
غلام رجل عندك او مضارعا له نحو
لا حبرا منك عندنا واما المفرد فمبني نحو
لا غلام لك خبر ما ولا بمعنى ليس وهي
هي اللغة الحجازية والتميمة رفعهما على
الابتداء واذا تقدم الخبر وانتقض النفي

بالا فالرفع نحو ما منطلق زيد وما زيد الا

منطلق **المجرورات** على ضربين مجرور بالاضافة

ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد وسرت

من البصرة **والاضافة** على ضربين معنوية

وهي التي بمعنى اللام او بعضي من نحو غلام

زيد وخاتم فضة **ولفظية** وهي التي اضافة

اسم الفاعل الى مفعوله نحو ضارب زيد والصفة

المشبهة

المشبهة الى فاعلها نحو حسن الوجه و

لابد في المعنوية من تجريد المضاف عن

التعريف وتقول في اللفظية الضارب زيد

والضاربو زيد والضارب الرجل ولا يجوز

الضارب زيد والمعنوية تعرف كما مضاف

الى معرفة الا نحو غير وشبه ومثل تقول

مررت برجل غيرك وشبهك ومثلك وقد

وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه
مقامه كقوله تعالى واسئل القرية والتوابع وهي
خمسة التاكيد نحو جاءني زيد نفسه والوجاء
كلاهما والقوم كلهم اجمعون ولا يؤكد بها
النكرات والصفة نحو جاءني رجل ضارب
ومضروب وكريم وهاشمي وعدل وذي مال
ويوصف النكرة بالجمل نحو مررت برجل
وجهه

وجهه حسن ورايت رجلا اعجبني كرمه
والموصوف توافق للموصوف في اعرابه وافراده
او تثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتانيثه
ويوصف الشيء بفعل ما هو منسبه نحو مررت
برجل منيع جاره ورحب فناؤه ومؤدب غلامه
والبدل وهو على اربعة اضرب بدل
الكل من الكل نحو ضربته زيدا راسه وبدل

وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه

وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط

نحو مررت برجل حمار وتبدل النكرة من المعرفة

وعلى العكس بشرط في النكرة المبدلة ان يكون موصوفة

وعطف البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر منه

نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد و

العطف بالحروف نحو جاءني زيد وعمرو ومررت

العطف

العطف نذكره في باب الحرف انشاء الله تعالى

المبني هو الذي يكون سكون اخره وحركته لا

بعامل نحو كم وابن وحيث وهؤلاء وسكونه

يسمى وقفا وحركاته فتحا وكسرا وضما وتوبع

سائه مناسبة غير المتمكن ومنه المضمرات و

هي على ضربين متصل نحو اخوك وضربك

وداره وثوبه وضربت وضربت ومررت بنا وضربنا

وضربو وضربن وكذلك المستكن في زيد ضرب

وافعل وتفعل وتفعل ويفعل منفصل نحو هي

هو وهي وانا وانت ونحن واياك ومنه اسما

الاشارات نحو ذا وتا وذي وته وذي وذه هي

وذه واولاء ويلحق باوايلها حرف التنبيه نحو

هذا وهاتا وهذه وهولاء ويتصل باواخرها

كاف الخطاب نحو ذاك وتاك واولائك

و

ومنه الموصولات نحو الذي والتي واللاء

واللات واللاتي واللاي واللوائي ومن وما

واي واية والموصول ما لابد له من جملة تقع

صلة لنحو جاء في الذي ابوه منطلق او ذهب

اخوه ومن عرفته وما طلبه ومنه اسماء الافعال

كرويد وهلم شرهوائكم وحيهل الثريد وهيت

هات ذاك وشتان ما بينهما واوه منه وصه

ودونك وعليك ومنه بعض الظروف نحو

اذ واذا ومتى وايان وقبل وبعد ومنه المركبات

نحو عندي خمسة عشر واناسك صباح مساء

جاري بيست ووقعوا في حمى بيصى ومنه كيفما

نحو كم مالك وعندي كذا درهما وكان من

الامر كيت كيت المثنى وهو ما لحق اخره الف وياء

مفتوح ما قبلها لمعنى التثنيه ونون مكسورة

عوضا

عوضا عن الحركة والتنوين وتسقط النون

عند الاضافة نحو غلاما زيد والالف اذا

لاقاها ساكن نحو غلاما غلام الجندي وثوبا

ابنك وما في اخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا

ثنيا برد الى اصله نحو عصوان وحيان

وليس فيما يجاوز الثلاثي الا بالياء نحو اعشيه

وحبلسان وحبارى ان ومصطفيان وان

وان كان آخر الممدود الف التأنيث كحمراء قلت حمراوان

وتقوله كسماء وقراء وحمراء كسماءن وقراءن وحمراءن

الجمع وهو على ضربين مصحح ومكسر فالحقت

اخره واو ومضموم ما قبلها اوياء مكسورة ما

قبلها المعنى الجمع ونون مفتوحة عوضا عن

الحركة والتنوين في المذكر كمسلمون ومسلمين

ويختص ذلك لمن يعلم اوالف وتاء في المؤنث

ومضمومة

وتكون

ومضمومة في الرفع ومكسورة في النصب

والجر كمسلمات وهندات ومكسر وهو فيه بناء ما ينكسر

الواحد كرجال وافراس ويعم ذوي العلم و

غيرهم والمذكر والمؤنث من المصحح سوي

فيهما بين لفظي الجر والنصب تقول رايت

المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين

والمسلمات وطبع المصحح مذكره ومؤنثه

للقلة ومان للكسر على افعل وافعال وافعلة

وفعلة فهو جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة

وما جمع بالالف والتا من فعلة صحيح العين

فلازم منه متحرك العين نحو تمرات والصفة منه

العين على سكونها نحو ضخمات واما معتلها

ففعل السكون كبيضات وجوازات وفواعل يجمع

عليه فاعل اسما نحو كواهل او صفة اذا

كانت

كانت بمعنى فاعلة نحو حمائض وطوالق

وفاعلة اسما وصفة نحو كواشب وضوارب

وقد شذ نحو قوارس بجمع الجمع نحو كالب

واساور واناعيم ورجالات وجمالات

المعرفة والنكرة المعرفة ما دل على شئ

بعينه وهي على خمسة اضرب العلم المضمر

المبهم وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات

والمعرفة باللام والمضاف الى احدهما اضافة

حقيقة والنكرة ماشاع في امته نحو جاءني رجل

وركبت فرسا المذكر والمؤنث ماليس فيه تأنيث

والالف والمؤنث ما فيه احدهما كمعرفة وحبلى

وحمراء والتأنيث على ضربين حقيقي كتأنيث المرأة

والحبلى والناقة وغير حقيقي كتأنيث الظلمة و

البشري والحقيقي اقوى وكذلك امتنع جاءت هند

وجاز

مقصورت

وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاء

اليوم هند وحسن طلع اليوم اما اذا اسند

الى ضميره تعين لحاق العلامة نحو الشمس

طلعت والتاء تقدر في بعض الاسماء نحو

ارض ونعل بدليل اريضة ونعيلة ومما

يستوي فيه المذكر والمؤنث فعول وفعيل بمعنى

مفعول كلوب وبئ وقتيل وجريح وتأنيث الجمع

غير حقيقي ولذلك قيل فعل الرجال وجاء مسلمات

ومضى الايام وتقول في الضمير الرجال فعلوا فعلت

والمسلمات تحنين وجاءت والايام مضين ومضت

ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده بالتاء

يذكر ويؤنث المصغر هو ما ضم اوله وفتح ثانيه

٢٢

والحق بالثالث ياء ساكنة وامثلته فعيل كفليس وفعيعل

كدريهم وفعيعل كدنينير قالوا اجيمال وحميراء

وجبلى

وحبلى وسكيران للمحافظة على اللفات و

تقول في ميزان وباب وناب وعصا موينزن

ونويب ونيب وعصية وفي عدة وعيدة وفي

يد بدية وفي نسه يسيرة برجل الى الاصل وتاء

التانيث المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير

الا ما شذ من نحو عريب وعريس ولا تثبت في الرباعي

كعقيرب الا ما شذ من قدوه يدمة ورابية وجمع

وجمع القلة يحصر على بنائه نحو اكلب واجمال

وجمع الكثرة يرد الى واحدة ثم يصغر ثم يجمع

بجمع السلامة نحو شويعرون ومسجدات

في شعراء ومساجد الى جمع قلته وان وجد نحو

غليمة في غلمان وان شئت قلت غليمون

وتحقير التحجيم هو ان يحذف منه الزوايد يجوز

هير وحريث في ازهر وحارث وتقول في ذا

تاد

وتا وتيا في الذي والتي اللذيا واللتيا

المنوب هو الاسم الملحق باخره بأمسدرة

١٢

للنسبة اليه وحقه ان يحذف منه تا التانيث

وزن التثنية والجمع كبصري وقنسري وان

يقال في تمر ودئل تمري ودئلي وفي نحو حنيفة

حنفي وفي غنية وضرية واموية غنوي وضروي

واموي وما في اخره الف ثالثة او رابعة

اوياء كمرحى واعمى وعصوى

منقلبة عن واو كعصا واعشى عصوى

ودحوى واعموى لقلبت الالف واوا لالتقاء الساكنين

واعشوى وفى الزائدة الرابعة القلب والحذف

مثل جبلى وحبلوى وفى الخامسة الحذف لا غير

كحبارى فى حبارى و فيما اخره يأ تالثة

كعمو يه وفى الرابعة كقاض قاضية وقاضوى

والحذف افصح وفى الخامسة الياء الحذف لا غير كمشترى

فى مشتوى وفى المنصرف من الممدود كمسائى

وحرا

وحرباء وفى غير المنصرف كحمراوى وذكرياء

واذا نسب الى الجمع رد الى واحدة كفرضى وصحفى

فى فرايض وصحايف اسماء العدد تقول ١٤

ثالثة الى عشرة فى المذكر وفى المؤنث ثلث الى

عشر والمميز مجرور ومنصوب فالمجرور مفرد

وهو مميز المائة والف ومجموع وهو مميز الثلثة

الى العشرة نحو مائة درهم والف دينار وثلثة

الاسماء المتصلة بالافعال المصدر هو

الا الذي يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله

عجبت من ضرب زيد عمرا ومن ضرب عمرا زيدو

يضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو

عجبت من ضرب زيد عمرا ولا يتقدم عليه معموله

واسم الفاعل يعمل عمل يفعل من فعله اذا كان

بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه

- اولى المفعول فيبقى الفعل مرفوعا عجبت من ضرب عمرو

١٠

انواب وعشرة غلمة وقد شذ ثلثة أتوار بعمائة

والمنصوب يميز احد عشر الى تسعة وتسعين و

لا يكون الا مفردا او مميز العشرة فيما وزنا حقه ان

يكون جمع قلة نحو عشرة افلس الا اذا اعوض

نحو ثلثة شسوع وتقول في تانيث الاعداد

المركبة احدي عشرة واثنا عشرة الى تسع عشرة

تؤنث الاول وتسكن الشين من عشرة او تكسرها

٥ في للذكر والثاني في المؤنث تقول ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة الاسماء

عمرا اليوم وغدا ولو قلت امس لم يجز الا
اذا اريد به حكاية حال ماضية واسم المفعول
يعمل عمل يفعل من فعله نحو زيد مضروب غلامه
والصفة المشبهة نحو حسن وكريم عملها كعمل
فعلها نحو زيد كريم حسب وحسن وجهه وافعل
التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل
افضل منه ابوه ويلزم التنكير مع من فاذا افارقته

فالتعريف

فالتعريف باللام ولا اضافة نحو زيد اللا فضل الرجال
وما دام منكرا استوى فيه الذكور والاناث والاثنان والجمع اذا
عرف باللام او الاضافة وانث وثني وجمع واذا اضيف صاغ
فيه الامران وهو ما صح ان يدخله قد وحرفا الاستقبال
والجوازم واتصل به الضمير المرفوع وتاء التأنيث الساكنة
نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت
وضربت الماضي والمضارع الام المتعدي وغير المتوري
المبني للمفعول افعال القلوب الافعال الناقصة افعال المقاربة
فلا المدح والذم فعلا التعجب وهو الذي يدل على الحدث
وجد في زمان قبل زمانك نحو ضرب وهو مبني على الفتح
الا اذا اعترض عليه ما يوجب سكونه او ضمه وهو

الماضي

ما اعتقب احدي الزوايد الاربع نحو افعل وتفعل ونفعل
ويفعل ويشترك في الحاضر والمستقبل اذا ادخل اللام
او سوف ويعرب بالرفع والنصب والجزم وارتفاعه بمعنى
وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب وانتصابه باربعة
احرف نحو ان يخرج ولن يضرب وكي يكرم واذن يذهب وينتصب
باضمار ان بعد خمسة احرف وهي حتى واللام واو بمعنى الى
وان وواو الجمع والفاء في جواب الاشياء الستة الامر والنهي
والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو زرت حتى ادخلها و
جئتك لاكرمني واللام نكاد وتعطيني حتى ولا تأكل السمك وتشرب
اللبن وانت فاكهة وقال الله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل
عليكم غضبي ومن يطغ فقد هوى وهل اسألك فتجيبني

و

وتسئني عندك فانوء والاستزلنا فنصيب خيرا والجزامه
بحرف نحو لم يخرج ولما يضرب وليضرب ولا يفعل
وان تكرمني اكرمك وبسفة اسم متضمنة بمعنى ان وهي من وما
واي وان واين ومتى وحيثما واذما ومهما نحو من يكرمني
اكرمه وعليه فقس وينجزم بان مضمرة في جواب الاشياء الستة
التي يجاب بالفا الا النفي نحو ائتني اكرمك وعليه فقس ويلحقه بعد
الف الضمير وواوه وياؤه نون عوضا عن الحركة في المفرد نحو
يضربان ويضربون وتضربين وذلك في الرفع ويحذف
في النصب والجزم الامر ما يؤمر به الفاعل المخاطب على امثال
افعل نحو ضع وضارب ودحرج وغيره باللام نحو ليضرب
زيد انت وليضرب انت ولا اضرب انا وليضرب زيد ولا اضرب

ولاضرب انا ولنضرب نحن وغير المتعدي والمتعدي
ما كان لمفعول به ويتعدى الى مفعول واحد كضربت
زيدا والى اثنين كسوته جبة وعلمته فاضلا والى ثلثة نحو
اعلمت زيدا عمرا واخير الناس وغير المتعدي كما يختص بالفاعل
كذهب زيد وللمتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو و
حرف الجر نحو اذهبت وفرحته وخرجته به للمفعول هو
فعل ما لم يسم فاعله ويسند الى المفعول به الا اذا كان الثاني
من باب علمت والثالث من باب اعلمت والى المصدر والظرفية
نحو ضرب زيد وترتيعم ووسير سير شديد وسير يوم كذا وسير
فرسخان افعال القلوب هي ظننت وحسبت وخلت وزعمت
ووجدت وعلمت ورايت تدخل على المبتداء والخبر فتنصبهما
على

على المفعولية نحو ظننت زيدا منطلقا وحسبت وخلت لا
زمان كذلك دون الباقية فانك تقول ظننت اي تهمت وعلمت
اي عرفت وزعمت ذلك اي قلته ورايته اي ابصرته
ووجدت الضالة اي صادفتها ومنها جواز الالغاء متوسطة
ومتاخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق
علمت لزيد منطلق وازيد عندك ام عمرو وابتهم في الدار
وما زيد منطلق الافعال الناقصة وهي كان وصار واصبح
وامسى واضحى وظل وبات ومازال ومابرح ومافتئ وما
انفك ومادام وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وكان تكون
ناقصة وتامة نحو كان الامر اي وقع وزائدة نحو ما كان
احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق

نحو كان زيد قائما

اي الشان ويجوز تقديم خبرها على اسمها وعليها الا ما كان
في اول ما فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه نحو
افعال المقاربة وهي عسى وكاد واوسك وكرب عملها كعمل كان
الا ان خبر عسى ان مع فعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وقد
يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه نحو عسى ان يخرج
زيد وخبرها في الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج فعال
المدح والذم هما نعم وبئس يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما
يسمى الفاعل والثاني المخصوص بالمدح والذم نحو نعم الرجل زيد و
بئست المراة هند وحق الاول التعريف بلام الجنس وقد يضمر ويفسر بنكرة
منصوبة نحو نعم رجلا زيد وقد يحذف المخصوص بالمدح نحو قوله تعالى
فنعم الماهدون وحبذا يجري مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد وحبذا الرجلا

زيد

زيد وسائر ما يجري مجرى بئس فعل التعجب ما افعل زيدا وافعل به ولا
يبنيان الا من الثلاثي المجرد ليس بمعنى افعل وفعال ويتوصل فيما الى
التعجب فيما وراء ذلك بالشد وابلغ ونحو ذلك فيقال ما اشد خرجة وما ابقحا
سواده وما اقبح عوره وما فيهما مبتداء وافعل خبر
الحروف هو ما دل على معنى في غيره واصناف حروف الاضافة
الحروف المشبهة بالفعل حروف العطف حروف النفي حروف الشئية
حروف النداء حروف التصديق حروف الاستفهام حروف الخطاب
حروف الصلة حرفا التفسير الحرفان المصدريان حروف التحضيض
حرف التقريب حروف الاستقبال حرفا الاستفهام حرفا الشرط حرف
التعليل حرف الردع اللاءمات تاء التانيث الساكنة النون
المؤكدة ياء السكت الاضافة وهي الجارة من للابتداء

والي وحتى للانتهاء وفي للوعاء والبآء للالصاق واللام للاختصاص

ورب للتقليل وتختص بالنكرة وواو القسم وباؤه وتاؤه تختصان

للاستقباء وعن للمجاوزة والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء

في الزمان وحاشا وخلا وعدا للاستثناء المشبهة

بالفعل ان وان للتحقيق ولكن للاستدراك وكان للتشبيه وليت

للتمني ولعل للترجي ان المكسورة مع ما بعدها مفردة فاكسر

في مظان الجملة وافتح في مظان المفردات نحو ان زيدا منطلق وعلمت

انك خارج واذا عطف على اسم المكسورة بعد كمل الخبر جاز في

المعطوف النصب والرفع نحو ان زيدا منطلق وبشر او بشرٌ على اللفظ

وعلى المحل وكذلك لكن دون غيرها ويبطل عملها الكف والتخفيف

ويجب بقاؤها للدخول على القبيلين نحو انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو

وان

وان زيد لكريم وان كان زيد لكريما وبلغني انما زيد قايم وانما

ذهب عمرو وبلغني ان زيدا اخوك وان قد ضرب زيد ولكن اخوك

قايم ولكن خرج بكر وكان ثرياه حقان وكان قد كان كذا والفعل

الذي يدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدا والخبر

نحو ان كان زيد لكريما وان ظننت لقاوما واللام لازمة بخبرها و

لابد لان المخففة من احد الحروف الاربعة اذا دخلت على الافعال

نحو قد وسوف تخرج وان سيخرج وان لم يخرج العطف

الواو للجمع بلا ترتيب والفآء ثم لمع الترتيب وفي ثم تراخ دون

الفآء وحتى لمعنى الغاية واو واما لاحد الشيئين او الاشياء و

يقعان في الخبر والاستفهام والامر ونحوهما غير انها لا تقع الا في

الاستفهام متصلة وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو انزيد عندك ام

عمرو وانها لابل ام شاة ولا نفي ما وجب للاول نحو جاءني زيد
لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني
زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن للاستدراك وهي في
عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف المفردات نقيضة نفي ما للحال
والماضي القريب منها نحو ما يفعل الان وما فعل وان نظيرتها في
نفي الحال والنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير والامر والدعا نحو
لا يفعل نحو قوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد لا يكون نحو لا فعل
ولا تفعل وبسيء النهي ولا رعاك الله وسيء الدعا ولا النفي القائم
نحو لا رجل في الدار ولا امرأة وليس العام نحو لا رجل فيها ولا عمرو
فيها ولم ولما نفي المضارع وقلب معناه الى الماضي وفي لما تتوقع
وانتظار ولن نظيرة لا النفي المستقبل ولكن على التاكيد

التشبيه

التشبيه ما نحو ان عمرا وبالباب واكثر دخولها على اسما
الاشارة والضمائر نحو هذا وهذا وها انت ولما والاخص
اما انك خارج والا ان زيدا قائم النداء يا وايا وهيا للبعيد
واي والهمزة للقريب واو للمندوب نعم لتصديق
الكلام المثبت والنفي في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال زيد او لم يقم
زيد نعم وكذلك اذا قال اقام زيد او لم يقم زيد نعم وبل يختص
بالمنفي خبرا او استفهاما واجل بالخبر نفيا او اثباتا فان يختص
بالقسم نحو اي والله الاستثناء الا وحاشا وخلا
وعدا الخطاب الكاف والتاء في ذاك وانت وتلحقها التثنية
والجمع والتذكير والتانيث كما يلحق الضمائر الصلة
ان فيما ان رايت زيدا قائم ان في لما ان جاء البشير وما في حيثما وما

فيهما وايما وفيما رحمة ولا في ثلاثة بعلم وفاء اقسم ومن

فيما جاء في من احد والبا فيما زيد بقايم التفسير اى

نحو رفع اى صعد وان في نادية ان ن قم ولا يجيء ان الا بعد فعل

في معنى القول المصدر بان انّ وما كقولك اعجبني

ان خرج وازيد ان يخرج اى بروجه التحضيض لولا ولوما

وهلا والا تدخل على الماضي والمستقبل نحو هلا فعلت والا

تفعل ولوما يكونان لامتناع الشئ لوجود غيره فيختصان

بالاسم نحو لولا علي لهلك العمر التقريب الماضي الى الحال

نحو قد قامت الصلوة وتعلل المضارع نحو ان الكذوب قد

يصدق وفيما توقع وانتظار حروف الاستقبال سوف والسين

وان ولن حرف الاستفهام الهمزة وهل الهمزة اعم تصرفا منه

وتحذف

عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو وحروف الاستقبال

صدر الكلام حرف الشرط ان للاستقبال وان دخل على الماضي

ولو للمضي وان دخل على المستقبل وجوّ فعل الشرط والجزاء

مضارعين وماضيين واحدهما ماضيا والاخر مضارعا فان

كان الاول ماضيا والاخر مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو ان ضربتني

اضربك وتدخل الفاء في الجزاء ان لم يكن مستقبلا او ماضيا في

معناه نحو ان جئتني انت مكرم وان يكرمني فقد اكرمتك امس و

يزاد عليها ما للتاكيد ولها صدر الكلام ولا تدخل الا على

الفعل واذن جواب وجزاء وعملها في فعل مستقبل غير معتمد على

ما قبلها وتليها اذا كان الفعل حالا كقولك لمن حدثك اذن اظنك

كاذبا او معتمدا على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك للتعليل كي نحو جئتني

كي يكرمك الردع كلاء تقول لمن قال فلان ينقصك كلاء

اى ارتدع لام التعريف تحذف الهمزة باصقريه وفضل الرجل كذا الاولى

للجنس والثانية للعهد ولام القسم فى والله لافعلن واللام طئه له فى والله

لئن اكرمتنى لاكرمنك ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفها واللام

وتسكن عندها والعطف فقام ولام الابتداء فى زيد قائم فانها تدخل

الثانية الساكنة كسرت للايذان بزوال الامر بان العامل مبنى

والمتحرك بالكسر عند ملاقاة الساكنة المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل

الرجاء فى الطلب بمعنى الحقيقة حيث تقع الثقيلة - الا فى فعل الاثنين

وجماعة المؤنث لاجتماع الساكنين على غير حده السكتة اذ

فكل متحرك حركته غير اعرابية لمعنى خاصة تحقيقه وتجتمل وما ليه وسلطانيه

والمبنى الاساكنة وتحريكها بحسن لتمام الكلمة بعد الله الملك الوهاب

لكن

بزر ياغندن ياخود چرسى ذمق

درهم

چودلا صورى كش كبى پرلار ضياعى

درهم

ذاج قبرسى سياه ماضى

درهم درهم

والمفعول هو ما يقع عليه فعل فاعل

فعل معلل فاعليه فعل وجد وجوبه معلق القدر

بوك درد مفعوله

اول مندار دمير تاوى

ايكى اوج كون اميه اندر

ضعيف كجه ده صوف اندر

حكمه يومنا كون الى

زياد ياك ايله ويوم شق

ايله اندفكر يومنا كون

مزج ايله ويكى اوج كون

صوبنى دمر صوپندن

قويه تامه

شهر تیاله یازیلوب بحر ایچی تعلق قالق

ای اچی کار یازیلوب بحر ایچی تعلق قالق

هوس نخمی یازیلوع ایلدك

اولمیه در سینه یاره سنك

جانا یوخ اغلمان کرفتار

اولدیلر قصوی عاشق بیچاره غلمان

دردلر

مکتبة الملك فهد الوطنية

الکن لریلن سودکمه الب

یرفودن جولی یکلر اصطلکتابن المش

ایلن متناصن اکرن جولی اکرن یکلر یاما

جلدان کلمه یر بنه اولسه یلواریا قرلك

له السه اغیارك یانین اکلکه کاسه

جکرم طوغری طوغ رتکلر یانه دولد

کوکل اغمشه یکزی اغیار یاردن

خبر المیشه یکزی کنار دن دکلیه دکلیه

کل الی ن الهجنه المشه باشم

سوکم جکمشم کوزون قاپشه

هنن کلر اوکه درن اوه بنشه یاشه

ولکن بقلاه یغ لاه لی کلم قرب ستخم

ایلدی جکرم یقادی نکلر الدی نکلر الدی

یوزوم بقر سلطه خاتون بنی پیشی

تحیة حق اسدوم بلکن یکلر

عالم فخر جان مصطفی بکاسنی کرك سنی سودکی احمد بکاسنی کرك سنی اچیورلر ای دن

کوندن اق سکا جبرئیل دیدیکی حق جله عالم آفتاب مشتاق بکاسنی کرك سنی قرلیعموتدن طولی

غایبدن یانن جرایغی هپ یوك کوك دیرکی بکاسنی کرك سنی عالم جان مصطفی خکلرك

قافله قافله

قفله باشی جان مصطفی بکاسنی کرك سنی بوسن ذکر الله ایله اغلردی کوندیاشله علی عثمان علی الله

عشقك ايله عاشقلر يا نسوز يا رسول الله ايكوب عشقك شراب ناسوز يا رسول الله

اول سنى سوز نلره قارشنا عة ايلمه مومن اولا ن تنلر جانسوز يا رسول الله اولسون

سوز نكشى وجهان يوكله باشى ايكى جهان كشى سن سين يا رسول الله نلرك اولكلرى

عاشقم اول ديدار سنى سومين نام يا نسوز يا رسول الله دوشيس علينك جانى ايكى

جهان سلطانى انه شفاعة كافى سن سين يا رسول الله

نه روادر وفا اصمقا جهانك ب وفا صولدن

محبوب صاد قا يدى كشك عقر باسند

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان البسملة في اللغة هو البداء وفي الاصطلاح لفظ قصير تحته معان كثير

العامل هو ما اوجب بواسطة كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب او البناء

اسم فاعل عامل اولسه در كلام التى نسنه شرط وارد راى غلام ضاربه وموصول وموصوف ذو الحال حرف نفى حرف استفهام

سلام اولسون سكا مولى الموالى اوزيكون كونين هر كزنه والى وجود يكوز ارشمشدى كماله كرم ايلدوب نظر فكوك بوحاله قنى ضعيف اولدوغ حالتده توجه ايلدوب مدد اوزنى اشتغالله طالب علمون دنيا من فيلدى بوده احسان ايدنه حق كفيل در ديدى اوزكون اهل سخا در عزيزيه ايشكون دائم عطادر سئول امكه نخا جتدى صنده بنده حقير حضرتكه كلدى بوزده بوكون خيرى بيرينه ايت بيرينه بوكون خير اعتين يارن بيرينه

طالب العلم

سنه

هذا كتاب عوامل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله
اجمعين وبعد فان العوامل في النحو على ما القه
الشيخ الامام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني
رحمة الله عليه مائة عامل وهي تنقسم الى قسمين
لفظية ومعنوية فاللفظية منها اثنتا عشر عاملا و
سماعية وقياسية فالسماعية منها احد وعشرون
عاملا والقياسية منها سبعة عوامل و
المعنوية منها عددان فالجملة مائة عامل
والسماعية منها اثنتا عشر نوعا

النوع

المفرد

النوع الاول حروف تجر الاسم فقط وهي سبعة
عشر حرفا احدها الباء من حروف الجر تقول مررت
الاول الالصاق نحو مررت بزيد اي التصق
مروري بموضع يقرب منه زيد والثاني
نحو كتبت بالقلم اي استعنت في الكتابة بالقلم و
الثالث المصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته
اي خرج زيد مصحبة عشيرته والرابع المقابلة
نحو بعت هذا بهذا اي قابلت هذا بهذا و
الخامس التعدية نحو ذهب بزيد اي اذهبت
زيدا والسادس الظرفية نحو جلست بالمسجد
اي جلست في المسجد والسابع زائدة نحو هل

زايدة نحو ما جائني من احد اى ما جائني احد ويعرف بانها لو اسقطت لم يخل المعنى والثالث الى

ولها معنيان احدهما انتهاء الغاية نحو سرت من البصرة الى الكوفة يعنى انتهاء سيرى الى الكوفة والثانى بمعنى مع وهو قليل كقوله تع ويزدكم قوة الى قوتكم اى مع قوتكم وكقوله تع ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اى مع اموالكم

والرابع في ولها معنيان احدهما الظرفية وهى حلول الشئ في غيره حقيقة او مجازا

مثال الحقيقى نحو الماء في الكوز والمال في الكيس

ومثال المجازى نحو النجاة في الصدق كما ان

والثانى من ولها

زيد بقايم اى هل زيد قايم التفديه نحو

بابى وامى اى فداك ابى وامى والثانى من ولها

معان ايضا احدها ابتداء الغاية نحو سرت من

البصرة الى الكوفة يعنى ابتداء سيرى من البصرة الى الكوفة

ويعرف بصلحة وضع الابتداء في موضعه والثانى

لتبيين الجنس كقوله تع فاجتنبوا الرجس من الاوثان

اى الذى هو الاوثان او جائنى من فضة ويعرف

بصلحة وضع الذى في مكانه والثالث للتبعيض

نحو شربت من الماء اى بعض الماء واخذت الدراهم من

والرابع بمعنى في كقوله تع اذا نودى للصلوة

من يوم الجمعة اى في يوم الجمعة والخامس

زايدة

ان الهلاك في الكذب والثاني بعني على وهو

قليل كقوله تع ولاصلبنكم في جذوع النخل اي

على جذوع النخل والخامس الكاف ولها معان

احدها التمليك نحو المال لزيد والثاني التخصيص

نحو الخيل للفرس والثالث للتعليل نحو ضربت زيدا

للتاديب والرابع بمعنى عن اذا استعمل مع القول

كقوله تع قال الذين كفروا للذين امنوا اي عن

الذين امنوا والخامس زايدة كقوله رد فوكم اي

ردفكم والسادس رب للتقليل ولها صدر

الكلام وهو تختص باسم نكرة موصوفة نحو

رب رجل كريم لقيته والسابع على للاستعلاء

فهو حقيقة

تمييز حقيقية نحو زيد علما او مجازا نحو زين علما

زيد والثامن عن للبعد والمجاوزة نحو رميت السهم

عن القوس اي تجاوز عن القوس وايضا اذا قلت

بلغني عن زيد حديث فمعناه تجاوز عنه حديث

والتاسع الكاف ولها معنيان احدهما التشبيه

نحو زيد كالاسد تشبيها مجازيا بالشجاعة حقيقيا

والثاني زايدة كقوله تع ليس كمثله شيء والعاشر منذ

والحادي عشر منذ وهما لابتداء الغاية في الزمان

الماضي نحو ما رايته منذ يوم الجمعة اي ابتداء

عدم رؤيتي منذ يوم الجمعة والثاني عشر

حتى ولها معنيان احدهما انتهاء الغاية

نحو اكلت السمكة حتى راسها اي انتهاء اكلي
الى راسها والثاني بمعنى مع وهو كثير نحو جاء في
الحجاج حتى المشاة اي مع المشاة والثالث عشر
واو القسم نحو والله لافعلن كذا وتاء نحو بالله
لافعلن كذا وتاء نحو تالله لافعلن كذا
وحاشا وعدا وخلا للاستثناء هو اخراج
الشيء عما دخل فيه غير نحو جاء القوم حاشا
زيد وعدا زيد وخلا زيد النوع الثاني
من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الاسم وترفع
الخبر وهي ستة احرف ان وان للتحقيق نحو
ان زيدا قايم وبلغني ان زيدا ذاهب كان
للتشبيه نحو كان زيدا الاسد ولكن للاستدراك
نحو ما جاء في عمرو لكن زيد حاضر للاستدراك
هو ان يتوسط بين كلامين متغايرين بالنفي
والاثبات وليت للتمني نحو ليت زيدا منطلق
ومعنى التمني طلب حصول الشيء سواء كان ممكنا او ممتنعا فالممكن نحو ليت زيدا قاعد
نحو ليت زيدا طائر ولعل للترجي نحو لعل زيدا
قايم الترجي يستعمل في الممكن كقولنا لعل الله
يحدث بعد ذلك امرا وشبهت هذه الحروف المشبهة
بالفعل لكونها على ثلثة احرف فصاعدا وفتح
آخرها ووجود معنى الفعل في كل واحد منها

زيتشبها مجازيا ص

كما ان الفعل يرفع وينصب فكذلك هذه الحروف

ترفع وتنصب لمشابهتها الفعل من هذه الوجوه

النوع الثالث من ثلثة عشر نوعا حرفان ترفعان

الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان

بليس نحو زيد قائما ولا رجل حاضرا ومشابهتهما

بليس من حيث ان ما للنفي ونفي الحال والدخول على

المعارف والنكرات والمبتداء والخبر ودخول

الباء على خبره كما ان ليس كذلك وان لا اتى للنفي

والدخول على المبتداء والخبر والنكرات واذا اشتركا

بليس بهذه الوجوه عملا عمل ليس في رفع الاسم و

نصب الخبر **النوع الرابع** من ثلثة عشر نوعا

حروف

حروف تنصب الاسم المفرد فقط وهي سبعة احرف احدها

الواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة ثم المفعول

معه هو المذكور بعد الواو الكائنة بمعنى مع

لمصاحبة معمول الفعل والا للاستئناف نحو جاء

القوم الا زيدا ومعنى الاستثناء هو اخراج الشيء

مما دخل في غيره وهو يا نحو يا رجلا وايا نحو ايا رجلا

وهيا نحو هيا رجلا وايي نحو ايي رجلا والهمزة

نحو ارجلا وهذه الخمسة للنداء ومعنى المنادي

هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا نحو

يا زيد او تقديرا نحو يوسف اعرض عن هذا واختصت

بان ينادي بها القريب والبعيد والمتوسط دون

اخواتها وايا وهيا وضعا للنادي البعيد وايي
والهمزة للنادي القريب لكن الهمزة للاقرب وأي
للنادي المتوسط **النوع الخامس** من ثلثة عشر
نوعا حروف تنصب الفعل المضارع وهي اربعة احرف
أن ولن وكي واذن مثال أن احب أن تقوم زيد ولن
لتأكيد النفي في المستقبل نحو لن يضرب زيد ولتأكيد
للنفي لا ولن ولكن لن ابلغ لتأكيد النفي في المستقبل
وقال بعضهم ان لن يكون نفيا ابديا وهم المعتزلة
وكي للتعليل فمعناه ما كان ما قبله سببا لما بعده
نحو اسلمت كي ادخل الجنة فيكون الاسلام سببا
لدخول الجنة واذن للجواب والجزاء نحو انا ياتيك فقال

اذن

اذن اكرمك **النوع السادس** من ثلثة عشر
نوعا حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة
احرف ان للشرط والجزاء نحو ان تكرمني اكرمك ولم نحو
لم يضرب زيد وتقلب معنى المضارع ماضيا وتنفيه
ولما كذلك نحو لما يضرب زيد ولام الامر نحو ليضرب الأمير
طلب الفعل عن الفاعل ولا للنهي نحو لا تضرب
والنهي طلب ترك الفعل **النوع السابع** من ثلثة
عشر نوعا اسماء تجزم الافعال المضارعة معنى ان يعني
للشرط والجزاء وهي تسعة اسماء يقولون اسماء
منقوصة من احد عشر نحو من يكرمني اكرمه واي نحو ايهم يكرمني
اكرمه وما نحو ما تصنع اصنع ومتى للزمان نحو

نحو متى تخرج اخرج وأين تظرفا كان نحو اين
تمر امرر واني تحوا ذي تاكل اكل ومهما نحو مهما
تفعل افعل اضحك وحيثما نحو حيثما تذهب اذهب وأيا ما
نحو اذما تفعل افعل النوع الثامن من ثلثة عشر
نوعا اسماء تنصب على التمييز اسماء نكرات وهي اربعة
اسماء اولها عشرة اذا ركبت مع احد واثنين الى
تسعة عشر نحو احد عشر درهما واثنا عشر درهما الى تسعة
عشر دينارا وفي المفرد المذكر واحد واثنان وفي
المفردة المؤنثة واحدة واثنتان فرجار على القياس
المشهور وما فوقهما الى عشرة غير جار على القياس
المشهور نحو ثلث باثبات التاء للمذكر وثلث بحذف التاء
للمؤنث كقوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال و
ثمانية ايام وتركيب المذكر احد عشر رجلا واثنا عشر
رجلا على القياس المشهور وتركيب المؤنث احدى عشرة
امرأة واثنتا عشرة امرأة باثبات التاء وهذا جار على
القياس المشهور وثلث عشر رجلا واربعة عشر
رجلا الى عشرين رجلا باثبات التاء للمذكر على
غير القياس المشهور وثلث عشرة امرأة واربع عشرة
امرأة الى عشرين امرأة بحذف التاء للمؤنث على غير
القياس المشهور وميز الثلثة الى العشر مخفوض
مجموع نحو ثلثة رجال وميز احد عشر الى تسعة وعشرين
منصوب مفرد نحو احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا

الى تسعة وتسعين ومميز مائة والف وتثنيتهما و

جمعه بحر مخفوظ مفرد نحو مائة رجل ومائتا

رجل والف رجل والفا رجل والاف رجل والثاني

كم للاستفهام نحو كم درهما لك والثالث كاي نحو

كاي رجاه عندي والرابع كذا نحو عندي كذا

درهما النوع التاسع من ثلثة عشر نوعا كلمات

تسمى اسماء الافعال بعضها رافع وبعضها ناصب

وهي تسع كلمات والناصبة منها ست كلمات اولها

رويد نحو رويد زيدا اي امهل زيدا وبله نحو بله

زيدا اي دعه ودونك نحو دونك زيدا

وبله نحو بله زيدا اي دعه ودونك نحو دونك زيدا

اي خذه وعليك نحو عليك زيدا اي الزمه وهات

نحو هات زيدا اي خذه وحيهل نحو حيهل الثريد اي

ايت الثريد والرافع منها ثلثة كلمات اولها هيهات

نحو هيهات زيد اي بعد زيد وشتان نحو شتان

زيد وعمرو بمعنى افترقا وسرعان نحو سرعان

زيدا اي سرع زيد النوع العاشر من ثلثة عشر نوعا

الافعال الناقصة التي ترفع الاسم وتنصب الخبر

وهي ثلثة عشر فعلا وانما سميت هذه الافعال الناقصة

لانها لم يتم الكلام بالفاعل بل يحتاج الى خبر منصوب

ولهذا سميت الافعال الناقصة كان نحو كان زيد

عالما ولها معان احدها الاستمرار كقوله تعالى وكان الله

عليما حكيما والثاني بمعنى حدث ووجد ولا يحتاج
الى خبر منصوب كقوله تعالى وان كان ذو عسرة اي
وجد ذو عسرة والثالث بمعنى الانتقال كقوله تعالى
وكان من الكافرين والرابع بمعنى الماضي نحو كان
زيد غنيا والخامس زائدة كقوله تعالى كيف نكلم من كان
في المهد صبيا وصار نحو صار زيد اميرا واصبح
نحو اصبح زيد غنيا وامسى نحو امسى زيد قائما
واضحى نحو اضحى زيد راكبا وظل زيد قائما وبات
نحو بات زيد عريسا وساء وما زال نحو ما زال الامير
مسرورا وما برح نحو ما برح زيد غنيا وما فتئ
زيد قائما وما انفك زيد نحو ما انفك زيد قائما

وما دام

اي صار من الكافرين

نحو ما فتئ

وما دام نحو ما دام زيد كريما وليس نحو ليس زيد
بخيلا وما يتصرف منها

النوع الحادي عشر

كذلك
من ثلثة عشر نوعا افعال المقاربة ترفع
الاسم وتنصب الخبر وخبرها ان يرفع الفعل المضارع ح
اسما واحدا وهي اربعة افعال عسى نحو عسى
زيد ان يخرج بمعنى قارب زيد الخروج ومعنا
الطمع والرجاء وكاد نحو كاد زيد ان يخرج
وكرب نحو كرب زيد ان يخرج واوشك نحو اوشك
زيد ان يخرج

النوع الثاني عشر

من ثلثة عشر نوعا
افعال المدح والذم وهي اربعة افعال ترفع
الاسم الجنس المعرف بلام التعريف المخصوص بالمدح والذم
نعم نحو نعم الرجل زيد وبئس نحو بئس الرجل عمرو وساء

ح تنصب الخبر وخبرها ان
مع المضارع وهو اربعة افعال
او هذه افعال

مثل ابش وجدا مثل نعم النوع الثالث عشر من
ثلثة عشر نوعا افعال الشك واليقين وسميت افعال
القلوب وهي سبعة افعال علمت ورايت ووجدت
هذه الثلث لليقين وظننت وحسبت وخلت وهذه
الثلث للشك وزعمت وهي متوسطة بين الستة وهذه
السبعة كلها تنعد الى مفعولين والثاني فيها
عبارة عن الاول ويكون فيه ضمير عايد الى الاول
وهذه الافعال تدخل اسمين نحو حسبت زيدا قائما
وخلت زيدا منطلقا وظننت زيدا عالما وعلمت
زيدا فاضلا ورايت زيدا اكبارا ووجدت زيدا
عاقلا وزعمت زيدا اكيا والقياسية منها سبعة
عوامل الفعل على الاطلاق نحو ضرب زيد عمرا

وذهب

هذا اول ما املاه الشيخ الامام ركن الدين محمد بن علي الاستراباذي
متعه الله بطول حياته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وذهب زيد والاسم الفاعل نحو زيد ضارب غلامه عمرا
والاسم المفعول نحو زيد مضروب غلامه والصفة
المشبهة نحو مررت برجل حسن وجهه والمصدر
اعجبني ضرب زيد عمرا والاسم المضاف هو كل اسم
اضيف الى اسم آخر نحو غلام زيد وخاتم فضة و
اسم التام ما قصد خلا وقفيزا برا منوان
سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا
والمعنوية منها عدة ان والعامل في المبتدا الجزء
نحو زيد قائم والفعل المضارع والعامل في الفعل المضارع
هو وقوعه موقع الاسم والعامل في المبتدا والخبر
هو الابتدائية وهي معنى فهذه مائة عامل
فمن يستغني الصغير والكبير والوضيع والرفيع عن معرفتها
واستعمالها تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب تحوامل

اللهم اعوذ بك

EY 01083

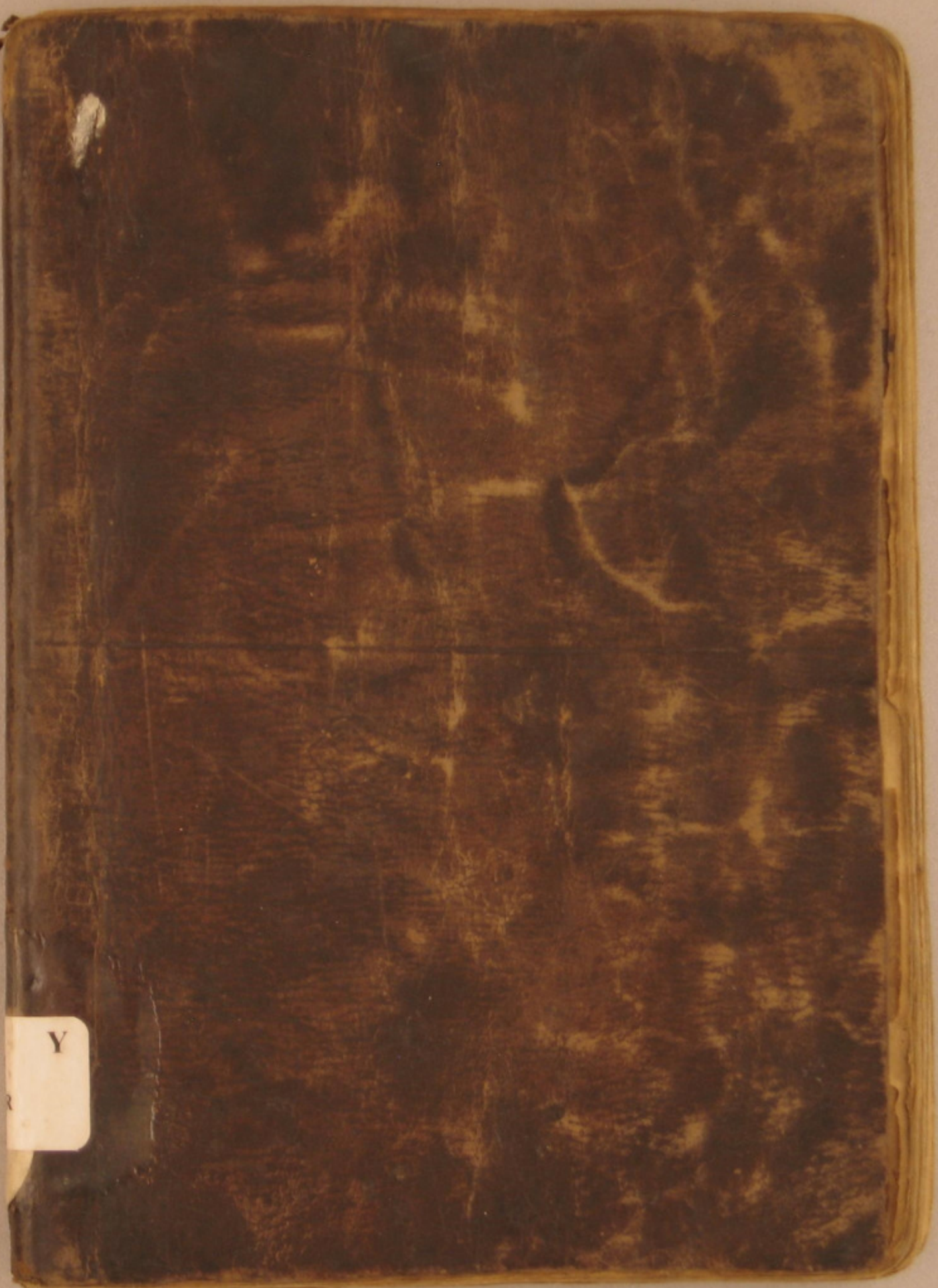

37347
080/MEC.R
03